بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

London - Monday, 10 August 1987 - Front Page No. 1 Vol.10 No.3177

الاثنين ١٦ ذو الحجة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧/٨/١٠م - السنة العاشرة - العدد ٣١٧٧

PRICE LIST

ثمن العدد

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

إستمرار الادانة للممارسات الغوغائية الإيرانية

الملك فهد يقود تحركاً دبلوماسياً واسعاً

جدة - «الشرق الاوسط» - واس:

شهدت المملكة العربية السعودية خلال الساعات القليلة الماضية تحركات دبلوماسية واسعة النطاق حول آخر التطورات الراهنة في المنطقة، بينما تواصلت حملة التنديد والاستنكار في جميع انحاء العالم ضد الممارسات الغوغائية الايرانية التي جرت في مكة المكرمة بايعاز من النظام الايراني.

فقد تلقى الرئيس المصري محمد حسني مبارك رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز تتضمن شرحا مفصلا للاعمال الغوغائية التي قام بها بعض الحجاج الايرانيين في مكة المكرمة بايعاز من النظام الايراني.

كما تتضمن الرسالة شكر وتقدير حكومة وشعب المملكة العربية السعودية على موقف مصر من هذه الاحداث المؤسفة وشجبها واستنكارها للاعمال التخريبية التي قام بها عملاء النظام الايراني والتي استهدفت اشاعة الفوضى والاضطراب بين الامنين من حجاج بيت الله الحرام.

وقام بتسليم الرسالة رئيس بعثة رعاية المصالح السعودية بالقاهرة بالنيابة الوزير المفوض السيد ابو بكر رفيع خلال استقبال الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري له في القاهرة امس.

كما قام رئيس بعثة رعاية المصالح السعودية بالنيابة بتسليم نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري صورة من البيان الموقع من عدد من رؤساء البعثات الطبية المتضمن تأكيدهم قيام السلطات السعودية بتقديم كل العناية للمصابين من الحجاج الايرانيين.

وتلقى الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت رسالة من اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

وقد قام بتسليم الرسالة السيد عبد الله ابن عبد العزيز السديري سفير المملكة في الكويت لدى استقبال امير الكويت له صباح امس.

كما تلقى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر رسالة من خادم الحرمين الشريفين حول العلاقات الاخوية الوطيدة بين البلدين الشقيقين والوضع الراهن في المنطقة.

وقام بنقل الرسالة وزير المعارف ووزير التعليم العالي بالنيابة الدكتور عبد العزيز الخويطر خلال استقبال امير دولة قطر له امس.

وحضر المقابلة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري.

وكان الدكتور الخويطر قد وصل الى الدوحة صباح امس في زيارة قصيرة لدولة قطر حيث كان في استقباله وزير الاعلام القطري السيد عيسى بن غانم الكواري وسفير المملكة في الدوحة السيد عبد المحسن سلمان الزيد.

وتلقى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد امس رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

وقام بتسليم الرسالة سفير المملكة بالجزائر السيد محمد محمد حسن فقي خلال اجتماعه امس مع وزير الخارجية الجزائري الدكتور أحمد طالب الابراهيمي.

وتسلم خادم الحرمين الشريفين رسالة خطية من اخيه الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

وقام بتسليم الرسالة الى خادم الحرمين الشريفين الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة خلال استقبال الملك فهد له في مكتبه في قصر السلام مساء امس.

وحضر المقابلة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ووكيل وزارة الخارجية السيد عبد العزيز الثنيان وسفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى المملكة السيد عيسى خلفان الحريمل.

من جهة اخرى تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رسالة من رئيس نيجيريا الرئيس ابراهيم بابانجيدا.

وقد تسلم الرسالة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية خلال اجتماعه في مكتبه امس مع رئيس الاركان وعضو المجلس الاعلى للقوات المسلحة ورئيس بعثة حج نيجيريا الجنرال ثاني اباشا.

وحضر الاجتماع ادو سنوسي سفير نيجيريا لدى المملكة ومفتي نيجيريا ابو بكر محمود جومي.

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين رسالة من رئيس بنجلاديش الرئيس محمد حسين ارشاد.

تسلم الرسالة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية خلال اجتماعه في مكتبه امس مع وزير الشؤون الدينية في بنجلاديش محمد عبد المنان. وحضر الاجتماع سفير بنجلاديش لدى المملكة هداية احمد.

في هذه الاثناء، استمرت حملة التنديد والاستنكار العالمية للممارسات الايرانية الغوغائية في مكة المكرمة. كما واصل رؤساء بعثات الحج تقديم الشكر والتقدير لحكومة خادم الحرمين الشريفين على ما بذلته وتبذله لخدمة ضيوف الرحمن.

وعبر رؤساء بعثات الحج عن جزيل شكرهم وبالغ امتنانهم لخادم الحرمين الشريفين بعد ان من الله عليهم بأداء مناسك حجهم في جو يسوده الامن والامان والراحة والطمأنينة وكرم الاستقبال وحشد الطاقات وتجنيد كافة الامكانات لخدمتهم وراحتهم.

واثنى الحجاج في برقية رفعها الى خادم الحرمين الشريفين وزير الحج والاوقاف السيد عبد الوهاب عبد الواسع بناء على طلب رؤساء البعثات ومسؤولي الحجاج اثنوا على ما وفرته حكومة المملكة لهم من خدمات وتسهيلات وامن واستقرار بفضل الله ثم بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين لكافة الاجهزة ذات العلاقة بشؤون الحج ببذل اقصى الامكانات وتهيئة افضل الظروف لهم.

(تفاصيل ص ٢)

تحت اشراف الحكومة المصرية

اتحاد العاملين في الخارج يعلن الأسبوع المقبل

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يعلن خلال انعقاد المؤتمر العام الرابع للمصريين بالخارج الذي يبدأ يوم السبت المقبل في القاهرة قيام الاتحاد العام للمصريين في الخارج لرعاية المصريين المغتربين والتعبير عن رأيهم على ان يكون مقره في القاهرة.

وقد اعدت وزارة الدولة لشؤون الهجرة والمصريين في الخارج مشروع النظام الاساسي لهذا الاتحاد لعرضه على المؤتمر التأسيسي الذي يعقد على هامش المؤتمر لدراسته واقراره وانتخاب اعضاء مجلس الادارة المركزي واتخاذ الاجراءات القانونية لتسجيل الاتحاد وشهره.

ويقوم الاتحاد العام للمصريين في الخارج على اساس ان له شخصيته الاعتبارية، ويكون مزيجا من مشاركة المصريين في الخارج مع السلطات والهيئات والشخصيات المعنية بشؤون الهجرة في مصر على ان يخضع موضوعيا لاشراف الدولة الفعلي.

وطبقا لنص مشروع القانون الاساسي للاتحاد سوف يتم اختيار بعض ممثليه من المعنيين بشؤون المصريين في الخارج كأعضاء في مجلس الوزارة ومساهمة الدولة في تدعيم الموارد المالية للاتحاد وكذلك مشاركة اجهزة الدولة في تقديم العون المادي والادبي للاضطلاع بالمسؤوليات الملقاة على عاتقه.

ويتضمن نص مشروع القانون الاساسي ايضا ان يكون نشاط الاتحاد العام للمصريين في الخارج وفروعه مركزا اساسا على النشاط الاجتماعي والثقافي وعلى مصالح المصريين في الخارج والوطن وفي المقام الاول على العناية بالقضايا الوطنية ومناصرتها والعمل على ايضاحها بعيدا عن الانتماءات المذهبية او العقائدية.

وكانت وزارة الدولة لشؤون الهجرة والمصريين في الخارج قد بدأت منذ ثلاثة اعوام بالدعوة الى تكوين فروع لهذا الاتحاد في الدول والمدن التي تتواجد فيها مجمعات كثيفة للمصريين على ان ينتخب كل فرع مجلس ادارة خاصا به. وتم بالفعل الان انشاء ١٨ اتحادا فرعيا في استراليا وزائير واربعة في الدول العربية واربعة في امريكا الشمالية وثمانية في دول اوروبا الغربية.

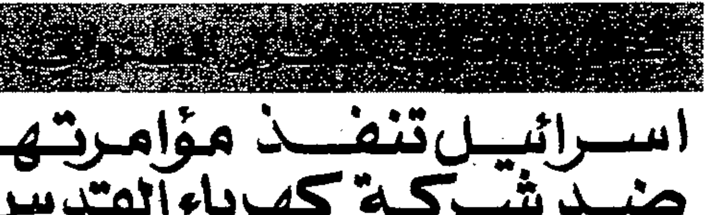
ومن المقرر ان يشترك عضو او اثنان من مجلس ادارة كل اتحاد فرعي في المؤتمر العام بالقاهرة لاعلان تشكيل الاتحاد العام وانتخاب اعضاء مجلس الادارة المركزي لاتخاذ اجراءات التسجيل والشهر، وبذلك يتم ربط جميع المصريين الموجودين في العالم والمشتركين في الاتحادات الفرعية بالاتحاد العام.



لندن - «الشرق الاوسط»:

تشير توقعات اجهزة الارصاد الجوي الى طقس متقلب في معظم انحاء القارة الاوروبية، مع سقوط زخات مطر في انحاء متفرقة منها، وهبوط في معدلات درجات الحرارة خاصة في المنطقة الاسكندنافية.

وعلى الجزيرة البريطانية، يكون الطقس بشكل عام غائما مع سقوط زخات مطرية وريح خفيفة، باستثناء الشمال الشرقي من انجلترا وبعض اجزاء اسكتلندا، فستكون هنالك فترات مشمسة تتخللها زخات مطرية سرعان ما تنحسر.



اسرائيل تنفذ مؤامرتها ضد شركة كهرباء القدس

عمان - «الشرق الاوسط» - القدس المحتلة - وكالات الانباء:

نفذت حكومة العدو الاسرائيلي امس مؤامرتها ضد شركة كهرباء القدس العربية وذلك في اطار حملتها الشرسة ضد المؤسسات الوطنية في الارض المحتلة، وقررت حكومة العدو تقليص امتياز الشركة لتقتصر على منطقة القدس والقرى العربية المجاورة فقط، وهو القرار الذي اعلنت الحكومة الاردنية رفضها التام له.

فقد قررت حكومة العدو امس تقليص امتياز شركة كهرباء القدس العربية لتقتصر على منطقة القدس والقرى العربية المجاورة، واستثنى القرار من منطقة امتياز الشركة جميع المناطق التي تقع فيها المعسكرات والمستوطنات والاحياء اليهودية في مدينة القدس والمناطق المحيطة بها.

وذكرت اذاعة العدو ان مجلس الوزراء الاسرائيلي اقر في جلسة عقدها امس مد فترة امتياز الشركة الذي ينتهي في نهاية العام الحالي لمدة عشر سنوات اخرى مقابل اقرار الشركة العربية بتقليص منطقة امتيازها.

ويجسد القرار الاسرائيلي اصرار الحكومة الاسرائيلية على اضعاف هذه الشركة التي تعتبر من اكبر المؤسسات العربية في الاراضي المحتلة، ويأتي القرار تنفيذا لاقتراح عرضه موشي شاحال وزير الطاقة الاسرائيلية بحل وسط امام اقتراحات اسرائيلية اخرى لالغاء امتياز هذه الشركة.

ومعلوم ان شركة كهرباء القدس ترفض اي اجراء اسرائيلي بتقليص منطقة امتيازها باعتباره يمثل عملا من اعمال السيادة الذي لا تملكه سلطات الاحتلال، وعليه فينتظر ان تلجأ الشركة الى محكمة العدل الدولية في لاهاي بهذا الشأن.

وفي عمان جددت الحكومة الاردنية رفضها للقرار الاسرائيلي بتجزئة امتياز الشركة جغرافيا او التخلي عن اي من مناطق امتيازها.

جاء ذلك في تعقيب لمصدر مسؤول في وزارة شؤون الارض المحتلة الاردنية على قرار مجلس الوزراء الاسرائيلي بتقليص منطقة امتياز الشركة العربية بهدف اضعافها والتخلص من جزء كبير من كوادرها الادارية والفنية.

واشار المصدر الى ان مجلس ادارة الشركة العربية عبر عن هذا الموقف خلال مطلبين لا يمكن التنازل عنهما يقضي الاول بعدم تجزئة الامتياز او التخلي عنه والثاني تجديد مدة الامتياز بمدة لا تقل عن عشرين سنة وهذا الموقف ينسجم مع موقف الحكومة الاردنية.

وبموجب القرار الاسرائيلي ستتولى الشركة الاسرائيلية للكهرباء تزويد الطاقة الكهربائية للمناطق التي سلخت من امتياز الشركة العربية.

وقد وصف المهندس منذر ابو السعود مدير شركة كهرباء القدس في حديث نقله الراديو الاسرائيلي القرار بأنه يشكل اعتداء على حقوق وامتياز الشركة، وهو امر غير مقبول.



اعلام واصنام الثورة الظالمة في ايران وهي تمارس الدجل والتخريب والفوضى مما عكر صفو ضيوف الرحمن بما يتنافى وتعاليم الاسلام الحنيف في اقدس بقاع الارض مكة المكرمة. - واس

القافلة الكويتية تتجه نحو الأحمدي بسلام

إيران تكرر تهديدها باغلاق هرمز ولندن تتحرك لفرض حظر على طهران

لندن - العواصم العالمية - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

تصاعدت حدة حرب «الاعصاب» في منطقة الخليج التي تشهد صيفا ساخنا منذ عدة اسابيع وسط تهديدات ايرانية بالغة الخطورة باغلاق مضيق هرمز وتصعيد حربها ضد العراق مضافا اليها ادعاءات بقيام قواتها الممثلة بما يسمى «الحرس الثوري» وبعض «المعارضين» بعملية جديدة تحت اسم «فتح ٩» في شمال شرق العراق، وفي غضون ذلك واصلت القافلة الامريكية التي تضم ٣ ناقلات كويتية طريقها نحو ميناء الاحمدي امس بامان ودون حوادث تذكر، ومن ناحية اخرى تدرس الحكومة البريطانية مسالة القيام بمساع دبلوماسية مكثفة لفرض حظر على تزويد ايران بالاسلحة اذا ما استمرت في رفض قرار مجلس الامن الداعي لوقف حرب الخليج.

وجاء التصعيد الايراني على لسان أحد اركان نظام طهران وهو هاشمي رافسنجاني رئيس البرلمان الذي اعلن امس ان ايران ستغلق مدخل مضيق هرمز اذا لم تستطع استخدام الخليج في تصدير بترولها.

واضاف «من مصلحتنا ان يظل مضيق هرمز مفتوحا، وموقفنا بسيط جدا. فاذا لم نستطع استخدام الخليج في عمليات تصدير البترول سنغلقه. وهذا المضيق اما ان يفتح للجميع او يغلق في وجه الجميع».

وذكر رافسنجاني ان الرهينتين الالمانيين الغربيين رادولف كوردز والفريد شمت اللذين اختطفا في لبنان في منتصف شهر يناير (كانون الثاني) الماضي موجودان حاليا في لبنان، واضاف «لقد وجدنا وسيلة للاتصال بهما» واوضح ان ايران لها تأثير على الجماعات التي تحتجز هذين الرهينتين، واضاف «ان هؤلاء الناس يصغون الينا الى حد ما وفي بعض الحالات لا يكون لنا اي تأثير عليهم».

ومن ناحيته، ذكر مير حسين موسوي رئيس وزراء ايران في حديث لراديو طهران امس ان الخليج سيظل منطقة خطر بالنسبة للدول العظمى.

وصرح موسوي بأن الخليج سيظل خطيرا ومليئا بالالغام ما دامت الدول العظمى تسعى الى ممارسة النفوذ فيه والاعتداء على شعوب المنطقة، كما أعرب عن اعتقاده بان الولايات المتحدة «تسعى الى اثارة المعارك في الخليج ولكنها تجد نفسها في مواجهة بلد يستفيد من قدرته على الابداع ومن معرفته بالمنطقة ويقاتل من اجل استقلاله ويرفض اي تدخل اجنبي في مصيره».

وفي غضون ذلك ذكرت مصادر بحرية في الخليج ان القافلة الامريكية التي تضم ثلاث سفن كويتية اعيد تسجيلها في الولايات المتحدة وتحرسها فرقاطتان ومدمرة، واصلت طريقها دون حوادث امس نحو ميناء الاحمدي في الكويت.

وذكرت هذه المصادر ان القافلة تبحر في وسط الخليج ويحتمل ان تكون قد وصلت مساء امس الى منطقة جزيرة «فارسي» الايرانية حيث اصطدمت ناقلة البترول العملاقة «بريدجتون» بلغم في اول رحلة تقوم بها تحت الحراسة الامريكية يوم ٢٤ يوليو (تموز) الماضي.

واكد قبطان السفينة التجارية التي تتابع القافلة على مسافة ٩٠ كيلومترا انه «يبدو ان الامور تسير بصورة طبيعية»، واضاف انه باستثناء اتصالات الراديو الروتينية بين السفن الحربية الامريكية في المنطقة لم تصدر اي رسالة من القافلة تشير الى وقوع حادث من اي نوع.

وفي لندن قالت صحيفة بريطانية امس ان رئيسة الوزراء البريطانية وزعيمة حزب المحافظين الحاكم مارجريت تاتشر تقوم بدور دبلوماسي مكثف في محاولة لفرض حظر على تزويد ايران بالاسلحة لرفضها قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الذي يدعو لوقف حرب الخليج.

واضافت صحيفة «صنداي ميل» اللندنية ان تاتشر سوف تطلب خلال هذا الاسبوع عقد جلسة عاجلة لمجلس الامن الدولي للنظر في فرض حظر على توريد السلاح لايران.

واوضحت ان تاتشر عقدت اجتماعا في الاسبوع الماضي مع وزير الدفاع البريطاني جورج يونجر ومع وزير الدولة للشؤون الخارجية ديفيد ميلر لوضع استراتيجية بهذا الخصوص.

وكانت تاتشر قد بعثت في الاسبوع الماضي رسائل الى عدد من رؤساء الحكومات تطلب فيها فرض حظر على تزويد ايران بالاسلحة اذا ما أصرت طهران على رفض قرار مجلس الامن.

(تفاصيل ص ٣)

نشر صور المتهمين بتفجيرات الفنادق بتونس

تونس - ر: نشرت امس صور فوتوغرافية لرجلين قالت السلطات التونسية انهما مطلوبان لصلتهما بتفجير قنابل في اربعة فنادق الاسبوع الماضي مما اسفر عن اصابة ١٢ سائحا بريطانيا وايطاليا واحد التونسيين بجروح.

وقال بيان نشر في الصور في جميع صحف تونس امس ان الرجلين عضوان في حركة «الاتجاه الاسلامي» وهي حزب سياسي معارض اسس عام ١٩٨١.

واصبحت الحركة سرية في بداية العام الحالي بعد قيام السلطات بحملة رسمية على اعضائها.

وقال البيان «ان الرجلين ثبت تورطهما في اعمال اجرامية». واضاف قوله انه تم اعتقال اعضاء في «شبكة ارهابية» مسؤولة عن تفجير القنابل ولكنه لم يحدد هويتهم او عددهم.

وكانت وكالة «انباء تونس» قد نقلت امس الاول عن وزير الدولة للامن القومي السيد زين العابدين بن علي قوله انه تم اعتقال عدد من المتطرفين لصلتهم بتفجيرات القنابل في الفنادق.

والعضوان المطلوبان اللذان ذكر اسماهما هما المهندس حمادي الجبالي (٣٨ عاما) العضو في اللجنة التنفيذية للحركة والاحصائي حسن كركر (٣٩ عاما) المسؤول عن الشؤون الاقتصادية بالحركة.

وقالت صحيفة «العلن» الاسبوعية ان محاميا يدعى هادي زمزمي وهو عضو متشدد بالحركة قبض عليه يوم الثلاثاء الماضي عضو ايضا في «الشبكة الارهابية».

وقالت صحيفة «لا برس» اليومية ان بيانا اصدرته الحركة في باريس في الاسبوع الماضي وادانت فيه تفجيرات الفنادق كتبه السيد الحبيب موقني الذي قالت الصحيفة انه على صلة بموظف في السفارة الايرانية في باريس.

ومضت الصحيفة تقول ان موقني «اصولي تحت امرة وحيد جوردجي» المترجم بالسفارة الايرانية في باريس الذي وصفته الصحيفة بأنه «الشخصية المحورية في شبكات موالية للخميني في دول ناطقة بالفرنسية».

وقد لجأ جوردجي الى مبنى سفارة بلاده في باريس عندما صدر امر باستدعائه للاستجواب فيما يتصل بتفجير قنابل في باريس في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي.

وكانت تونس قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع ايران منذ حوالي خمسة اشهر متهمة اياها باثارة اعمال تخريبية على اراضيها.

بلغاريان مسلمان يلجآن الى تركيا

اسطنبول - اب: قفز بلغاري وزوجته من ناقلة بلغارية اثناء عبورها مضيق البوسفور وسبحا الى الشاطىء التركي حيث طلبا من السلطات التركية حق اللجوء السياسي.

جاء ذلك في بيان اصدرته الشرطة التركية امس قائلة ان رشاد فيفستينوف وزوجته صفدا مصطفى اللذين ينحدران من اصل تركي، قفزا من الناقلة «فيليكا» عند مدخل البحر الاسود في الساعة ٧ من مساء السبت بتوقيت جرينتش حيث اخذا الى قسم شرطة المنطقة.

ونقل البيان عن البلغاريين قولهما ان لهما اقارب في تركيا ويريدان اللجوء.

والمعلوم ان العلاقات التركية البلغارية تعكر صفوها منذ عام ١٩٨٤ اثر انباء عن حملة بلغارية لفرض الاندماج في المجتمع الشيوعي على المواطنين الذين يتحدرون من اصول تركية.

ردود فعل على انتخاب النصري

الاتحادي يتهم الأمة بفض الائتلاف السوداني

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

احدث قرار الجمعية التأسيسية امس الاول بانتخاب السيد ميرغني النصري المحامي عضوا بمجلس رأس الدولة ردود فعل واسعة في مختلف الدوائر السياسية في الخرطوم وذلك بعد فشل حزبي الامة والاتحادي الديمقراطي في التوصل الى اتفاق حول ترشيح الدكتور احمد السيد حمد للمنصب واصرار الاتحاديين عليه ورفض الامة له.

وقد جاءت اول ردود الفعل العنيفة للقرار الذي اثار دهشة المراقبين من جانب الاتحاديين حيث اعلن سيد احمد الحسين نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية والامين العام للحزب الاتحادي الديمقراطي بالانابة في مؤتمر صحافي عقده مساء امس ان الحزب الاتحادي الديمقراطي قد اعلن من جانبه ان حزب الامة قد فض الائتلاف مع الحزب الاتحادي.

واشار الى ان السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء ورئيس حزب الامة خرق من جانبه عدة نقاط من ميثاق الائتلاف ومذكرة التفاهم بين الحزبين.

واكد سيد احمد الحسين ان الحزب الاتحادي لا يستطيع ان يستمر في التركيبة الحالية للحكومة، وقال ان مقعد مجلس رأس الدولة يخص الحزب الاتحادي وليس مقعدا قوميا، ولكنه اشار الى ان المداولات لازالت مستمرة بين اجهزة الحزبين.

وخلال المؤتمر الصحافي الذي عقده السيد الصادق المهدي مساء امس الاول كان قد امتنع عن الحديث عن احتمالات فض الائتلاف وقال «ان ذلك مخاضة نخوضها في حينها وان الموقف مقدور على معالجته في اطار المصلحة الوطنية وان الجمعية التأسيسية تستطيع ان تتخذ من القرارات ما يملأ اي فراغ».

واشار السيد المهدي الى انه ليس هناك ائتلاف ولكن هناك حكومة وحدة وطنية تجمع اكثر من حزبين وبينهما الحزبان الكبيران. واكد المهدي ان مسؤولية الحكم مؤمنة وتقع على عاتقه وتقف معها اغلبية الجمعية التأسيسية.

واشار الى حرص حزبه على استمرار التحالف والتعاون مع الحزب الاتحادي الديمقراطي قائلا ان ما يجمع بين الحزبين اكثر مما يفرقهما لانه من مصلحة الحزبين ومصلحة البلاد ان يستمر التعاون بينهما.

واضاف ان الحزبين متفقان على ميثاق الانتفاضة وميثاق الوحدة الوطنية ومذكرة التفاهم، وقد ظلا يعملان في مجلس الوزراء ومجلس رأس الدولة بتفاهم تام لكن ذلك لا يعني انه ليس بين الحزبين خلافات وان تعاون الحزبين وتحالفهما لا يعني انهما قد اندمجا.

واكد المهدي ان الخلاف حدث نتيجة لاخطاء تكتيكية حيث اتخذت الهيئات البرلمانية للحزبين قراراتهما قبل التنسيق الكافي، وذكر ان الحزبين يمكن ان يتجاوزا هذه المشكلة.

واوضح ان حزب الامة رفض قبول ترشيح الدكتور احمد السيد حمد لعضوية مجلس رأس الدولة لعدة أسباب من بينها ان مذكرة التفاهم الموقعة بين الحزبين تعرف من هو السادن المطلوب ابعاده في اطار ازالة آثار مايو مشيرا الى ان من ضمنها الشخص الذي استغل موقفه السياسي لايذاء الاخرين.

واوضح ان الدكتور احمد السيد حمد كان في موقع سياسي مرموق في ظل النظام المايوي وظل يهاجم المعارضة لذلك النظام، واضاف ان الدكتور احمد السيد حمد ظل يهاجم حزب الامة وتحالف الحزبين هجوما مستقلا لذا طالب حزب الامة باختيار شخص آخر، ولكن الحزب الاتحادي اكد تأييده للدكتور حمد وقرر عزل اي مرشح آخر يتقدم باسم الحزب واوضح ان حزب الامة قرر امام هذا الموقف الا يدخل في مناورات لشق الحزب الاتحادي حول هذا الموضوع بمساندة مرشح اتحادي آخر دون موافقة حزبه وانما ترشيح شخصية قومية وطنية لهذا المقعد، لذا تم ترشيح السيد ميرغني النصري.

وفي اطار ردود الفعل الاولية عقب فوز النصري اعرب السيد سيد احمد الحسين نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية عن دهشته البالغة لانتخاب شخص لا ينتمي للاتحادي الديمقراطي لهذا المنصب وقال ان ذلك يمثل نقطة تحول في علاقات الحزبين والائتلاف. فيما امتنع الدكتور حسين ابو صالح وزير الصحة وعضو المكتب السياسي للحزب الاتحادي عن التعليق واكتفى بقوله «هذه هي الديمقراطية».

رسالة للرئيس اليمني من القادة السوفيات

صنعاء واس: تلقى رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبد الله صالح امس رسالة من القادة السوفيات تتعلق بالعلاقات الثنائية بين اليمن والاتحاد السوفياتي وآخر المستجدات على الساحتين العربية والدولية.

سري وليس للنشر

تجري حاليا اتصالات سرية مكثفة مع مجموعة من الدول الافريقية في محاولة سريعة لتطويق ردود الفعل المحتملة ضد الجاليات العربية المنتشرة في تلك الدول بعد حادث ذي طابع امني وقع منذ مدة، وكانت له تأثيرات سيئة للغاية.

الملك فهد وولي عهده يشكران اعضاء الندوة الاسلامية في منى

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عن شكره وتقديره لرجال الفكر الاسلامي والعلماء ورؤساء بعثات الحج وكبار ضيوف الرحمن الذين شاركوا وحضروا الندوة الاسلامية في منى وموضوعها «الحج والاسلام» حيث ابدوا شجبهم واستنكارهم لما قام به حجاج ايران من تصرفات طائشة تتنافى مع الدين الاسلامي والمبادىء الانسانية الرشيدة.

جاء ذلك في برقية جوابية تلقاها السيد عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والاوقاف السعودي ردا على البرقية التي كان قد رفعها الى خادم الحرمين الشريفين وفي ما يلي نصها:

«تلقينا برقية معاليكم المرفوعة برقم ٤٠٧/٨٧٩٤/ب في ١٤٠٧/١٢/١٢ هـ نيابة عن رجال الفكر الاسلامي والعلماء ورؤساء بعثات الحج وكبار ضيوف الرحمن الذين شاركوا حضور الندوة الاسلامية في منى بتاريخ ١٤٠٧/١٢/١١ هـ وكان موضوعها «الحج والسلام» حيث ابدوا شجبهم واستنكارهم لما قام به حجاج ايران من تصرفات تتنافى مع الدين الاسلامي والمبادىء الانسانية الرشيدة، نشكركم على ما ذكرتموه ونرغب ان تبلغوا شكرنا وتقديرنا لاخواننا الاعزاء رجال الفكر الاسلامي والعلماء وكبار ضيوف الرحمن على ما ابدوه من مشاعر اخوية اسلامية، واذ نحمد الله على ما تيسر لحجاج بيت الله الحرام من اتمام نسكهم في امن وطمأنينة فاننا لنرجوه جل وعلا ان يحمي امتنا الاسلامية من عبث العابثين وكيد الكائدين وان ينصر دينه ويعلي كلمته».

كما اعرب الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي في برقية مماثلة لوزير الحج عن شكره وتقديره لرجال الفكر الاسلامي على مشاعرهم الاسلامية وفي ما يلي نصها:

«تسلمنا برقية معاليكم برقم ٤٠٧/٨٧٩٥ في ١٤٠٧/١٢/١٢هـ المرفوعة نيابة عن رجال الفكر الاسلامي والعلماء ورؤساء بعثات الحج وكبار ضيوف الرحمن من الذين شاركوا وحضروا الندوة الاسلامية في منى بتاريخ ١٤٠٧/١٢/١١ هـ وكان موضوعها «الحج والسلام» حيث ابدوا شجبهم واستنكارهم للتصرفات الطائشة من قبل بعض حجاج ايران مما يتنافى مع الدين الاسلامي الحنيف، نشكركم على ما اشرتم اليه ونرغب ان تبلغوا اخواننا رجال الفكر الاسلامي والعلماء وكبار ضيوف الرحمن تقديرنا لمشاعرهم الاسلامية ونشكر الله على ما يسر لاخواننا حجاج بيت الله الحرام من اداء نسكهم ونرجو الله العزيز ان يجنب امتنا الاسلامية شرور المفسدين».

وشكر للحجيلان

واعرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عن تقديره وشكره لوزير الصحة السعودي السيد فيصل الحجيلان ولكافة العاملين في المرافق الصحية في المشاعر المقدسة على ما بذلوه من جهود مخلصة لخدمة ضيوف الرحمن.

جاء ذلك في برقية تلقاها وزير الصحة من خادم الحرمين الشريفين ردا على البرقية التي كان قد رفعها الى الملك فهد بمناسبة اعلان سلامة حج هذا العام ونظافته من كافة الامراض المحجرية او الوبائية، وما اوضحه الوزير عما وفرته وزارة الصحة من خدمات لحجاج بيت الله الحرام في كل من مكة المكرمة والمشاعر المقدسة.

كما اعرب الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في برقية مماثلة عن تقديره وشكره لوزير الصحة ولكافة العاملين بوزارة الصحة في المشاعر المقدسة.

جاء ذلك رداً على البرقية التي كان السيد الحجيلان قد رفعها لولي العهد بمناسبة اعلان سلامة حج هذا العام ونظافته من كافة الامراض المحجرية والوبائية وما اوضحه من الاسهام الجيد للخدمات الطبية التابعة للحرس الوطني في خدمة الحجيج.

حملة التنديد الاسلامية والعالمية مستمرة للممارسات الايرانية الغوغائية بمكة المكرمة

العواصم العربية والاسلامية ـ «الشرق الاوسط» ـ واس:
استمرت امس ولليوم التاسع على التوالي حملة الاستنكار العربية والاسلامية لما قام به النظام الايراني من خلال بعض الغوغاء في مكة المكرمة يوم الجمعة الماضي.



هكذا سارت جموع الحجيج الايراني وهي ترفع اللافتات وصور الاصنام الجدد في طريقهم لاقتحام المسجد الحرام.



حتى البيوت الامنة انتهك الغوغائيون الايرانيون حرمتها واقتحموها وتسوروا اسطحها في عدوانهم الاثيم.

اعرب مكتب الندوة العالمية للشباب الاسلامي في اوروبا عن شجبه ورفضه للاعمال الوحشية التي قام بها النظام الايراني في مكة المكرمة بواسطة الذين غرر بهم لتنفيذ محاولاته الفاشلة ضد الحجاج وضد جميع المسلمين في العالم.

وقال الدكتور محمد بهيج ملا هوينج في برقية رفعها باسم المكتب الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود «اننا نرفض هذا السلوك غير الاسلامي ونعبر عن مساندتنا لحكومة المملكة العربية السعودية في اجراءاتها لحماية الامن في الاماكن المقدسة».

ومن ناحية اخرى وصف الدكتور يوسف الكتاني عضو الامانة العامة لرابطة علماء المغرب في برقية مماثلة رفعها لخادم الحرمين الشريفين محاولة حكام ايران بانها عمل دنيء يتنافى مع اخلاق المسلمين ومبادىء الاسلام، وقال: «اننا ندين تلك المحاولة لانها وقعت في المكان الذي جعله الله حرما امنا مطمئنا وحرم فيه كل قتل وقتال».

واوضح الدكتور الكتاني الذي ادى مناسك الحج هذا العام انه شاهد الاعمال الغوغائية التي قام بها بعض الذين زج بهم النظام الايراني، وقال انهم حاولوا اثارة الفوضى بين المسلمين ومنعهم من اداء مناسكهم مما نتج عنه ازهاق ارواح الابرياء وتعريض امنهم وسلامتهم للخطر.

ونوه بالاسلوب الحكيم الذي اتخذته حكومة المملكة بحيث قضت على الفتنة في مهدها وفوتت على المفسدين اغراضهم المبيتة.

ومن ناحيته اعرب البروفسور فرحات شيتا رئيس الهيئة العليا للطائفة الاسلامية اليوغسلافية بالنيابة عن عميق حزنه واسفه لاعمال الشغب والعنف التي ارتكبها النظام الايراني في مكة المكرمة.

وشدد رئيس الطائفة الاسلامية اليوغسلافية بالنيابة في حديث لوكالة الانباء الكويتية على ان اعمال التظاهر والشغب وزج السياسة في الحج كلها امور تتعارض مع تعاليم الدين الحنيف نصا وروحا ومفهوما.

واضاف ان الحج مظهر من مظاهر المحبة والتآلف والتعارف والتراحم بين المسلمين من جميع اقطارهم.

وفي القاهرة اكد عدد من الحجاج المصريين العائدين من الديار المقدسة ان اعدادا كبيرة من الحجاج ومن مختلف الجنسيات كانت لديهم الرغبة الاكيدة للفتك بعملاء النظام الايراني الذين اثاروا الشغب في مكة المكرمة.

واوضح هؤلاء الحجاج في احاديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في مطار القاهرة الدولي ان رجال الامن السعوديين تولوا حماية الحجاج الايرانيين الذين ارتكبوا تلك الاعتداءات التخريبية من رد فعل الالاف من الحجاج المسلمين الذين كانوا يؤدون فريضة الحج في الديار المقدسة.

واوضح الحجاج احمد كريم ومعطي عبد الله وقاصد رحيم وطاهر احمدي وحسين حسنين ان جميع الحجاج كانوا شهودا على الجريمة التي ارتكبها النظام الايراني عن طريق عملائه الذين انتهكوا حرمات المسلمين ودنسوا الارض الحرام وتسببوا في قتل المئات من الارواح التي حرم الله قتلها الا بالحق.

واكدوا ان عملية الفتنة التي نفذها النظام الايراني اتسمت بالتنظيم الدقيق حيث تم اختيار الاماكن الحساسة التي يقدسها المسلمون مكانا لجريمته كما انه اختار الوقت الذي يتهيأ فيه مئات الالوف من المسلمين للبدء في مناسك الحج.

واجمع الحجاج المصريون على القول ان احداث مكة المكرمة وما رافقها من صلف النظام الايراني قد كشفت والى الابد امام المسلمين في مغارب الارض ومشارقها ان ذلك النظام الد اعداء المسلمين وان الشعارات التي يتستر خلفها ما هي الا محاولة لطمس اهدافه العدوانية الشريرة ضد العرب والمسلمين.

وفي عمان قال حجاج اردنيون وصلوا الى عمان امس من المملكة العربية السعودية ان احداث الشغب التي قام بها الحجاج الايرانيون تعد انتهاكاً لحرمة البيت العتيق ومخالفة صريحة للشريعة الاسلامية التي تحرم مثل هذه الاعمال.

وقال هؤلاء الحجاج ان الفتنة التي احدثها النظام الايراني في مكة المكرمة كانت موضع استياء وسخط من جميع الحجاج على مختلف جنسياتهم.

واوضح الحجاج انهم شاهدوا عشرات الالاف من الحجاج الايرانيين وقد بداوا باستفزاز سلطات الامن السعودية وقذف رجال الامن السعوديين بالحجارة والاعتداء عليهم ضربا، واكد هؤلاء الحجاج انهم لم يسمعوا اطلاق رصاص وان الادعاءات الايرانية بهذا الشأن غير صحيحة وبعيدة عن الحقيقة تماما.

وعلى هذا الصعيد شجب المركز الاسلامي في الارجنتين اعمال التخريب التي اقدم عليها حكام طهران حول المسجد الحرام من خلال من قذفوا بهم من الايرانيين بين حجاج بيت الله الحرام.

واعرب رئيس المركز السيد محمد مسعود في برقية رفعها الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود عن استنكار المركز الاسلامي الشديد لتلك الاعمال.

ووصف حكام طهران بانهم يستغلون الدين في مآربهم الشخصية والسياسية في البلد الحرام والبيت الحرام والشهر الحرام وقال ان ذلك امر مرفوض اسلاميا.

واوضح مسعود ان الاخلال بالامن والخروج على اداب الاسلام ومناسك الحج وشعائره ظلم للنفس واحباط للعمل وفتنة وشر مستطير وقال اننا نؤيدكم في كل عمل يقوم على استتباب الامن وسلامة الحجيج وملاحقة المخلين بالامن والضرب على ايديهم.

وتلقت «الشرق الاوسط» البرقية التالية من الاكاديميين الباكستانيين بمنطقة الشرق الاوسط يستنكرون فيها احداث العنف الغوغائية الايرانية ويدينون فيها النظام الحاكم في طهران ويعلنون مساندتهم وتأييدهم للاجراءات الحكيمة التي اتخذتها حكومة خادم الحرمين الشريفين حيال الجريمة الايرانية النكراء وفيما يلي نصها:

نحن الاكاديميون الباكستانيون في الشرق الاوسط هزتنا حوادث التخريب والعنف التي وقعت في مكة المكرمة يوم الجمعة ١٤٠٧/١٢/٦هـ بايعاز من الزعامة الايرانية.

اننا نشجب وندين هذه الاعمال الاجرامية لاستباحتهم حرمة وقدسية اقدس مكان في العالم مريدين تعطيل ركن من اركان الاسلام وهو في حد ذاته باجماع الائمة في الفقه والقانون الاسلامي ارتداد صارخ واراقتهم لدماء حجاج بيت الله الحرام، كل هذه الاعمال المشينة ما هي الا لتنفيذ مآربهم واطماعهم الشريرة ونحن نتحدى اي عالم ايراني او غيره ان يأتي بدليل شرعي قانوني يجيز مثل تلك الوحشية.

نحن ايضا نعلم ان هؤلاء مدعومون من الصهيونية العالمية فمثل هذه الاعمال الغوغائية وتدنيس المقدسات الاسلامية هي نفسها تكتيكات الحرب النفسية التي يمارسها اعداء الاسلام والمسلمين في عصرنا هذا تحت ستار ما يسمى بالثورات.

كما نرفع بدورنا اسمى ايات التحية والتقدير لحكومة خادم الحرمين الشريفين والشعب السعودي العزيز ونؤكد ان وقفتهم الشجاعة النبيلة امام التصرفات الهمجية الايرانية التي تتنافى مع الاحكام الصريحة الواضحة لديننا الحنيف لها الاثر الكبير في نفوس الشعب والمثقفين الباكستانيين.

كما نقول صراحة ان ما تسمى «الثورة الاسلامية» بايران او «المد الاسلامي» ما هي الا امتداد للشعوبية الجديدة فقط والمخلصون الباكستانيون يؤيدون ويساندون المملكة العربية السعودية في كل خطواتها ضد هذه الاعمال ومن وراءها من الصهيونية العالمية ووقع البرقية عن الاكاديميين الباكستانيين في الشرق الاوسط:

محمد اقبال سهيل من جامعة ام القرى فرع الطائف والدكتور غلام مرتضى ملك من كلية التربية فرع الهفوف جامعة الملك فيصل.

وواصلت وسائل الاعلام العربية والاسلامية والعالمية شجبها واستنكارها للاعمال الغوغائية التي قام بها بعض الحجاج الايرانيين في مكة المكرمة، واكدت ان الادلة التي يزداد تكشفها يوما بعد يوم توضح مدى خطورة المؤامرة التي دبرها النظام الايراني لتخريب موسم الحج.

فقد طالبت صحيفة «الجمهورية» المصرية زعماء العالم الاسلامي باتخاذ خطوات ايجابية لعقد قمة اسلامية لمناقشة الاعمال التخريبية التي قام بها حكام طهران في مكة المكرمة.

واوضحت ان ما حدث في الاسبوع الماضي من اعمال وتصرفات النظام الايراني ادت الى اثارة الفوضى وسفك دماء المئات من المسلمين في مناسبة من اقدس المناسبات التي يوقرها كل مسلم مشيرة الى ان تلك الاعمال الارهابية تتطلب من زعماء الدول الاسلامية جميعا الالتقاء على وجه السرعة لبحث كيفية مواجهة هذا الخطر الجديد الذي يهدد بأوخم العواقب وحدة العالم الاسلامي.

واوضحت «الجمهورية» ان السكوت على الجريمة التي ارتكبها زبانية حكام طهران في مكة المكرمة او محاولة تجاهلها واغماض العيون عنها هو في حد ذاته جريمة اخرى في حق الدين الحنيف الذي يعتنقه اكثر من الف مليون مسلم لانها قد تؤدي الى مزيد من الجرائم والاعتداءات بحق الامة الاسلامية.

وقالت صحيفة «الاهرام» انه لا يوجد تفسير للاسباب التي حدت بالمسؤولين الايرانيين الى تنظيم تلك المظاهرات في طرق مكة اثناء موسم الحج بينما تزداد عزلة النظام الايراني مشيرة الى ان تلك الاعمال التخريبية تمت طبقا لخطة مرسومة ولهدف محدد من قبل حكام طهران.

وقالت ان مظاهرات بعض الحجاج الايرانيين تكررت على امتداد السنوات الماضية عاما بعد عام وتزداد جراة وعدوانية ضد الاسلام وحرمة الاماكن المقدسة وضد السلطة في المملكة العربية السعودية.

واضافت قائلة ان السلطات السعودية كانت اشد ما تكون لينا بها ورفقا عليها وتتحاشى وقوع الصدام معها وتتجنب استفزازها وتناشد اصحابها الذين اطلقوا عنانها من طهران مراعاة ظروف موسم الحج وسلامة عشرات الالوف من المسلمين والابتعاد بالشعائر والمراسم الدينية عن مجاهل الصراعات السياسية والتحزبات الطائفية واكدت الصحيفة حرص المملكة على التقليل من خطورة الجرائم التي يرتكبها الحجاج الايرانيون وما كانوا يحملونه معهم من اسلحة ومتفجرات.

وقالت مجلة «المستقبل» التي تصدر في باريس ان المملكة كانت طول تاريخها حريصة على ان يكون الحج الى بيت الله الحرام حجا بكل ما تعنيه الكلمة من ابتهال وعبادة واقتراب من الله عز وجل.

واضافت تقول ان المملكة تتحول كلها الى جهاز واحد متناسق شعاره راحة وسلامة وأمن الحجاج القادمين من جميع اصقاع الارض لتحقيق فريضة اسلامية وأمنية انسانية غالية ينتظرها المسلم طوال حياته.

واوضحت المجلة ان المملكة بذلت جهودا جبارة على الاصعدة الاقليمية والعربية والاسلامية والدولية لوقف الحرب العراقية الايرانية وقد شهد لها العالم كله بذلك مشيرة الى ان ما حدث في مكة المكرمة من اعمال تخريبية قام بها النظام الايراني يتناقض مع كل هذه المساعي.

وتساءلت المجلة قائلة من المستفيد من هذا الحدث؟ واجابت ان المستفيد حتما ليس الامة العربية والاسلامية وانما كل عدو لهذه الامة يتربص بها ويريد اخضاعها واذلالها مشيرة الى ان هذا ما خطط له ويريده اعداء العرب واعداء الاسلام.

وقالت المجلة انه لا يعقل ان تتحول العبادة والدعوة الى الله في اقدس بقعة اسلامية على سطح الارض الى تظاهرات سياسية انتهت الى ما انتهت اليه.

وندّدت صحيفة «صوت الشعب» الاردنية امس بالفوضى التي سببها بعض الحجاج الايرانيين في مكة المكرمة مدفوعين في ذلك من قبل حكام طهران.

وقالت الصحيفة انه لا يملك احد في الدنيا الا ان يحتج بحق على تصرفات النظام الايراني وافتعاله فتنة في مكة المكرمة ذهب ضحيتها مئات من المسلمين.

ومضت الصحيفة تقول ان هذه الفتنة ناتجة عن حقد حكام طهران الذين يستهدفون ازعاج المسلمين وحجاج بيت الله الحرام الذين وفدوا الى مكة المكرمة لاداء فريضة الحج.

ومضت تقول انه ليس من حق الايرانيين التظاهر على ارض ليست ارضهم وليس من حقهم كذلك استباحة الاماكن المقدسة واحداث شغب وقلاقل في المملكة العربية السعودية.

واكدت ان اعمال الشغب والفوضى لا يمكن ان تخدم اهداف شعب او تطلعاته، واعربت في ختام حديثها عن حزنها لما تعرضت له مكة المكرمة من قبل النظام الايراني.

وقدم التلفزيون الفرنسي (القناة الاولى) ظهر امس مشاهد عن الحجاج المصريين والاردنيين العائدين الى بلادهم من مكة المكرمة.

وقال المذيع ان هؤلاء الحجاج المصريين والاردنيين اكدوا ان الحجاج الايرانيين هم الذين اثاروا الفتنة في مكة المكرمة وانهم كانوا يهاجمون قوات الامن السعودية بالسكاكين والعصي الغليظة كما ان قوات الامن السعودية لم تطلق النار على المتظاهرين من الحجاج الايرانيين.

وقال المذيع على لسان احدى الحاجات الاردنيات ان اثنين من الحجاج الاردنيين قد طعنا بالخناجر من قبل الحجاج الايرانيين الذين كانوا يعتقدون ان الحاجين الاردنيين سعوديان.

وادان خبير اعلامي فرنسي متخصص افتراءات النظام الايراني واعماله الاجرامية التي خططها في مكة المكرمة.

فقد كتب اروان جوران في مجلة «ليفيغمان دو جودي» الصادرة يوم الخميس الماضي يقول «ان المشاهد التي بثها التلفزيون السعودي والتي راينا فيها حجاجا ايرانيين بأطوار غريبة ومسلحين بالعصي ومنظمين، تلك المشاهد كانت دامغة».

ومضى يقول «ان الذين تجرأوا على الاماكن الاسلامية المقدسة قد سخرت منهم على نحو واضح الامة الاسلامية».

واكد ان النظام الايراني الذي تحدى حرمة الاماكن المقدسة لم يجد دعما له بل شجبا واستنكارا وتنديدا من العالم قاطبة.

رئيس الاركان الجزائري يزور ليبيا

الجزائر ـ أ ف ب: بدأ اللواء عبد الله بالوشيت نائب وزير الدفاع ورئيس الاركان الجزائري امس زيارة لليبيا تلبية لدعوة من رئيس الاركان الليبي.

واللواء بالوشيت اعلى رتبة في الجيش الجزائري وهو كرئيس اركان للجيش ثاني رجل في القيادة العسكرية بعد الرئيس الشاذلي بن جديد وزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة.

وتأتي زيارة نائب وزير الدفاع الجزائري لليبيا في الوقت الذي تحسنت فيه العلاقات بين الجزائر وليبيا منذ اكثر من عام وتشهد انتعاشا كبيرا في التعاون الثنائي في مجالات مختلفة.

الامير سلطان يفتتح المنشآت الجديدة لمركز ومدرسة سلاح المدفعية بخميس مشيط

خميس مشيط ـ واس : افتتح الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام صباح امس المنشآت الجديدة لمركز ومدرسة سلاح المدفعية بخميس مشيط.

وقد وصل الامير سلطان الى مقر المركز عند الساعة الحادية عشرة يرافقه الامير بندر بن محمد بن عبد الرحمن والامير خالد الفيصل امير منطقة عسير والامير خالد بن عبد الله بن محمد والامير محمد بن ناصر بن عبد العزيز والامير خالد بن فهد بن خالد والامير جلوي بن عبد العزيز بن مساعد والامير سلمان بن سلطان بن عبد العزيز.

وكان في استقباله قائد المنطقة الجنوبية اللواء عبد الله الطاسان وقائد مركز ومدرسة سلاح المدفعية العميد حمود احمد بدوي. وفور وصوله قام بقص الشريط ايذانا بافتتاح المنشآت الجديدة وازاح الستار عن اللوحة التذكارية المقامة بهذه المناسبة.

بعد ذلك عزف السلام الملكي ثم استقل الامير سلطان عربة مكشوفة تجول خلالها على الافراد والمعدات كما استمع الى شرح مفصل عن راجمات الصواريخ. ثم توجه الى منصة الحفل وبعد ان اخذ مكانه بدأ الحفل الذي اقيم بهذه المناسبة بتلاوة آيات من الذكر الحكيم.

ثم القى قائد مركز مدرسة سلاح المدفعية العميد ركن حمود احمد بدوي كلمة رحب فيها بالامير سلطان بن عبد العزيز والحضور وقال «ان اهتمامكم البالغ لرفع مستوى الفرد العسكري في كل مجالاته وما تقومون بافتتاحه من المنشآت العملاقة التي وفرت لنا كل الامكانات والتسهيلات التي قل ان تتوفر في بلد آخر يدل على ما يحظى به القطاع العسكري من المسؤولين وفي مقدمتهم القائد الأعلى للقوات المسلحة الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده»، مشيراً الى انه لم يبق سوى دور العسكريين المستخدمين لهذه المنشآت في اداء الامانة الملقاة على عواتقهم للدفاع عن الدين ثم المليك والوطن.

والقى النقيب مهندس محمد مانع ابوالعلا كلمة الاشغال العسكرية حيث رحب بالامير سلطان بن عبد العزيز وشكره على تشريفه لافتتاح مركز ومدرسة سلاح المدفعية.

واوضح ان هذا المشروع يعد من اكبر مشروعات القوات المسلحة تطوراً من الناحية التكنولوجية والاستراتيجية حيث بلغت تكاليفه ٦١٢ مليونا و ١٥٠ الفا و ٥٤٠ ريالا ويقع على مساحة قدرها ٢,٠٢ مليون متر مربع.

واشار الى ان المشروع يتكون من ستة اجنحة رئيسية هي: مبنى القيادة، ومبنى التعليم، ومباني السكن، وسكن كتيبة البيانات، والمباني المساندة، والملاعب والساحات الرياضية.

واضاف ان مبنى القيادة يتكون من ثلاثة طوابق بمساحة قدرها ٨٠٩٨ مترا مربعا ويحتوي على ست صالات اجتماعات ومتحف ومكاتب ادارية ومسجد جامع يتسع لـ ١١٤٥ مصليا. كما يتكون مبنى التعليم من خمس وحدات متماثلة بمساحة كلية تبلغ ٢٢٠٣٢ مترا مربعا.

واشار الى ان مساحة مباني السكن الكلية تبلغ ٢٩٢٢٠ مترا مربعا وهي عبارة عن جناحين كل جناح يتكون من خمسة مبان متماثلة.

كما يتكون سكن كتيبة البيانات من طابقين بمساحة ٦٦١٥ مترا مربعا وتحتوي على ٥٧ غرفة سكنية وست صالات اجتماعات ومسجد يسع ٧٦٢ مصليا وصالتي طعام تسعان ٨٩١ فرداً.

واوضح النقيب مهندس محمد مانع ابوالعلا ان المباني المساندة تشتمل على مستودع و ١١ مظلة للمركبات وثماني ورش صيانة بالاضافة الى فصل تعليمي يسع ١١٢ فرداً وعدد من المرافق الاخرى في حين تحتوي الملاعب والساحات الرياضية على حمام سباحة اولمبي وستة ملاعب لكرة السلة وستة ملاعب اخرى لكرة الطائرة وملعب لكرة القدم وآخر لليد ومواقف للسيارات تسع ١٢٥ سيارة.

وأكد ان هذه السلسلة من المشروعات العسكرية الضخمة ما هي الا نقاط بارزة في تاريخ القوات المسلحة السعودية، موضحا انها تعد قفزة كبيرة الى ميدان تكنولوجيا العلوم العسكرية المتطورة بكل ما تعنيه من امكانات وكفاءات وقدرات بفضل جهود وتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز القائد الاعلى للقوات المسلحة وولي عهده.

بعد ذلك عزفت الموسيقى السلام الملكي معلنة انتهاء الحفل الخطابي المقام بهذه المناسبة. ثم قام الامير سلطان والامراء المرافقون بجولة استطلاعية على منشآت مركز مدرسة سلاح المدفعية حيث توجه الى مقر نادي الضباط وصالة النشاط الثقافي واستمع الى شرح عن محتويات المشروع.

كما شاهد مباني التعليم والمكتبة العامة والمكتبة العسكرية ثم توجه الى مسجد المركز وادى فيه صلاة الظهر.

وقد سجل الامير سلطان اثناء زيارته للمكتبة كلمة في سجل الزيارات قال فيها: «ان ما شاهدته اليوم من عمل بناء في التدريب وكذلك ما رأيته من معدات حديثة جدا جعلني استمر في تقتي بقواتنا المسلحة ورجالها الاكارم وانني اشكر الله سبحانه وتعالى ثم اشكر خادم الحرمين الشريفين القائد الاعلى للقوات المسلحة على ما اعطانا من دعم لخدمة الدين ثم المليك والوطن».

بعد ذلك غادر مقر مركز ومدرسة سلاح المدفعية مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

من جهة اخرى، قام الامير سلطان بن عبد العزيز بعد ظهر امس بزيارة لمجموعة الدفاع الجوي الرابعة بخميس مشيط.

ورافقه في هذه الزيارة الامير بندر بن محمد بن عبد الرحمن والامير خالد الفيصل امير منطقة عسير والامير خالد بن عبد الله بن محمد والامير محمد بن ناصر بن عبد العزيز والامير خالد بن فهد بن خالد والامير جلوي بن عبد العزيز بن مساعد والامير سلمان بن سلطان بن عبد العزيز.

وقد وصل الامير سلطان الى مقر نادي الضباط حيث كان في استقباله قائد مجموعة الدفاع الجوي الرابعة العميد ركن محسن صالح المطيري وكبار ضباط المجموعة. وقد صافح ضباط وافراد المجموعة ثم توجه الى صالة النادي.

والقى قائد المجموعة كلمة ترحيبية بالامير سلطان ومرافقيه وشكره على تفضله بزيارة ومشاركة ابنائه ورجاله في القوات المسلحة بالمنطقة الجنوبية افراحهم وقدم نيابة عنهم التهنئة الخالصة بحلول عيد الاضحى المبارك لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين.

ثم القى الامير سلطان كلمة نوه فيها باهمية الدور الهام لقوات الدفاع الجوي في المحافظة على امن البلاد.

واشار الى ان قوة قيادة الدفاع الجوي تتحمل مسؤولية جسيمة ولها مكانة في قواتنا المسلحة وقال ان هذا يدل على بعد نظر القيادة السياسية العليا والقيادة العسكرية التي خططت لذلك بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين القائد الاعلى للقوات المسلحة.

وحيا الامير سلطان ضباط وافراد قوات الدفاع الجوي على سلاحهم وهم في مواقع الشرف والكرامة.

ودعا في نهاية كلمته «الله عز وجل ان يأخذ بايدينا جميعا لكل ما فيه العزة والكرامة واحقاق الحق ودحر الباطل».

بعد ذلك حضر الامير سلطان ومرافقوه حفل الغداء التكريمي الذي اقامته مجموعة الدفاع الجوي الرابعة بخميس مشيط ثم غادر مقر المجموعة مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

الأمير ممدوح يباشر عمله اليوم بمكتب الدراسات الاستراتيجية

جدة ـ واس : يباشر الامير ممدوح بن عبد العزيز رئيس مكتب الدراسات الاستراتيجية عمله بمكتبه بالديوان الملكي صباح اليوم (الاثنين).

وكان قد صدر في الثالث من شهر ذي الحجة الجاري امر ملكي بتعيينه رئيساً لمكتب الدراسات الاستراتيجية بمرتبة وزير بناء على رغبته.

ويذكر ان الامير ممدوح كان قبل صدور الأمر الملكي يشغل منصب امير منطقة تبوك.

الامير عبد الرحمن يتفقد قاعدة الملك عبد العزيز الجوية بالشرقية

الظهران ـ واس: قام الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل ظهر أمس بزيارة تفقدية لقاعدة الملك عبد العزيز الجوية بالشرقية.

وكان في استقباله لدى وصوله الى مبنى القيادة والسيطرة العقيد طيار ركن الامير تركي بن ناصر بن عبد العزيز قائد قاعدة الملك عبد العزيز الجوية بالشرقية وكبار قادة وضباط القاعدة.

وفور وصوله يرافقه الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية والامير فهد بن سلمان بن عبد العزيز نائب امير المنطقة الشرقية وقائد المنطقة الشرقية اللواء ركن ناصر بن فراج القحطاني، قام ومرافقوه بجولة في مبنى القيادة والسيطرة.

بعد ذلك توجه نائب وزير الدفاع والطيران الى مخابىء طائرات (التورنيدو) حيث تشرف عدد من الطيارين والفنيين بالسلام عليه. كما استمع الى شرح موجز من أحد الطيارين عن قدرات طائرات (التورنيدو) وكفاءتها القتالية والاجهزة المتطورة التي تحتوي عليها.

ثم تفقد بعد ذلك مخابىء طائرات (ف/١٥) حيث تشرف عدد من طياريها ومن الفنيين بالسلام عليه واستمع الى شرح موجز من أحد الطيارين عن قدرات طائرات (ف/١٥) وما تحتويه من أجهزة حديثة متطورة.

بعد ذلك توجه ومرافقوه الى جناح الامن في قاعدة الملك عبد العزيز الجوية. وفور وصوله تشرف عدد من ضباط وأفراد الجناح بالسلام عليه، ثم قام بجولة في أرجاء الجناح اطلع خلالها على الاجهزة والمعدات التي يضمها الجناح.

وفي ختام الجولة سجل كلمة في سجل الزيارات بالجناح أعرب فيها عن سروره بما رآه في الجناح من استعداد ومن وسائل حديثة للقيام بمهمتهم الامنية التي لها الاهمية الكبرى في مسار القاعدة.

وتمنى لكل فرد من أفراد الجناح «التوفيق والمستقبل الزاهر لما فيه مصلحة بلادنا العزيزة المملكة العربية السعودية».

كما أعرب في ختام كلمته عن اخلص تحياته لمنسوبي الامن في قاعدة الملك عبد العزيز الجوية..

وفي ختام الزيارة شرف حفل الغداء الذي اقامته القاعدة تكريما له بهذه المناسبة وحضره الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية والامير فهد بن سلمان بن عبد العزيز نائب امير المنطقة الشرقية وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

لبنان يشيع شمعون الى مثواه الاخير والتوتر يلف «المعسكر المسيحي» بعد رحيله

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ ستوكهولم ـ وكالات الانباء: شيع لبنان امس رئيسه الاسبق كميل شمعون الذي توفي يوم الجمعة الماضي والذي فقدت قوة المصلحة «المسيحية» في لبنان بشخصه احد اعمدتها ، وفي غضون ذلك قالت انباء الجنوب اللبناني ان المروحيات الاسرائيلية مشطت ليلة امس عددا من القرى . وفي هذه الاثناء قالت مصادر قضائية سويدية ان ادلة الاتهام ضد الجندي الذي تم استجوابه في قضية اغتيال رئيس وزراء لبنان الراحل السيد رشيد كرامي غير كافية ولا تصلح اساسا لتوجيه اتهام وفقا للقانون السويدي .

فقد شيع امس جثمان الرئيس اللبناني الاسبق كميل شمعون الى مثواه الاخير، وقد بدأت مراسم التشييع في كنيسة مار الياس ببيروت الشرقية ثم انتقلت بعد ذلك الى بلدة دير القمر في الشوف في الجبل .

وقد شارك في مراسم تشييع جثمان شمعون الذي كان توفي يوم الجمعة الماضي اثر نوبة قلبية حادة الرئيس اللبناني امين الجميل ،والبير مخيبر نائب رئيس مجلس النواب ممثلا لرئيس المجلس وفيكتور قصير وزير الاقتصاد ممثلا لرئيس الوزراء بالوكالة السيد سليم الحص وعدد كبير من القيادات المسيحية في لبنان ورجال السلك الدبلوماسي .

وقد ضربت «القوات اللبنانية» طوقا امنيا في محيط الجنازة ، ومما يذكر ان شمعون كان يشغل منصب وزير المالية في الحكومة اللبنانية الحالية .

وتركت وفاة شمعون وهو اقوى زعماء المسيحيين اللبنانيين نفوذا الرئيس اللبناني امين الجميل وسمير جعجع قائد الميليشيات المسيحية للقوات اللبنانية اكبر «رأسين» سياسيين في المعسكر المسيحي وجها لوجه .

ورغم ان الرئيس الاسبق قد ضعف نسبيا بعد ان قضت «القوات اللبنانية» على ميليشياته المسلحة سنة ١٩٨٠ الا انه جعل نفسه وسيطا لا غنى عنه بين هاتين القوتين اللتين يفرق بينهما خلاف كبير .

وفي السنة الانتخابية التي تبدأ في لبنان حيث ستجري انتخابات الرئاسة في اغسطس (آب) سنة ١٩٨٨ سيكون لموت «النمر العجوز» كما يسميه اللبنانيون اثره على زيادة حدة المعارضة بين المعتدلين والمتطرفين .

واجمعت الصحف اللبنانية على الاشارة الى الاخطار التي سيواجهها المعسكر المسيحي بوفاة كميل شمعون .

ويتعلق الخلاف بين الجميل وجعجع اولا بالموقف الذي يتعين اتخاذه من سورية او «الشقيق الاكبر» الذي يصر على ان تكون له كلمته في مصائر لبنان وممارسة النفوذ على بعض التشكيلات السياسية .

وكان الرئيس اللبناني امين الجميل قد بدأ مفاوضات مع المعارضة في المعسكر الاسلامي بواسطة دمشق وقام مبعوثوه باحدى عشرة زيارة للعاصمة السورية منذ بداية العام ، وادانت «القوات اللبنانية» هذا الحوار باعتبار ان سورية قوة احتلال ،كما تدعي (!)

وكانت القوات اللبنانية قد اقترحت مؤخرا تشكيل «حكومة استقلال» وجرى اعتبار هذا الاقتراح على انه مشروع تقسيم واستفزاز واضح للرئيس الجميل الذي يسعى الى تأكيد نفسه «كبطل للمساواة والوحدة في لبنان» .

وكثيرا ما حال كميل شمعون بزياراته المتعددة للرئيس في معقله في بكفيا ولقاءاته المنتظمة مع المسؤولين في «القوات اللبنانية» داخل الجبهة اللبنانية (ائتلاف الاحزاب المسيحية المحافظة) دون ان تتحول هذه الخلافات الى ازمة سافرة داخل المعسكر المسيحي .

كما استخدم شمعون مهاراته كوسيط في لقاء رئيس الوزراء اللبناني بالنيابة اربع مرات خلال الاسابيع التي سبقت وفاته . ولم تتوصل هذه اللقاءات الى شيء ولكن الحوار استؤنف مرة اخرى بين المعسكر المسيحي والاسلامي .

ويفقد المعسكر المسيحي خلال الـ ١٢ شهرا المقبلة قوة المصالحة مجسدة في شخص الراحل كميل شمعون بينما يتم اختيار المرشح المسيحي لانتخابات الرئاسة وكانت «القوات اللبنانية» قد ذكرت انها ستعترض على اي مرشح لا ترضى عنه .

رئيس بعثة الحج اللبنانية يثني على الخدمات السعودية

جدة ـ واس : اثنى السيد شفيق منيمنة امين عام مجلس الوزراء ورئيس بعثة الحج الرسمية اللبنانية على ما يخص به خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حجاج بيت الله الحرام من رعاية وعناية .

وقال في تصريح لوكالة الانباء السعودية قبيل مغادرته جدة عائدا الى بلاده بعد ادائه مناسك الحج «لقد نعم حجاج بيت الله الحرام بأمن وطمأنينة كاملة وبخدمات شاملة لجميع ما يحتاجون اليه» .

واضاف ان ذلك بفضل الله ثم بفضل ما وفرته المملكة بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين من مشروعات عملاقة تمثلت في عشرات الطرق الحديثة والانفاق والجسور الى جانب الخدمات الصحية ذات الاداء المتميز سواء في الناحية العلاجية او الوقائية بالاضافة الى الخدمات الاخرى في مجال توفير المواد الغذائية والمياه وغيرها .

ونوه بالتوسعات التي نفذتها حكومة المملكة العربية السعودية في الحرمين الشريفين والتي مكنت ضيوف بيت الله الحرام وزوار مسجد رسوله صلى الله عليه وسلم من اداء صلواتهم ومناسك حجهم في خشوع واطمئنان .

وعبر امين عام مجلس الوزراء رئيس بعثة الحج الرسمية اللبنانية عن اعتزازه بهذه الخدمات وتلك الانجازات التي هيئت واقيمت في المدينتين المقدستين وفي المشاعر المقدسة .

واشار في هذا الصدد الى الدور البارز والمميز للجنة الحج العليا برئاسة الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ولجنة الحج المركزية برئاسة الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة في متابعة وتوفير ما يوفر الراحة والاطمئنان لضيوف بيت الله الحرام .

واشار السيد منيمنة في ختام تصريحه الى ان الرعاية والعناية التي يوليها خادم الحرمين الشريفين لحجاج بيت الله الحرام تجسد اهتمامه بقضايا العرب والمسلمين وجهوده المتواصلة لمساندتها وسعيه الحثيث لازالة الخلافات الهامشية بين الامتين العربية والاسلامية . وقال ان ذلك ينبع من تمسكه بالعقيدة الاسلامية قولا وعملا .

شؤون عربية

اطمئنان ؟

ادلى وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز بمجموعة من التصريحات الصحافية التي تستحق النقاش لانها تتصل بموقف الوجود العسكري الامريكي في الخليج واحتمالات المواجهة العسكرية مع ايران .

قال شولتز انه يستبعد احتمال نشوب حرب مع ايران ، واكد انه «لايوجد اي احتمال على الاطلاق ان تجر (اي بلاده) الى حرب» .

وقد تكون هذه التصريحات محاولة لتهدئة مخاوف بعض نواب الكونجرس الامريكي الذين يسعون الى الحصول على امر محكمة من اجل سحب القوات الامريكية من الخليج .

لكن مضمونها فيه نوع من «الجزم» بأن احتمالات الحرب مع ايران مستبعدة بل غير موجودة في وقت تمر فيه كل يوم ناقلات البترول الامريكية على بعد عدة امتار من مرمى صواريخ «سيلكوورم» الايرانية ، وفي وقت تصدر فيه ـ يوميا ـ تصريحات من القادة الايرانيين تدعو الى القيام باعمال انتقامية ضد الولايات المتحدة الامريكية .

والمعروف ان اي هدف بحري يرفع علم دولة ما يتمتع برعايتها ، وان اي اعتداء عليه هو بمثابة اعتداء على اراضي تلك الدولة .

ويصعب على المرء ان يستبعد ـ في هذا الجو المشحون ـ اي توتر عسكري بين قوى عسكرية ايرانية وناقلة بحرية ترفع العلم الامريكي .

ولا افهم بالضبط كيف يمكن ان يصدر هذا التصريح عن شولتز في وقت توجد فيه ، حتى كتابة هذه السطور، داخل الخليج او على مشارفه اكثر من ٤٣ قطعة بحرية عسكرية تمثل حجم الاهتمام الدولي بالمنطقة .

في الوقت ذاته ادلى ريتشارد مورفي مساعد شولتز لشؤون الشرق الاوسط بتصريحات صحافية اكد فيها على «ان هناك تذمرا وانزعاجا داخل ايران من استمرار الحرب مع العراق، وان هناك عناصر ايرانية منشقة تريد وقف الحرب وتعارض تصميم الخميني على مواصلة القتال» .

ويبدو ان مجمل النتيجة التي يستخلصها المرء من التصريحين هي الاتي:

أ ـ ان واشنطن تعتقد ان طهران لن تزيد من التوتر، لذلك فان هناك استبعادا للحرب .

ب ـ ان هناك عناصر «معتدلة» ترفض استمرار الحرب مع العراق والتصعيد في المنطقة .

ها هي السياسة الامريكية تقع مرة اخرى في نفس المحظور العقلي الذي وقعت فيه حينما اقدمت على ترتيبات عملية «ايران جيت» .

وها هو عقل الادارة الامريكية يتصور ـ خاطئا ـ مرة اخرى ان هناك قوى معتدلة داخل ايران يمكن الاعتماد عليها والاطمئنان اليها في قدرتها على «ممارسة الضغط» على الحكم الحالي في طهران .

ان هذا المنطق المطمئن دون مبرر، الحاسم للنتائج سلفا دون اسانيد ، هو امر يحتاج للمراجعة الشديدة من قبل صانع القرار الامريكي .

ان المرء يريد ان يعرف: ما الذي يجعل شولتز «متأكدا» ومورفي «مطمئنا»؟

اما ان حساباتهم خاطئة او انهم يعرفون ما لا نعرفه !!

عماد الدين اديب

اتصالات لعقد اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني

عمان ـ ق.ن.ا : صرح الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني في عمان امس بأن مشاورات تجري بين رئاسة المجلس وممثلي الفصائل الفلسطينية حول عقد الاجتماع المقبل للمجلس المركزي الفلسطيني .

وقال الشيخ السائح انه ينتظر عقد هذا الاجتماع في نهاية الشهر الجاري في تونس وان من ابرز القضايا التي سيبحثها تطورات الاوضاع العربية والدولية وانعكاساتها على مسار القضية الفلسطينية وفي مقدمتها الجهود المبذولة لعقد المؤتمر الدولي ، وتطورات الحرب العراقية ـ الايرانية وعلاقات المنظمة بالدول العربية .

استمرار فرض حظر التجول في غزة

عمان ـ ق.ن.ا : ذكرت الانباء الواردة من قطاع غزة المحتل ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي مازالت تفرض نظام حظر التجول على العديد من احياء وشوارع مدينة غزة اثر مقتل قائد الشرطة العسكرية في المدينة يوم الاحد الماضي .

وتواصل هذه السلطات اجراءاتها القمعية ضد السكان وخاصة شارع الوحدة وموقف سيارات جباليا والشوارع المتفرعة عنها وتعتقل العشرات من المواطنين العرب .

وكان مقتل الضابط الصهيوني البند الأول في تقرير قدمه اسحق رابين وزير الحرب الى مجلس الوزراء الاسرائيلي امس .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

وزارة الحج والاوقاف السعودية تكرّم رؤساء بعثات الحج لهذا العام:
الموقف السعودي ثابت للحفاظ على قدسية الحرم الشريف

لقطتان من حفل وزارة الحج والاوقاف تكريما لرؤساء بعثات الحج لموسم حج هذا العام.

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من احمد مختوم:

نقل الشيخ عبد الوهاب احمد عبد الواسع وزير الحج والاوقاف السعودي شكر وتقدير خادم الحرمين الشريفين لرؤساء بعثات الحج ولسائر المسلمين في بلدانهم على مواقفهم المؤيدة والمساندة لموقف السعودية الثابت من اجل الحفاظ على قدسية الحرم الشريف وصيانته من عبث العابثين وكيد الظالمين، وليظل الحرم المقدس متمتعا بالامن والامان تهوي اليه نفوس المسلمين لتنعم في جواره بالراحة والامن والعبادة مصداقا لقوله تعالى: «واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا».

واعلن «ان المملكة العربية السعودية بقيادة راعيها الامين خادم الحرمين الشريفين وولي عهده ستستمر في طريقها غير مبالية بما يقوم به بعض الضالين المضلين من الحجاج الايرانيين، لان هذه رسالتها الاسلامية التي تتمسك بها الى ابد الابدين شريعة رب العالمين وكتابه المبين وهدى خير سيد المرسلين عليه ازكى الصلاة واتم التسليم».

وقال «ان ما تقوم به المملكة العربية السعودية من انجازات ومشروعات وانشاءات بقيادة رائد نهضتها وباني مجدها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامين من اجل راحة وامن الحجيج في مناطق المملكة وطرق الحج فضلا عن التطوير الذي لحق جميع اجهزة الخدمات بلا استثناء على راسها جميعا مؤسسات الطوافة التجريبية ومرفق النقل والاسكان يأتي من منطلق الامانة المقدسة والمسؤولية التي حملنا اياها رب العزة والجلال وشرفنا بادائها للاخوة الوافدين علينا ضيوفا على بيته الحرام».

واضاف يقول في الحفل السنوي الذي اقامته وزارة الحج والاوقاف مساء امس الاول بجدة تكريما لرؤساء بعثات الحج العربية والاسلامية المشاركة في حج هذا العام. واذا كنا قد شاهدنا جميعا خلال موسم حج هذا العام بعض التصرفات غير المسؤولة وانحرافا عن المسار الطبيعي الذي رسمه لنا نبينا محمد عليه الصلاة والسلام من بعض العابثين المارقين الذين اتخذوا من الدين والعقيدة السمحة مجالا لاشاعة الفوضى وبلبلة الافكار بما يحملون من آراء فاسدة ومذاهب هدامة، فاننا على يقين تام بان الغالبية العظمى من الحجاج يسيرون على الطريق الصحيح ولا يسلكون مسالك هؤلاء الذين لعب الشيطان بعقولهم وافكارهم فخسروا انفسهم وارتكبوا المحرمات التي نهانا عنها جل وعلا فقال: «الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج».

وقال وزير الحج والاوقاف السعودي في كلمته التي القاها نيابة عنه السيد حسام خاشقجي وكيل الوزارة لشؤون الاوقاف: «وانه لموقف عظيم ذلك الذي وقفتموه وعبرتم عنه كما وقفه اخوانكم المسلمون في مشارق الارض ومغاربها يستنكرون ويشجبون تلك الاعمال غير الانسانية التي واجهت المسلمين وهم يؤدون شعيرتهم فزلزلت اركانهم وبلبلت افكارهم، وشتت تفكيرهم، وقضت على البعض منهم ابرياء وشهداء في جنة الخلد لانهم لم يرتكبوا ذنبا ولا معصية ونالهم ما نالهم من ضرر وقتل واذى. وهذا يدل ولا شك على تمسك الامة الاسلامية وصلابة عودها والتفافها حول دينها، وتمسكها بعقيدتها، وعدم السماح لبشر مهما كان بالعبث بمقدراتها والاستهزاء بمقدساتها لانهم ارادوا فتنة الاسلام والنيل من بيت الله الحرام فسلط الله عليهم انفسهم فجعل كيدهم في نحورهم وحمى بيته من تصرفاتهم ولا ادل على ذلك من مئات البرقيات التي تلقاها خادم الحرمين الشريفين من اخوانه الملوك والرؤساء وقادة الامة الاسلامية وبعثات الحج والجمعيات الاسلامية وعلماء المسلمين يستنكرون ذلك ويؤيدون التصرف الحكيم الذي قابلت به المملكة مثل هذا العمل المشين، ويشيدون بالدور الكبير الذي يوليه قائد المسيرة الاسلامية لخدمة ضيوف بيت الله العتيق والسهر على راحتهم وتقديم كل رعاية وعناية لهم على كافة المستويات».

وقد بدأ الحفل الذي تم بمقر وزارة الحج والاوقاف بجدة، وحضره الشيخ عبد الواسع وكبار المسؤولين بالوزارة وعدد من الشخصيات العربية والاسلامية ولفيف من المسؤولين بالجهات الحكومية المشاركة في موسم حج هذا العام، بآي من الذكر الحكيم ثم القى الشيخ عبد الله بوقس وكيل الوزارة لشؤون الحج كلمة رحب فيها برؤساء واعضاء بعثات الحج في هذا الحفل السنوي وهنأ بعثات الحج على ما من الله عليهم به من اداء فريضة الحج في جو روحي، وتحدث عن تضافر جهود كافة الاجهزة في المملكة لتقديم افضل مستوى من الخدمات لضيوف الرحمن تنفيذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين وولي عهده التي تهدف الى رعاية ضيوف الرحمن وتهيئة كل ما يؤمن لهم رفاهيتهم وامنهم وطمأنينتهم.

وتناول دور وزارة الحج والاوقاف في خدمة ضيوف الرحمن قائلا: «ان الوزارة تتابع خدمات الحجاج وتسهر على راحتهم عن طريق اجهزة خدماتها المتعددة في جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة وينبع والممتدة الى كل منفذ بري وبحري وجوي بما في ذلك الطرق البرية التي يسلكها الحجاج منذ القدوم حتى العودة للاوطان ومؤسسات الطوافة الاهلية بمكة المكرمة والمؤسسة الاهلية للادلاء بالمدينة المنورة والمكتب الموحد للزمازمة بمكة المكرمة والمكتب الموحد للوكلاء بجدة».

بعد ذلك القى السيد عبد الله فاضل عباس وزير الاوقاف ورئيس بعثة الحج العراقية كلمة باسم بعثات الحج العربية استنكر فيها بشدة الاعمال التخريبية التي قام بها النظام الايراني حول المسجد الحرام الذي جعله الله سبحانه وتعالى مثابة وامنا، واعرب عن عميق المه لتلك المحاولة الايرانية الاثمة التي هدفت الى ترويع الحجاج الامنين متنكرة لامر الله ومستهينة بتعاليم الشريعة والقيم والاعراف الانسانية، وقال ان التاريخ سيسجل لحكومة خادم الحرمين الشريفين مفخرة التصدي الحازم الحكيم ومأثرة القضاء على فتنتهم الرعناء.

وقال: «ان هذه الاعمال الاجرامية كشفت النوايا الشريرة لاصحابها الذين ما انفكوا منذ ظهورهم يكيدون للعقيدة الاسلامية ويشككون في قرآنها وسنتها وينشرون الرعب والفساد في كل مكان باسم الاسلام والاسلام منهم براء». واضاف: «ان هذا جزء من مخطط واسع يدبرونه للنيل من الامة العربية والاسلامية».

وقال وزير الاوقاف العراقي «اننا جميعا واثقون من حكمة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده ومطمئنون على ان المملكة العربية السعودية قادرة والحمد لله على حماية امن الحرمين الشريفين وبلادنا المقدسة، وقد تحقق ذلك بالفعل الحكيم وبالقول السديد».

ودعا علماء المسلمين الى فضح مخططات النظام الايراني وتعرية مقاصده الحقيقية وعزل افكاره الاثمة مشيرا الى استمرار النظام الايراني في الحرب التي فرضها على العراق ومواقف العراق المؤيدة لمساعي السلام في المنطقة. واعرب عن مشاعر التقدير تجاه خادم الحرمين الشريفين لرعايته وحكومته الرشيدة لضيوف الرحمن وتأمين متطلبات الراحة واليسر لهم في جميع النواحي.

وبعد ذلك القى حاجي سيف الله رئيس بعثة حج باكستان ووزير الشؤون الدينية كلمة شكر فيها حكومة خادم الحرمين الشريفين على ما وفرته لحجاج بيت الله الحرام من خدمات جليلة ليتمكنوا من اداء فريضة الحج في يسر وسهولة وقال: «ان الحج دعوة خالدة ولقاء اسلامي يجتمع فيه المسلمون على البر والتقوى وان وزارة الحج والاوقاف قد قامت بعمل تشكر عليه من حيث ترتيب انظمة الحج التي وجد فيها حجاج باكستان بصفة خاصة والحجاج عامة الراحة والخدمة الجليلة العظيمة التي مكنتهم من اداء فريضة الحج في يسر وسهولة».

ويعد ذلك القى ابراهيم جوب عضو المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي بالسنغال كلمة ضيوف الوزارة شكر فيها حكومة المملكة العربية السعودية على ما تقدمه من جهود وخدمات لتوفير الراحة لحجاج بيت الله الحرام. واشار الى جهود وزارة الحج والاوقاف في ترتيب وتنسيق خدمة الحجاج مما سهل اداء الفريضة.

وقد قام الوزير يرافقه رؤساء الحج بجولة على معرض الوزارة شاهدوا خلاله مجموعة من المجسمات للحج بين الماضي والحاضر، واظهر المعرض الكثير من المشاريع العملاقة والانجازات الكبرى التي نفذتها المملكة العربية السعودية في المدينتين المقدستين مكة المكرمة والمدينة المنورة وفي المشاعر المقدسة في عرفات ومزدلفة ومنى، كما ضم المعرض عددا اخر من المجسمات التي تمثل العديد من المشاريع المستقبلية التي سيجري تنفيذها خدمة لحجاج بيت الله الحرام وتسهيلا لسبل الحج والزيارة امامهم.

مصطفى أمين

يقولون انه ينتظر اجراء تغييرات شاملة داخل قيادة الحزب الوطني في مصر ، ونتمنى ان تؤدي التغييرات الى تقوية الحزب وان يكون له في الشارع عدد من الانصار مثل الذين للحزب الوطني في البرلمان ومجلس الشورى .

ويخطىء الحزب الوطني اذا طهر صفوفه من الذين عارضوا حكومة الحزب الوطني وانتقدوا بعض التصرفات التي لم تقررها ضمائرهم . فمثلا النواب الذين طلبوا بالغاء قانون الطوارىء والقوانين السيئة السمعة ليسوا «خونة» ، وانما هم يشرفون الحزب الوطني ، والنواب الذين عارضوا قانون الانتخابات والتعذيب ليسوا اعداء الحزب بل هم اشد انصاره واكثرهم حرصا على مصلحته .

ويخطىء الحزب الوطني ايضا اذا اعتبر كل وزير يخرج من الوزارة غير صالح للبقاء في الحزب ، فالحكومة شيء والحزب شيء آخر ، والحكومة تنبعث من الحزب الوطني وليس الحزب الوطني هو الذي ينبعث من الحكومة .

والحزب الوطني يخطىء ايضا اذا ضم الى صفوفه الانتهازيين الذين هاجموا الحزب ولعنوه ثم اقبلوا عليه عندما عرفوا انه الحزب الذي يوزع المناصب ويحول المعدمين الانتهازيين الى اصحاب ملايين . وهو يخطىء ايضا اذا فتح ابوابه لتلاميذ مدرسة الدكتاتورية الذين هتفوا للارهاب واشادوا بحكم الفرد وحاربوا الديموقراطية وباركوا السجون والمعتقلات . انك اذا القيت ذبابة في كوب من اللبن الحليب لوثت الكوب كله . انصار الطغيان سوف يركبون الحزب بدل ان يركبهم الحزب . سوف يكسب الحزب الوطني الشارع المصري اذا ايد حقوق الانسان ، اذا دافع عن حرية الصحافة ، اذا طالب بدستور جديد يعيد للبرلمان حقوقه المسلوبة ، ويعطي مجلس الشورى سلطات مجلس الشيوخ . اذا انتصر للعدالة ورفض ان تدوس الحكومة على احكام القضاء . اذا تحول الى حزب ديموقراطي فعلا لا يفرض عليه رئيس الوزارة او رئيس البرلمان من غير اعضائه . اذا اصبح نوابه في البرلمان رقباء على الحكومة لا تابعين للحكومة . اذا سمع الناس منهم الرأي بدل ان لا يسمعوا منهم الا التصفيق والهتاف .

ثم ان واجب الاحزاب جميعها ـ لا الحزب الوطني وحده ـ ان يعطوا فرصة للشباب وبهذا يدربونهم على حكم بلادهم . وفي البرلمان شباب اكفاء يجب ان نوسع لهم الطريق ونسمع اصواتهم ونحقن الاحزاب بدم جديد بدل ان تموت بالشيخوخة .

لا ننسى ان سعد زغلول عين اربعة افندية وزراء في وزارته الاولى وكانوا كلهم من الشباب !

أزمة اقتصادية تواجه الاردن:
السعودية هي الدولة الوحيدة التي دفعت اموال الصمود

عمان ـ ا.ف.ب : يجتاز الاردن منذ سنة ١٩٨٤ ازمة اقتصادية واضحة ناجمة اساسا عن انخفاض المساعدة التي تقدمها بعض الدول العربية المنتجة للبترول ، وتظهر هذه الازمة التي تلي ازدهار السبعينات اولا في صورة زيادة عدد العاطلين من بين ٢,٥ مليون اردني يصل دخل الفرد فيهم الى ١٥٠٠ دولار سنويا .

ورسميا تؤثر هذه الظاهرة الحديثة على ثمانية في المائة من ٤٥٠ الف شخص من السكان في سن العمل والذين يعمل نصفهم في الجيش او الوظائف العامة. ويذكر المحللون في عمان ان البطالة اصابت حاليا ١٣ في المائة من السكان وقد تصل الى ٣٠ في المائة سنة ١٩٩٠ وفقا لتقديرات البنك الدولي .

وقد قررت القمة العربية سنة ١٩٧٨ منح مساعدة سنوية للاردن تصل الى بليون و٢٥٠ مليون دولار لمدة عشر سنوات في اطار الصمود لمواجهة اسرائيل، وفي الوقت نفسه لم تحصل الاردن ابدا على هذه المساعدة كاملة نظرا لان ليبيا امتنعت دائما عن دفع حصتها .

ومن جهة اخرى تدفع دول الخليج حصتها بصورة غير منتظمة منذ سنة ١٩٨١ بسبب انخفاض عائدات البترول.

وفي سنة ١٩٨٧ كانت المملكة العربية السعودية هي الوحيدة التي حافظت على تعهدها بدفع نحو ٤٠٠ مليون دولار، كما ان المساعدة التي تمت الموافقة عليها سنة ١٩٧٨ تنتهي هذا العام ويجب ان يعاد التفاوض بشأنها في مؤتمر قمة عربي .

وينتج الاردن اساسا الفوسفات (ستة ملايين طن سنويا) لذلك فهو يبحث عن موارد دخل اخرى للتخفيف من عجزه المالي، وفي سنة ١٩٨٦ انتج الاردن ١٤ الفا و٥١٣ طنا فقط من البترول الخام ولكنه يأمل في زيادة انتاجه ، وقد اكتشف حقل بترول سنة ١٩٨٤ في الازرق (على بعد ٩٠ كلم شمال شرق عمان) ولكن عائد الابار اضعف من ان يستغل تجاريا .

ومن جهة اخرى علم من مصدر واسع الاطلاع في عمان ان الغاز اكتشف مؤخرا في منطقة ريشة (نحو ٣٠٠ كلم الى الشرق من عمان) على الحدود العراقية ولكن السلطات ترفض تحديد مدى اهميته .

ولجأ الاردن الى ابنائه في الخارج في محاولة لاقالة اقتصاده من عثرته واتخذ اجراءات لتشجيع ٣٢٥ الف اردني يعملون في الخارج على الاشتراك في انعاش الاقتصاد.

قافلة الناقلات الكويتية تعبر الخليج بامان:
لندن والامم المتحدة تنفيان تلقي اقتراحات ايطالية للمشاركة بكسح الالغام

المنامة ـ واشنطن ـ نيويورك ـ لندن «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:

واصلت القافلة البحرية الامريكية التي تضم ثلاث سفن كويتية اعيد تسجيلها في الولايات المتحدة وتحرسها فرقاطتان ومدمرة طريقها دون حوادث صباح امس نحو الكويت.

احدى الطائرات العسكرية الامريكية خلال اعمال المراقبة في الخليج امس

وذكرت المصادر البحرية ان القافلة كانت تبحر عند الظهر في وسط الخليج ويحتمل ان تكون قد وصلت مساء امس الى منطقة جزيرة فارسي الايرانية حيث اصطدمت ناقلة البترول العملاقة «بريدجتون» بلغم في اولى رحلاتها تحت الحراسة الامريكية يوم ٢٤ يوليو (تموز) الماضي.

واكد قبطان سفينة تجارية تتابع القافلة على مسافة ٩٠ كيلومترا صباح امس انه من الواضح ان الامور تسير بصورة طبيعية، واضاف انه باستثناء الاتصالات اللاسلكية الروتينية بين السفن الحربية الامريكية في المنطقة لم ترسل القافلة اي رسالة تشير الى وقوع حادث من اي نوع.

واضاف ان السفن الامريكية كفت امس عن اطلاق تحذيراتها المعتادة لمطالبة السفن بعدم الاقتراب الى مسافة اقل من ١٨٠٠ متر من القافلة.

واكدت مراكز الاستماع البحرية في جنوبي الخليج من جانبها ان رحلة القافلة تسير كما يبدو بصورة طبيعية باستثناء الحادث الذي وقع بعد ظهر امس الاول حين اقتربت فرقاطة ايرانية من ناقلات البترول مما ادى الى خروج فرقاطتين امريكيتين من التشكيل للتوجه لملاقاتها.

وذكرت مراكز الاستماع ان الفرقاطة الايرانية سألت السفن الامريكية حول هويتها وجهتها، وسرعان ما تدخلت طائرة هليكوبتر امريكية لتسأل الفرقاطة عن نواياها.

وذكرت المصادر ذاتها ان قبطان السفينة الحربية الايرانية اجاب «لا تعليق» ثم احاطت بالقافلة لترافقها بعض الوقت نحو الشمال على مسافة خمسة كيلومترات من ناقلات البترول الكويتية.

وعلى العكس من ناقلة البترول العملاقة «بريدجتون» لم تضطر هذه السفن الثلاث وهي «سي ايل سيتي» و«واشن سيتي» و«غاز كينج» نظرا لضعف حمولتها على الابحار في الممر المائي الضيق الواقع على بعد ٣٠ كلم من جزيرة فارسي حيث اصيبت ناقلة البترول العملاقة.

وذكرت مصادر امريكية انه اكتشفت في هذه المنطقة بعد ذلك سبعة الغام مثبتة بكابل في اعماق الممر المائي من نفس النوع الذي اصاب ناقلة البترول العملاقة التي تصل حمولتها الى ٤٠١ الف و٣٨٢ طنا.

وذكرت مصادر بحرية ان عمليات ازالة الالغام في هذا الجزء من الخليج اجلت رحلة عودة الناقلة «بريدجتون» التي لا تزال راسية في ميناء الاحمدي الكويتي.

وفي لندن ـ ذكرت وزارة الخارجية البريطانية ان بريطانيا لم تتلق اي طلب صريح للمشاركة في قوة متعددة الجنسيات مكونة من كاسحات وصائدات للالغام في الخليج وترى ضرورة منح الاولوية في الوقت الحاضر للدبلوماسية.

واوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ردا على سؤال بشأن اقتراح ايطالي بهذا الصدد «ان العالم كله يتحدث عن كثير من الاحتمالات في الوقت الحاضر ولكن لندن ليست متورطة في اقتراحات تشكيل قوة من هذا النوع».

واضاف المتحدث ان «الاولوية تقضي بمنح سكرتير عام الامم المتحدة امكانية الذهاب الى نهاية مهمته في التوصل الى وقف اطلاق النار بين ايران والعراق».

وعلى هذا الصعيد صرح المتحدث باسم الامم المتحدة امس بان الامم المتحدة لم تتلق اي طلب من جانب ايطاليا من اجل اجراء مشاورات في الامم المتحدة للقيام بمهمة ازالة الالغام في الخليج.

ولم يبلغ رسميا اي من السكرتير العام للامم المتحدة او الرئيس الحالي لمجلس الامن هانز فرنر لاوتنشلاجر سفير المانيا الاتحادية بالافكار التي عرضها جوليو اندريوتي وزير خارجية ايطاليا.

وصرح المتحدث باسم الامم المتحدة قائلا «لقد علمنا بهذا الاقتراح من الصحف» واضاف قائلا «لم يقدم اي طلب للتشاور او لاجتماع المجلس» وذكر المراقبون ان المبادرة الايطالية قد تستتبع وجودا سوفياتيا في الخليج تسعى الولايات المتحدة الى تلافيه.

وايطاليا عضو غير دائم العضوية في مجلس الامن شأنها شأن المانيا الاتحادية، وقد ابلغ اندريوتي هانز ديتريش جينشر بمبادرته خلال مكالمة هاتفية بينهما.

ومن ناحية اخرى، اكد الجنرال فيرنون وولترز رئيس الوفد الامريكي لدى الامم المتحدة ان الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن تجري حاليا مشاورات للنظر في الاجراءات الواجب اتخاذها في حالة امتناع العراق او ايران عن تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الصادر في ٢٠ يوليو (تموز) الماضي بشأن وقف الحرب بينهما، وقال ان هذا يعني استصدار قرار يتضمن فرض عقوبات تقتصر على مجرد حظر توريد الاسلحة للطرف الممتنع عن تنفيذ القرار.

واضاف وولترز في حديث نشرته صحيفة «البيان» الصادرة امس بدبي ان هناك تفاهما قائما بين جميع دول مجلس الامن حول ضرورة وقف الحرب بين العراق وايران، واستبعد ما اشيع حول احتمال امتناع الصين الشعبية عن الموافقة على القرار الثاني المنتظر صدوره اذا لم ترد موافقة الطرفين للسكرتير العام للامم المتحدة في وقت قريب.

واشار رئيس الوفد الامريكي لدى الامم المتحدة الى ان القرار يتضمن نص رسالتين مكتوبتين من الدولتين المتحاربتين للسكرتير العام تقيدان اذعانهما لقرار مجلس الامن وما لم يحدث ذلك فان عدم رد احدى الدولتين يعني ضمنا رفضها لتنفيذ القرار.



مكة المكرمة ـ واس: قامت الامانة العامة للتوعية الاسلامية في الحج خلال الفترة من ١١/١٠ الى ١٢/١٤ من الشهر الجاري بتوزيع ٥٦٠١١ كتابا من الكتب الدينية المفيدة بالاضافة الى ١٤٤ الف نشرة من النشرات التوجيهية تتضمن مختصرات لاحكام الحج والعمرة والزيارة وهي مترجمة الى عدة لغات منها العربية والاندونيسية والاوردية والانجليزية والتركية والفرنسية والهوسا واليوربا.

كما قامت الامانة بتوزيع ١١٨٣٢ شريط كاسيت تحتوي على تسجيلات قرآنية لاشهر القراء في العالم وعدد من الموضوعات المتعلقة بالعقيدة والعبادات والمعاملات ومناسك الحج والعمرة والزيارة وذلك بعدة لغات.

وقد وزعت هذه الاشرطة على ضيوف الرحمن وكذلك على سائقي سيارات النقل الجماعي لتوعية مستخدمي هذه السيارات وركابها.

وكذلك قامت الامانة العامة للتوعية الاسلامية في الحج باصدار ٣ اعداد من مجلة التوعية طبع منها ٦٠ الف نسخة تضمنت عددا من الموضوعات في العقيدة.

ومن ضمن نشاطات الامانة العامة للتوعية الاسلامية في الحج لموسم حج هذا العام الاعلامية قامت الامانة بتسجيل ٨ برامج اعلامية في الاذاعة والتلفزيون منها ٤٠ حلقة تلفزيونية تتعلق بموضوعات تهم المسلمين عامة والحاج بصفة خاصة بالاضافة الى ندوة نصف اسبوعية بعنوان «ندوة الحج»، وكذلك اعداد ٦٠ حلقة اذاعية بعنوان «فقه العبادات»، وكذلك تسجيل ٤٥ حديثا بالاذاعة وبرنامج التوعية في الحج بالاضافة الى القاء محاضرات والدروس والندوات في عدد من المجمعات الحكومية في منى بالاضافة الى القاء ٥٢٠ درسا ومحاضرة وندوة بمسجد الخيف بمنى.

كما اقامت الامانة العامة للتوعية ٦ مراكز في عرفة و٢٧ مركزا في منى كل مركز فيه لجنة للفتوى وعدد من الدعاة والمترجمين بالاضافة الى السيارة المجهزة بمكبرات الصوت للقيام بحملات التوعية والارشاد والتوجيه وكذلك اقامت ٢٠ مركزا متجولا تعمل بمعدل ١٨ ساعة يوميا.

وتواصل الامانة العامة للتوعية الاسلامية في الحج نشاطاتها هذه الايام من خلال خطة العمل الموضوعة حيث سيستمر توزيع الكتب والاشرطة وعمل الدعاة في مراكز التوعية وفي المسجد الحرام وعدد من مساجد مكة المكرمة والمسجد النبوي ومراكز التعليم في جعرانه وغار حراء وغار ثور ومطار الملك عبد العزيز بجدة وميناء جدة الاسلامي. ويتم في هذه المرحلة وهي مرحلة ما بعد الحج تكثيف العمل من خلال الفرق المتجولة التي تقوم بجولات على المساجد في انحاء مكة المكرمة والمدينة المنورة مع المشاركة في خطب الجمعة في بعض المساجد.

حفل وداعي بالاردن لحجاج الارض المحتلة

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

تقيم وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الاردنية صباح اليوم حفل وداع تكريما لحجاج فلسطين المحتلة والضفة الغربية وقطاع غزة في منطقة الاغوار وذلك قبيل مغادرتهم الاراضي الاردنية عائدين الى وطنهم بعد اداء فريضة الحج .

وسيرعى الحفل الدكتور عبد السلام العبادي وكيل وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ويشارك به عدد من المسؤولين والمواطنين الاردنيين .

وكانت قوافل الحجاج الاردنيين وحجاج الاراضي العربية المحتلة قد بدأت بالعودة الى الاراضي الاردنية من الديار المقدسة على مدى اليومين الماضيين .

تل ابيب ـ ا.ف.ب : اعترف مصدر عسكري اسرائيلي ان قنبلة حارقة القيت صباح امس على حافلة اسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة ، ولكنه قال ان احدا لم يصب في الحادث .

وصرح المتحدث باسم القيادة العسكرية الاسرائيلية في الاراضي المحتلة بأن القنبلة المصنوعة يدويا تسببت في تحطيم الزجاج الخلفي للحافلة التي كانت تمر بالقرب من قرية الفندقومية على بعد ١٠كلم شمال غربي نابلس .

واكد المصدر نفسه ان القنابل الحارقة القيت صباح يوم الجمعة الماضية على منازل سكان في نابلس دون ان تسفر عن ضحايا او خسائر ، ولم يتمكن احد من تحديد الباعث الحقيقي لتلك العمليات .

ضمانات امريكية لاسرائيل في حال مشاركتها بالمؤتمر الدولي

عمان ـ ق.ن.ا : ذكر راديو العدو الصهيوني امس ان التوقيع على مذكرة تفاهم بين الولايات المتحدة واسرائيل التي تتضمن تقديم ضمانات امريكية لاسرائيل في حال مشاركة الاخيرة في المؤتمر الدولي للسلام سيكون الموضوع الرئيسي الذي يبحثه تشارلز هيل المساعد الشخصي لوزير الخارجية الامريكي الذي وصل الى فلسطين المحتلة الليلة قبل الماضية مع المسؤولين الاسرائيليين .

وسيجري هيل مشاورات قبيل اجتماعه اليوم مع اسحق شامير رئيس وزراء الكيان الصهيوني ومع شمعون بيريز وزير الخارجية لاستطلاع اراء المسؤولين الصهاينة حول فكرة عقد المؤتمر الدولي توطئة لزيارة سيقوم بها للمنطقة ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط .

محادثات ليبية مالطية لتدعيم علاقات التعاون

نيقوسيا ـ ا.ف.ب : بدأ فنسنت تابون وزير خارجية مالطة محادثاته في طرابلس امس مع المسؤولين الليبيين .

واستقبل السيد جاد الله عزوز الطلحي وزير خارجية ليبيا الوزير المالطي الذي يرأس وفدا رسميا لبلاده كما استقبله السيد احمد فتحي بن شتوان وزير الصناعة .

واعرب الجانبان خلال الاجتماع امس عن رغبتهما في توطيد علاقات الصداقة التي تربط بين الشعبين الليبي والمالطي وفي تدعيم التعاون الثنائي في جميع المجالات .

وكان ايدي فينيش آدامي رئيس وزراء مالطة قد صرح في يوليو (تموز) الماضي بانه يسعى الى اقامة علاقات حسن جوار تتضمن علاقات اقتصادية اوثق مع ليبيا ولكنه على النقيض من اسلافه العماليين اظهر رغبة في مراعاة نوع من التباعد بين البلدين .

امريكا واسرائيل خططتا لتنفيذ عملية لانقاذ الرهائن في بيروت

واشنطن ـ وكالات الانباء: ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان الولايات المتحدة واسرائيل وضعتا خطة لتنفيذ عملية مشتركة في عام ١٩٨٥ لانقاذ الرهائن الامريكيين في بيروت ، وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر مطلعة ومذكرات اجتماعات ان الفريق الامريكي ـ الاسرائيلي ارسل الى بيروت، ولكنه لم ينفذ المهمة لانه لم يتمكن من العثور على الرهائن .

وجاءت رحلة الفريق عقب الافراج عن بنجامين وير في ١٤ سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٥ وذلك بعد ارسال شحنة صواريخ امريكية الى ايران .

وذكرت الصحيفة في مقالها ان الفريق ارسل لتنفيذ المهمة لان المحادثات مع ايران، التي يعتقد انها وراء احتجاز الرهائن ، كانت قد وصلت الى طريق مسدود على الرغم من اطلاق سراح وير .

وكان المسؤولون الامريكيون يأملون ان يتم اطلاق سراح رهائن امريكيين اخرين ان لم يكن جميعهم من خلال بيع اسلحة لايران .

وجرى التفكير في عملية انقاذ اخرى في يونيو (حزيران) العام الماضي بعد ان سلم مستشار الامن القومي السابق روبرت مكفارلين واللفتنانت ـ كولونيل اوليفر نورث مساعد لشؤون الامن القومي السابق في البيت الابيض صواريخ مضادة للطائرات من طراز «هوك» لايران وعادا ادراجهما دون التوصل الى اطلاق سراح اي رهائن امريكيين .

ووفقا لما ذكرته الصحيفة فقد اقر الرئيس رونالد ريجان خطة عسكرية لانقاذ الرهائن في السادس من يونيو (حزيران) من العام الماضي .

وفي يوليو (تموز) اطلق سراح لورانس جينكو وفي نوفمبر (تشرين الثاني) افرج عن ديفيد جاكوبسن قبل صفقة اسلحة امريكية مقابل رهائن كشفت النقاب عنها مجلة بيروتية ، ومنذ ذلك الحين اختطف ستة اخرون من الرعايا الامريكيين واحتجزوا رهائن في بيروت .

وادى الكشف عن مبيعات الاسلحة الامريكية لايران في مقابل اطلاق سراح رهائن في بيروت الى اجراء تحقيق حكومي توصل الى ان الكولونيل نورث حول ارباحا من هذه المبيعات الى متمردي الكونترا في نيكاراجوا .





مصدر مسؤول بوزارة البرق والبريد والهاتف السعودية:

خدمات الاتصالات لضيوف الرحمن تتضاعف تجاوباً مع توجيهات خادم الحرمين الشريفين

جدة _ مكتب «الشرق الاوسط» _ من محمود حسن لعوته:

وصف مصدر مسؤول بوزارة البرق والبريد والهاتف السعودية اشادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده بجهود الوزارة خلال موسم الحج الماضي بانها كانت «خير وسلم نضعه على صدورنا، واقوى دافع لنا لمواصلة بذل المزيد من الجهود لخدمة ضيوف الرحمن». واكد المصدر نجاح خطة الوزارة في خدمة ضيوف الرحمن خلال موسم حج العام الحالي حيث تم نشر ٨٥٥ هاتف عملة منها ٥٥٠ هاتفا مزودا بخاصية الاتصال الدولي المباشر بالاضافة الى مكاتب البرق والتلكس المنتشرة في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والتي يبلغ عددها ١٤ مكتبا.

واشار ان ما اضطلعت به وزارة البرق والبريد والهاتف من مسؤوليات لخدمة حجاج بيت الله الحرام فضلا عن كونه التزام فهو شرف عظيم لكل العاملين في هذه الوزارة التي لم تدخر وسعا في بذل اقصى الجهود وحشد كافة الامكانات لخدمة ضيوف الرحمن تجاوبا صادقا وامينا مع توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده بتقديم افضل مستوى من الخدمات لضيوف الرحمن ليتمكنوا من اداء مناسكهم في سهولة ويسر.

واضاف المصدر ان وزارة البرق والبريد والهاتف تحرص على تحقيق ذلك بالتطوير الدائم والتجديد المستمر لكل ما تقدمه لضيوف الرحمن من خدمات الاتصالات هاتفية وبرقية وتلكسية وبريدية بصورة تتجسد فيها قياسية الانجازات التي حققتها تجربة الاتصالات السعودية والمستوى التقني المتميز الذي وصلت اليه والذي جعل منها تجربة عالمية رائدة بكل مقاييس التقدم العالمي ومعاييره في تكنولوجيا الاتصالات.

وجاءت خطة خدمات الاتصالات التي اعدتها الوزارة لخدمة الحجاج خلال موسم حج هذا العام لتضيف انجازا جديدا لانجازات هذه الوزارة، وخطوة من خطى انطلاقاتها نحو اقاق الافضل المنشود دائما بفضل الدعم السخي والمتواصل الذي تقدمه لنا حكومتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده.

ولقد حرصنا على توفير كافة خدمات الاتصالات لضيوف الرحمن منذ لحظة وصولهم الى بلادنا المقدسة وحتى لحظة عودتهم الى بلادهم واوطانهم، فهناك في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة بمنى ومزدلفة وعرفات تم توفير ونشر ٨٥٥ هاتف عملة منها ٥٥٠ هاتف عملة مزودة بخاصية الاتصال المباشر وهناك ايضا ٨ مقطورات هواتف عملة اثبتت تجارب المواسم السابقة اهميتها ودورها النشط في تحقيق الاتصالات العالمية لسهولة تحريكها من مكان لاخر وفقا لحاجة الطلب وتزايده.

بالاضافة الى ذلك هناك ١٧ كبينة للاتصالات الدولية تم تزويدها بأحدث الاجهزة والمعدات وتكييفها مركزيا وتأثيثها عصريا حديثا يتناسب ومستوى ما حققته تجربة الاتصالات السعودية من تقدم. هذا من ناحية ومن ناحية اخرى لتحقيق هدفنا المتمثل في تمكين الحجاج من تحقيق اتصالاتهم في سهولة ويسر.

وهناك ايضا مكاتب البرق والتلكس المنتشرة بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة والتي تبلغ عددها ١٤ مكتبا.

ولقد قامت الوزارة باصدار العديد من المطبوعات الارشادية لتوزيعها على الحجاج لتوعيتهم وتبصيرهم بكيفية تحقيق اتصالاتهم بسهولة، كما قامت بتوفير العملات المعدنية اللازمة لتمكين الحجاج من الاتصال بواسطة هواتف العملة وذلك بتخصيص بعض موظفي الاتصالات لاستبدال العملة الورقية باخرى معدنية.

وفي اطار التنسيق الفعال التي تحرص عليه وزارة البرق والبريد والهاتف مع الوزارات والمصالح الحكومية الاخرى بتوفير احتياجاتها من خدمات الاتصالات حيث تم توفير ٣٨١٠ خطوط هاتف وتقوم الوزارة بالتنسيق مع وزارة الاعلام بتوفير الاجهزة والمعدات والقنوات والدوائر اللازمة للبث الاذاعي والتلفزيوني المباشر لجميع انحاء العالم ونقل المناسك حية على الهواء مباشرة.

وذكر المصدر ان لتضافر جهود العاملين في خدمات اتصالات الحج واخلاصهم وتفانيهم في اداء اعمالهم بروح الفريق الواحد ومن منطلق لادراك الواعي والملتزم باهمية خدمات الاتصالات كقطاع حيوي هام له دوره في خدمة حجاج بيت الله الحرام، ولقد كان ذلك دوره في نجاح خطة الاتصالات خلال موسم العام الماضي.

واورد المصدر ان الدراسات التحليلية التي قامت بها الاجهزة المختصة بالوزارة لانجازات ونتائج خطة خدمات الاتصالات خلال موسم الحج الماضي اكدت نجاح هذه الخطة في تحقيق اهدافها وفق البرامج المحددة لها، وتكفي مقارنة بسيطة بين ما حققته تلك الخطة بما تحقق في عام ١٤٠١ هـ لنتبين ما حققته من انجاز ونجاح بلغ اجمالي هواتف العملة في موسم حج العام الماضي ٧٨٠ هاتف عملة بينما كان ٢٢٢ في موسم حج ١٤٠١ وان الزيادة التي تحققت بلغت ٥٣٢ هاتف عملة.

وان هواتف العملة المزودة بخاصية الاتصال الدولي المباشر بلغت في موسم حج العام الماضي ايضا ٥٠٣ بينما كانت في موسم عام ١٤٠١ هـ (٢٠ هاتفا).

وبينما كان اجمالي الخطوط الهاتفية العاملة بالوزارات والمصالح والاجهزة الحكومية المشاركة في اعمال الحج ١٧٢٢ في موسم حج ١٤٠١ هـ نجد انها قد بلغت ٣٥٢٥ في موسم حج العام الماضي.

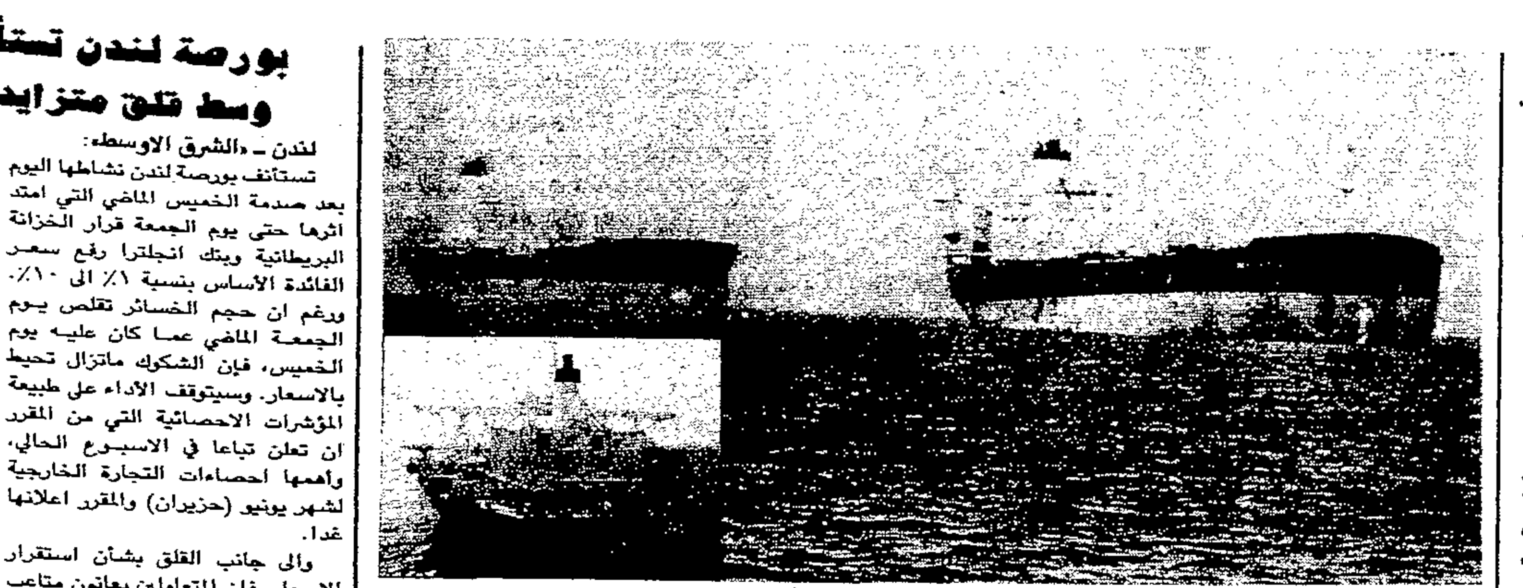
وبينما كان عدد قنوات وصلات الميكروويف ٢٤٠ قناة في موسم حج ١٤٠١ هـ فقد بلغت ٤٨٠ قناة في موسم عام ١٤٠٥ بزيادة بلغت ١٠٠٪.

ولعل هذه الارقام وغيرها والكثير من ارقام الانجازات التي حققتها الوزارة لخدمة ضيوف الرحمن، تؤكد نجاح خطة العام الحالي التي جندت لها الوزارة كل ما تملك من امكانات.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط اخر سعر للتداول
● القطاع المالي						
بنك الرياض	١	٢١	٤٧,٧٠٠	٤٧,٧٠٠	٤٧,٧٠٠	٤٨,٤٦٧
بنك الجزيرة	–	–	–	–	–	٢٤٨
البنك الاستثمار	–	–	–	–	–	١٥٥
السعودي الهولندي	١	١٧١	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٧٣
السعودي الفرنسي	–	–	–	–	–	٥٥٠
السعودي البريطاني	–	–	–	–	–	٢٣١
القاهرة السعودي	–	–	–	–	–	١٦٠
العربي الوطني	٢	٣٣٤	٨٥٠	٨٣٠	٨٤٨	٨٤٧
السعودي الامريكي	٢	١٥٠	٥٢٠	٥٢٠	٥٢٠	٥٣٨
التجاري المتحد	٢	١٢٨	١٥٠	١٤٠	١٤٩	١٥٥
● القطاع الصناعي						
سابك	٣	١٣٧	٦٨٠	٦٥٠	٦٦٧	٦٤١
الاسمدة (سافكو)	–	–	–	–	–	٤٠٣
المصافي العربية	–	–	–	–	–	٤٠٠
الخزف السعودي	–	–	–	–	–	٨٣
الزيوت والسمن	–	–	–	–	–	٢٨٥
التصنيع الوطنية	١	٣٠	٥٥	٥٥	٥٥	٦١
البوانية	٢	٤٦٠	١٠٥	١٠٠	١٠٣	١٠٦
الغاز والتصنيع	–	–	–	–	–	١٩٨
الجبس الاهلية	–	–	–	–	–	١٤٥
الاسمنت العربية	–	–	–	–	–	٣٣٥
الاسمنت (الدمام)	–	–	–	–	–	١٢١
اسمنت اليمامة	–	–	–	–	–	١٢٥
اسمنت القصيم	–	–	–	–	–	٩٢
اسمنت الجنوب	–	–	–	–	–	١٥٠
اسمنت ينبع	–	–	–	–	–	٩٥
الاسمنت البحريني	–	–	–	–	–	٦١
السعودي الكويتي	–	–	–	–	–	٦٠
● قطاع الخدمات والمرافق						
كهرباء الوسطى	١	٦٠	١٧١	١٧١	١٧١	١٧٣
كهرباء الغربية	١	٦,٠٠٠	١٦٤	١٦٤	١٦٤	١٦٤
كهرباء الشرقية	–	–	–	–	–	١٦٤
كهرباء الجنوبية	–	–	–	–	–	١٥٩
كهرباء تبوك	–	–	–	–	–	١٥١
كهرباء عرعر	–	–	–	–	–	٩٢
الفنادق	١	١٠	٩٠	٩٠	٩٠	٨٦
العقارية	–	–	–	–	–	١٣٤
للنقل البحري (قديم)	–	–	–	–	–	٦٩
النقل البحري (جديد)	٢	٤٢٠	٣٢	٢٥	٣١	٣٢
النقل الجماعي	١	٢٧,٨٠٨	١٣١	١٣١	١٣١	١٣٤
خدمات السيارات	٢	٨٢	٤٥	٤٠	٤٤	٤٠
المواشي	١	٣١	٧٠	٧٠	٧٠	٧٨
تهامة	–	–	–	–	–	٤٢
● القطاع الزراعي						
نادك	٢	٦٨	١٧٠	١٦٥	١٦٨	١٥٩
القصيم الزراعية	٢	٨٧,٠٤٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٩
حائل الزراعية	–	–	–	–	–	٢٠١
تبوك الزراعية	–	–	–	–	–	١٤٨
الاسماك	–	–	–	–	–	٣٦١

* اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١٠١,٢٨٤) سهما وتمثل (٢٤) شركة.
* اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٨,٠٩٥,٧٢٩) ريالا.
* اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٧٨) صفقة.



اثنتان من الناقلات الكويتية العملاقة التي ابحرت في حراسة قطع بحرية امريكية في طريقها للكويت للتزود بحمولة جديدة من الغاز والنفط. وتظهر الى اليسار الناقلة (جاز كنج) والى اليمين (سي ايل سيتي).
وفي الاطار الصغير تظهر صورة الناقلة العملاقة (بريدجتون) التي اصيبت خلال اول ابحار لها تحت العلم الامريكي بواسطة لغم بحري. ويجري اصلاح الناقلة حاليا.

لجنة وزارية عربية تجتمع الشهر المقبل لبحث مشاكل هيئة الاستثمار الزراعي بالسودان

الخرطوم _ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقرر عقد اجتماع اللجنة الوزارية المكلفة من مجلس مساهمي الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي بتونس في الرابع من سبتمبر (ايلول) المقبل وذلك لدراسة مشاكل شركات الهيئة العاملة بالسودان ووضع الحلول لها ونشاط الهيئة العربية في السودان بصفة عامة. وسياتي اجتماع اللجنة الوزارية المذكورة متزامنا مع اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدول العربية.

وقد جرى استعراض التحضيرات الخاصة باجتماع اللجنة الوزارية المكلفة من قبل مجلس مساهمي الهيئة في لقاء تم بالخرطوم مؤخرا بين الدكتور بشير عمر وزير المالية والاقتصاد السوداني والدكتور حسين يوسف العاني رئيس الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي.

وجدير بالذكر ان مجلس مساهمي الهيئة العربية يتكون من اثني عشر وزيرا هم السادة: محمد أبا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني بالمملكة العربية السعودية وعبد العزيز خلاف وزير المالية بجمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية، والدكتور بشير عمر وزير المالية والاقتصاد بجمهورية السودان، وهشام حسن توفيق وزير المالية بالجمهورية العراقية، والدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية بالجمهورية العربية السورية، والشيخ جاسم محمد الخرافي وزير المالية والاقتصاد بدولة الكويت، ومحمد برادة وزير المالية بالمملكة العربية المتحدة، والشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والبترول بدولة قطر، واللواء محمد شيخ عثمان وزير المالية بجمهورية الصومال الديمقراطية ومحمد سالم ولد الاكحل وزير التخطيط بالجمهورية الاسلامية الموريتانية، واسماعيل خليل وزير التخطيط والمالية بالجمهورية التونسية.

وتم ايضا في اللقاء بين الدكتور بشير عمر والدكتور حسين يوسف العاني بحث زيادة راسمال الشركة العربية السودانية للزراعة بالنيل الازرق المحدودة وهي شركة مساهمة بين الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي التي تساهم بنسبة ٥١٪ من راس المال وحكومة السودان المساهمة بنسبة ٤٩٪، وذلك لكي تتمكن الشركة من زراعة واستثمار ٢٥٠ الف فدان اضافية منحت من قبل حكومة السودان كامتداد لمشروع الشركة بمنطقة الدمازين.

كذلك تم في نفس الاجتماع بحث تحديث مشروع الشركة العربية السودانية للزيوت النباتية المحدودة وهي ايضا شركة مساهمة بين الهيئة (٥١٪) وحكومة السودان (٤٩٪).

محطتان للفحص الدوري للسيارات بأبها والطائف تبدآن عملهما اليوم

الرياض _ مكتب «الشرق الاوسط» _ من مختار سيد احمد:

تبدأ صباح اليوم محطتا الفحص الدوري للسيارات في كل من ابها والطائف استقبال كافة انواع السيارات المراد فحصها، وبذلك يبلغ عدد محطات الفحص بالسعودية تسع محطات، حيث توجد سبع محطات في مكة المكرمة والرياض وجدة والدمام والخرج والمدينة المنورة.

واوضح سعيد حسين العمودي مدير العلاقات العامة بادارة الفحص ان محطة ابها تقع على طريق المحالة، وتقع محطة الطائف على طريق السيل، وسوف تشهد المحطتان الجديدتان اقبالا متزايدا من اصحاب السيارات الذين لن يوجهوا اية صعوبة في اجراء الفحص لسياراتهم، حيث توجد أحدث اجهزة الفحص في العالم بهذه المحطات التي لا يستغرق فحصها للسيارة اكثر من سبع دقائق.

وطالب العمودي اصحاب السيارات التأكد من توفر وسائل السلامة بسياراتهم قبل اجراء الفحص مثل سلامة الاطارات والانوار الامامية والخلفية والفرامل والزجاج والمرايا العاكسة، وغيرها مما يتطلب توفره في السيارة قبل التوجه الى محطة الفحص توفيرا للجهد والوقت والحد من الازدحام واعادة الفحص.

وذكر مدير العلاقات العامة بادارة الفحص ان السيارة التي تجتاز الفحص سيثبت عليها ملصق الفحص الدائري على الزجاج الامامي، وتزود بشهادة الفحص التي تعد بواسطة اجهزة الكمبيوتر، وتظهر هذه الشهادة حالة السيارة، وترتبط هذه الشهادة بالسيارة وليس بمالكها، ولذلك ينبغي الاحتفاظ بها مع استمارة السيارة وابرازها لرجال المرور عند طلبها.

١٠٠٠ طالب سعودي يوظفهم مكتب العمل في المنطقة الغربية

جدة _ مكتب «الشرق الاوسط»:

بلغ عدد طلاب المراحل الثانوية والجامعية الذين تم تشغيلهم بواسطة مكتب العمل بالمنطقة الغربية حوالي الف طالب ذكر ذلك لـ «الشرق الاوسط» مدير عام مكتب العمل الرئيسي بالمنطقة الغربية الاستاذ محمد صالح الصالح وقال: ان المكتب يستقبل يوميا عشرات المراجعين من طالبي العمل السعوديين ومن طالبي رخص العمل من العمال المعفيين من شروط الاستقدام ومندوبي الشركات والمؤسسات الذين يتواجدون لانهاء معاملات شركاتهم.

وتم تنفيذ تعليمات وزير العمل السيد محمد العلي الفايز بتخصيص جهاز متكامل لحصر جميع الوظائف الممكنة للطلبة ومقابلة اصحاب العمل وشرح الاهداف المتوخاة من تمكين الطلبة من العمل خلال العطلة الصيفية، وقد وفقنا الى حد كبير وتم جميع العديد من الوظائف معظمها من النوع التخصصي في الهندسة، والميكانيكا، والكهرباء، والمحاسبة، والاعمال التجارية.

واوضح السيد محمد الصالح: ان الوظائف التي تم توفيرها هي بأجور معقولة لا تقل عن الاعوام السابقة الا ان عدد الطلبة هذا العام قد زاد بشكل ملحوظ وتشاركنا الجامعات والمعاهد المتخصصة في هذه المهمة فهي تتيح لهم التدريب لدى بعض الشركات والمؤسسات العامة ويلتحق كثير من الطلبة بانشطة رعاية الشباب وبجماعة تحفيظ القرآن الكريم.

واكد على أهمية الخبرة خلال العطلة قائلا: ان الطلبة مقبلون بعد انتهاء دراستهم على العمل وفي اتصالهم باصحاب العمل ما يقوي الصلة بهم، ولذلك فنحن حريصون في مكتب العمل على جمع التقارير والمعلومات عن الطلبة بعد انتهاء فترة عملهم الصيفية للتعرف على قابليتهم وانسجامهم ومسلكهم العملي.

بورصة لندن تستأنف نشاطها اليوم وسط قلق متزايد بين المستثمرين

لندن _ «الشرق الاوسط»:

تستأنف بورصة لندن نشاطها اليوم بعد صدمة الخميس الماضي التي امتد اثرها حتى يوم الجمعة قرار الخزانة البريطانية وبنك انجلترا رفع سعر الفائدة الأساس بنسبة ١٪ الى ١٠٪. ورغم ان حجم الخسائر تقلص يوم الجمعة الماضي عما كان عليه يوم الخميس، فإن الشكوك ماتزال تحيط بالاسعار. وسيتوقف الأداء على طبيعة المؤشرات الاحصائية التي من المقرر ان تعلن تباعا في الاسبوع الحالي، وأهمها احصاءات التجارة الخارجية لشهر يونيو (حزيران) والمقرر اعلانها غدا.

والى جانب القلق بشأن استقرار الاسعار، فان المتعاملين يعانون متاعب شديدة بسبب بطء نظام المبادلات التي تم عبر بيوت الوساطة الكبيرة. وقال مصدر في بيت ناشيونال وستمنستر للوساطة المالية ان بيوت الوساطة في البورصة أصبحت تواجه بكمية ضخمة من المعاملات الورقية تفوق طاقتها، ولذلك فانها تتعمد اما عدم الرد على مكالمات العملاء، اوتأخير التسويات الى اجل لاحق. واضاف ان بعض هذه البيوت تحاول جاهدة التعاون مع عملائها عن طريق الاسراع بتسوية صفقات البيع اولا لتوفير السيولة للبائعين.

وقد تلقت لجنة بورصة لندن شكوى رسمية من أحد العملاء بسبب صعوبة الاتصال بأحد بيوت الوساطة الكبيرة في البورصة طبقا لتصريحات ادلى بها متحدث باسم بورصة لندن في أعقاب حالة الفوضى التي سادت معاملات يوم الجمعة الماضي.

وقال معلقون ماليون ان بيوت السمسرة الكبيرة في بورصة لندن سيتعين عليها اتباع أساليب عمل جديدة حديثة تتناسب مع الثورة التي شهدتها تنظيمات السوق في اكتوبر (تشرين الاول) من العام الماضي والمعروفة باسم (بج بانج)، وأن الحل السريع حاليا هو تعبئة عدد أكبر من الافراد، والعمل على التحول تدريجيا الى نظام اليكتروني لتسوية المعاملات، وليس لاعلان الاسعار فقط.

وحذر بعض المعلقين من ان سوق لندن من الممكن ان تفقد ثقة المستثمرين الاجانب، خصوصا من نيويورك وطوكيو، حيث اعتاد المتعاملون اساليب تعامل سريعة ودقيقة الامر الذي يوفر مرونة لحركة المعاملات ويسهل للمستثمرين فرصة الانتقال من معاملة الى اخرى اما لتجنب الخسائر، اولتحقيق الارباح.

وتختلف التوقعات بشأن اداء السوق في الاسبوع الحالي، ولكن هناك اجماعا على ان كل شيء سيتوقف على اتجاه المؤشرات الاقتصادية، فاذا جاء العجز التجاري لشهر يونيو اسوأ مما كان عليه في مايو (حزيران) (١.٢ بليون جنيه عجز سلعي) فان السوق ستتعرض لمزيد من الهبوط. كذلك يضع المحللون اعينهم على مؤشرات دخل العمل الذي سجل مؤخرا زيادة بنسبة ٧,٧٥٪ ومن المحتمل ان يرتفع الى ٨٪ وهو ما قد ينظر اليه بوصفه عاملا اضافيا لتغذية معدل التضخم.

والفرصة الوحيدة لانتعاش المعاملات ثانية هي ان تظهر المؤشرات الاحصائية اداء أفضل، مما يعيد الثقة، ويزيد الطلب، ويرفع مستوى الاسعار الى أعلى.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣.٧٥٤٠	٣.٧٥١٠
جنيه استرليني	٥.٩٣	٥.٨٧٦٣
مارك الماني	١.٩٨٩٠	١٩٨٤٣
فرنك سويسري	٢.٣٩٦٠	٢.٣٨٦٨
فرنك فرنسي	٠.٦٠١٠	٠.٥٩٥٧
ليرة ايطالية	٠.٠٠٠٢٧٨٠	٠.٠٠٠٢٧٤٣
ين ياباني	—	٠.٠٢٤٧٧
جلدر هولندي	١.٧٧	١.٧٦٩٧
دولار سنغافوري	١.٧٩	١.٧٧٧٩
دولار كندي	٢.٨٤	٢.٨٣٣٩
شلن كيني	—	٠.٢٣٣٦
بيزو فلبيني	٠.١٩٨٠	٠.١٩٦١
شلن نمساوي	٠.٢٨٦٠	٠.٢٨٥١
كرون سويدي	٠.٥٧٤٠	٠.٥٧٢٦
كرون نرويجي	٠.٥٤٨٠	٠.٥٤٧٦
كرون دنمركي	٠.٥٢٧٠	٠.٥٢٦١
بيزتا اسباني	٠.٠٢٩٥٠	٠.٠٢٩٢٩
فرنك بلجيكي	٠.٠٩٥٨٠	٠.٠٩٥٧٢
دراخما يوناني	٠.٠٢٦٥٠	٠.٠٢٦٤٤
روبية هندية	٠.٢٦٦٠	٠.٢٨٦٤
روبية سريلانكية	—	٠.١٢٨٤
تاكا بنجلاديشية	—	٠.١١٣٧٠٠
روبية باكستانية	٠.٢١٤٠	٠.٢١٣٨٩٧
دينار كويتي	١٣.٢١	١٣.٢٠٧٠
دينار تونسي	٤.٨٠	٤.٤٠٣٤
دينار عراقي	٢.٦٨	—
دينار جنوبي	٩.٦٠	١٠.٩٣٣٦
دينار بحريني	٩.٩٨	٩.٩٥٨٩
ريال عماني	٩.٨٠	٩.٧٤٨٤
ليرة لبنانية	—	—
ليرة سورية	٠.١٢٥٠	٠.١٣٩١
درهم اماراتي	١.٠٢٢٠	١.٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١.٠٣٣٠	١.٠٣١٩
درهم مغربي	٠.٤٤٦٠	٠.٤٤٣٩٨٨
ريال يمني	٠.٣٥٤٠	—
جنيه مصري	١.٧٢	—
جنيه سوداني	٠.٨٠	—
دينار اردني	١٠.٩٢	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٥.٣١٠	٥٥.١٨٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦.٤٦٠	٦.٤٣٥
اونصة ذهب	١.٧٣١	١.٧١٥
كيلو الفضة	١.٠٣٠	٩٣٠
الأونصة	٣١	٢٩

ملاحظة: الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

طرد رعايا ايرانيين من برلين الغربية

بني صدر: ايران ستخسر الحرب ونظام الخميني في مأزق

بون ـ وكالات الانباء: ذكر ابو الحسن بني صدر الرئيس الايراني السابق في حديث ادلى به لمجلة «دير شبيجل» الالمانية الغربية الاسبوعية التي ستصدر اليوم الاثنين ان بلاده ستخسر الحرب ضد العراق.

وصرح الرئيس الايراني السابق المنفي منذ سنة ١٩٨١ بقوله «ان ايران لا يمكن ان تكسب الحرب. فلقد تحطم هيكل القيادة العسكرية الخاص بها والموقف الاقتصادي مفجع كما عم الاستياء. ويعمل التأثير الخارجي ضد ايران. ولا احد على استعداد لاسقاط الرئيس العراقي صدام حسين».

سياسة رافسنجاني

واتهم بني صدر هاشمي رافسنجاني رئيس المجلس الايراني باثارة التوتر والازمات الدولية المتوالية لتدعيم سلطاته في ايران. واضاف ان رافسنجاني اصبح الرجل القوي بعد قطعه العلاقات الطبيعية مع الدول الاخرى ليستبدلها بعلاقات سرية مع الامريكان والفرنسيين والانجليز والالمان والاسرائيليين والصينيين. وقد اصبحت كل الخيوط في يدي رافسنجاني. وقد ادى هذا الاسلوب في السياسة الخارجية الى تدعيم سلطته في الداخل.

وذكر بني صدر ان الازمة مع المملكة العربية السعودية تعد ازمة عابرة. ولايزال رافسنجاني في حاجة لازمات اخرى ليمسك بمقاليد السلطة كلها في الدولة. انه يريد ان يدخل في روع الشعب الايراني بأن العالم اجمع يتآمر ضد ايران. واضاف بني صدر ان نظام حكم الخميني لم يستمر منذ ثمانية اعوام الا لانه اختلق دون توقف ازمات جديدة. وتساءل قائلا كم من الوقت سيقاوم. انه في مأزق ورافسنجاني يعرف ذلك.

وختم بني صدر تصريحه بالقول ان الاسلام الانساني براء من الطغمة الحاكمة في ايران حاليا.

من جهة اخرى اعلن متحدث امريكي ان الحلفاء الغربيين المشرفين على برلين الغربية وهم الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا اصدروا امرا بطرد عدد من الرعايا الايرانيين الذين يعمل بعضهم في القنصلية الايرانية.

وبرر توماس هومان رئيس ادارة الاعلام في البعثة الامريكية هذا القرار «بواجبات الحلفاء التي تتعلق بالامن الداخلي في برلين».

ورفض هوفمان ان يذكر على وجه التحديد عدد الايرانيين الذين استهدفهم هذا الاجراء وما اذا كان بينهم دبلوماسيون وما هي اسباب طردهم. واضاف ان الايرانيين المعنيين امهلوا عدة ايام ليغادروا المدينة.

وذكر مصدر مطلع في برلين الغربية ان هذا الاجراء قد يكون مرتبطا بالخوف من وقوع اعتداءات. ومن بين الذين استهدفهم هذا الاجراء ايضا عدد من العاملين المعتمدين في برلين الشرقية والمقيمين فيها.

وعلم من المصدر نفسه انهم سيتعرضون للطرد اذا حاولوا الذهاب الى الجزء الشرقي من المدينة.

موسكو: الخلاف بين باكستان وواشنطن مصطنع

موسكو ـ كونا: لمحت صحيفة سوفياتية الى ان الخلاف بين الولايات المتحدة وباكستان حول محاولة تهريب مواد لازمة لصنع قنبلة نووية باكستانية من الاراضي الامريكية هو خلاف مصطنع مشيرة الى المصالح الامريكية الكبيرة في باكستان.

وكانت صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي تعلق على الزيارة التي قام بها مساعد وزير الخارجية الامريكية للشؤون السياسية مايكل ارماكوست لاسلام اباد في الشهر الماضي.

وقد ذكر في حينه ان من بين الموضوعات الاساسية في مباحثات ارماكوست مع المسؤولين في اسلام اباد هي المحاولة التي قام بها باكستاني يحمل جنسية كندية لتهريب نوع من الصلب الضروري لصناعة قنبلة باكستانية نووية.

وقد ادين الباكستاني ارشاد برويز في محكمة امريكية مع جنرال باكستاني متقاعد يدعى انعام الحق وهما بانتظار محاكمة. وادين الجنرال المتقاعد غيابيا.

ورأت «برافدا» في محاولة التهريب هذه دليلا آخر على ان باكستان تعمل بنشاط لتطوير اسلحة نووية في الوقت الذي تقدم فيه ادارة ريجان مساعدات عسكرية اقتصادية لها.

ضفاف الانهار تشرد آلاف البنجاليين

داكا ـ ر: تشير تقارير صحفية في بنجلاديش الى ان ١٠,٠٠٠ شخص فقدوا منازلهم في اقليم مانيكجانج الريفي غير البعيد عن العاصمة داكا وذلك في اسبوع واحد فقط هذا الصيف.

وقبل ذلك بوقت قصير اضطرت ٩٠٠ اسرة الى ترك قراها في منطقة لالمونيرهات بشمال البلاد.

وفي الحالتين كان السبب هو تآكل ضفاف الانهار. وهي ظاهرة خلقت اعدادا هائلة من الاسر المشردة.

ويقول القرويون انهم لا يلقون تعاطفا كبيرا في محنتهم من جانب المسؤولين في بنجلاديش التي تعد واحدة من افقر بلاد العالم.

وقال رئيس مجلس ريفي «قد يكون هذا لأن آثار التآكل غير مرئية كما هو الحال في الكوارث الطبيعية الاخرى مثل وقوع اعصار».

وليس هناك احصاء رسمي لاعداد الاشخاص المشردين. ولا يبدو ان الامر يستحوذ على اهتمام احد سوى الشرطة.

وقال ضباط شرطة ان القرويين المشردين اندفعوا الى المدن سعيا للحصول على عمل ـ وهو امر متعذر اصلا ـ ولكنهم عادة ما يلجأون الى الجريمة.

وقال ان كثيرين منهم تحولوا الى نشالين اولصوص.

تشاد تعلن استيلاءها على مدينة اوزو الاستراتيجية

نجامينا ـ وكالات الانباء: تقول تشاد ان قواتها استعادت مدينة اوزو المهمة.

وقال بيان رسمي اذاعه راديو نجامينا الحكومي ان القوات الحكومية استعادت المدينة الصحراوية النائية.

واثر اذاعة النبأ اندفع الوف من الناس الى شوارع العاصمة نجامينا للاحتفال بما اطلق عليه الراديو «تحرير اوزو مدينة الشهداء».

واوزو هي العاصمة الادارية لشريط اوزو الحدودي الذي تبلغ مساحته ١١٠,٠٠٠ كيلومتر مربع والذي ضمته ليبيا اليها عام ١٩٧٣.

الا انه لم يتضح على الفور ما اذا كانت القوات الموالية للرئيس التشادي حسين حبري استولت ايضا على قاعدة جوية مهمة تقع شمالي مدينة اوزو.

وفي باريس قالت وزارة الدفاع الفرنسية انه ليس بوسعها تأكيد ما اعلنته تشاد عن انتصارها في اوزو.

ولفرنسا حوالي ١,٢٠٠ جندي في مستعمرتها الافريقية السابقة وتزود الجيش التشادي بمساعدات مكثفة في مجال نقل وايواء وتموين الجنود وبالتالي تلعب دورا حيويا في الحملة التي يقوم بها الجيش باتجاه الشمال على مدى الاشهر الثمانية الماضية.

وقد تعهد الرئيس التشادي مرارا باستعادة منطقة اوزو بأكملها رافضا نصيحة فرنسا التي ترى انه ينبغي تحديد السيطرة على المنطقة عن طريق العمل الدبلوماسي او التحكيم.

وقال البيان الذي اذاعه راديو نجامينا ان القوات المسلحة الوطنية التشادية استولت على مدينة اوزو.

وجاءت انباء الانتصار التشادي بعد يومين فقط من اعلان حكومة نجامينا وضع قواتها المسلحة في حالات تأهب بسبب مخاوف من اندلاع معارك جديدة.

في طرابلس لم تشر وسائل الاعلام الليبية الرسمية مطلقا الى المعارك في اوزو شمالي تشاد بعد نحو اثنتي عشرة ساعة من اعلان نجامينا رسميا استعادة هذه المدينة.

ولاذ راديو طرابلس ووكالة انباء الجماهيرية الليبية الرسمية بالصمت التام حول هذه الاحداث.

طرابلس تذيع خبر مهاجمة اوزو

نيقوسيا ـ ا ف ب: اشار راديو طرابلس للمرة الاولى الى هجوم ضد «منطقة اوزو في الاراضي الليبية» غداة اعلان نجامينا رسميا استعادة هذه المدينة التي تحتلها ليبيا منذ عام ١٩٧٣.

واتهم راديو طرابلس في تعليق مقتضب قوات الرئيس حسين حبري «التي تساعدها فرنسا» بأنها هاجمت منطقة اوزو في الاراضي الليبية.



جنود من جيش نيكاراجوا في حملة بحث عن الثوار

ريجان يؤكد استعداده لدعم اتفاق السلام مع نيكاراجوا

واشنطن ـ وكالات الانباء: قال الرئيس الامريكي رونالد ريجان ان واشنطن ستساعد في تنفيذ اتفاق سلام وقعه رؤساء خمس دول في امريكا الوسطى بما يتفق ومصالح الولايات المتحدة وثوار الكونترا في نيكاراجوا.

وقد وقع الاتفاق في مدينة جواتيمالا يوم الجمعة الماضي رؤساء جواتيمالا والسلفادور وهندوراس وكوستاريكا ونيكاراجوا بعد يومين فقط من اعلان الرئيس ريجان خطة سلام لانهاء القتال بين ثوار الكونترا وحكومة نيكاراجوا.

وقال الرئيس ريجان في بيان رسمي «ارحب بهذا الالتزام بالسلام والديموقراطية من جانب رؤساء امريكا الوسطى الخمسة وامل ان يؤدي الى اقرار السلام في امريكا الوسطى وتحقيق الديمقراطية في نيكاراجوا».

واضاف قوله «يوضح الاتفاق ان هناك عملا كثيرا يتعين على الاطراف المعنية القيام به. وستقدم الولايات المتحدة كل مساعدة ممكنة بما يتفق ومصالحنا ومصالح رجال المقاومة في نيكاراجوا الذين اعربوا بالفعل عن استعدادهم للمشاركة في مفاوضات صادقة لاحلال السلام والديمقراطية في نيكاراجوا».

ويدعو اتفاق الرؤساء الخمسة الى وقف اطلاق النار في نيكاراجوا والسلفادور خلال ٩٠ يوما كما يتضمن تعهدا بعدم استخدام اراضي اي من الدول الموقعة في مهاجمة دولة اخرى ويطالب كافة الحكومات الاجنبية بوقف جميع اشكال الدعم لقوات المتمردين.

وتتعلق خطة الرئيس ريجان بنيكاراجوا فقط وتدعو لوقف اطلاق النار وقيام نيكاراجوا باصلاحات داخلية رئيسية قبل ٣٠ سبتمبر المقبل وهو موعد اعتبره كثير من اعضاء الحزب الديمقراطي الامريكي غير واقعي.

وفي سان خوسيه ذكر اوسكار ارياس رئيس كوستاريكا ان مبادرة الرئيس الامريكي ريجان ساعدت بطريقة غير مباشرة على ابرام اتفاقية السلام في امريكا الوسطى وكان ارياس يتحدث على متن الطائرة التي كانت تقله الى بلاده اثر اجتماع قمة رؤساء الدول الذي عقد في جواتيمالا.

وصرح رئيس كوستاريكا في حديث مع وكالة فرانس بريس بأن المفاجأة التي اثارتها «خطة ريجان» في آخر لحظة ساهمت في جعل الجميع يتفقون على خطة بشأن امريكا الوسطى. لا اعرف لماذا ولكنها ساعدت على ذلك. ولم يشرح رئيس كوستاريكا هذا التناقض.

واضاف الرئيس ارياس وهو الشخصية الرئيسية وراء اتفاق الرؤساء الخمسة في المنطقة امس الجمعة في جواتيمالا ان الخطة التي عرضتها الولايات المتحدة قد حثت السلفادور ونيكاراجوا على تقديم تنازلات في سبيل التوصل الى اتفاق اقليمي.

كما اعرب الرئيس ارياس عن «ارتياحه التام» للاتفاقية التي ابرمت واضاف ان مراحل وضع الخطة في حيز التنفيذ ستكون الان فرصة «للوقوف على مدى حسن نوايا» الدول الموقعة.

الصين تبيع اسلحة للعراق وايران

بون ـ ا ف ب: اكدت مجلة «دير شبيجل» الالمانية الغربية في عددها الذي صدر اليوم الاثنين ان الصين الشعبية تبيع اسلحة الى العراق وايران.

واضافت المجلة ان الصين ترسل الى العراق عن طريق ميناء العقبة الاردني دبابات سوفياتية الصنع من طراز «تي ٥٥» المتطورة والمزودة بمدفع عيار ١٢٥ ملليمترا ومدافع وطائرات من طراز (جي ٧) الصينية الصنع والتي تعتبر نموذجا صينيا للطائرة ميج ١٩ السوفياتية.

وقالت المجلة ان الصين الشعبية تبيع الى ايران ذخيرة ومدافع وقاذفات صواريخ من طراز (ارغن ستالين).

مقتل اربعة متمردين اكراد في تركيا

ماردين ـ ا ف ب: علم من مصدر عسكري ان جنديا تركيا واربعة من المتمردين الانفصاليين الاكراد قتلوا امس بالقرب من قرية جيركاس في اقاليم ماردين (جنوب شرقي تركيا على الحدود مع سورية) خلال تراشق بالنيران بين دورية من الجنود ومجموعة من المتمردين.

ولم يعرف شيء عن انتماء المتمردين: غير ان المتمردين الذين يقومون بنشاط في هذه المناطق من جنوب شرق تركيا ينتمون بصفة عامة الى حزب العمال الاكراد (ماركسي ـ لينيني) وهو المنظمة الكردية الرئيسية التي تكافح السلطة المركزية في انقرة.

وذكرت السلطات التركية ان ما يزيد على سبعمائة شخص (من العسكريين ورجال البوليس والمدنيين والمتمردين) قتلوا منذ استئناف المصادمات في اغسطس (اب) ١٩٨٤.

مدير «السي اي ايه» سأتعامل مع الكونجرس بصدق

سان فرانسيسكو ـ ر: وعد مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية وليام وبستر بأن يعطي الكونجرس اجابات صادقة على الاسئلة التي تتعلق بالانشطة السرية للوكالة الا انه قال انه لن يفشي دائما جميع الاسرار.

وقال وبستر في كلمة له امام الاجتماع السنوي لنقابة المحامين الامريكيين ان جلسات الاستماع التي عقدها الكونجرس في الاونة الاخيرة للتحقيق في فضيحة ايران ـ الكونترا احدثت بلبلة في الرأي العام الامريكي بشأن الخداع في مجتمع المخابرات.

واضاف قوله انه في حال القيام بعمليات سرية فان الخداع يستخدم غالبا لاخفاء مصدر النشاط.

واستطرد وبستر بقوله «ولكن في التعامل مع الكونجرس فانه ليس هناك اي مبرر على الاطلاق للجوء الى الخداع».

وقال وبستر الذي خلف مدير الوكالة الراحل وليام كيسي انه قد يجد نفسه مضطرا في بعض المناسبات الى ابلاغ الكونجرس بأنه لديه اجابة على استفسار ما ولكن لا يمكنه ان يقدمها.

ورفض وبستر في حديث ادلى به الى الصحفيين بعد الاجتماع التعليق على اي دور ربما يكون كيسي قد لعبه في صفقة الاسلحة الامريكية السرية الى ايران وتحويل ارباح لها الى الثوار اليمينيين المناوئين لحكومة نيكاراجوا والمعروفين باسم الكونترا.

وقال وبستر ان وكالة المخابرات الامريكية ربما تتمكن من ابلاغ الكونجرس بالعمليات السرية في اقل من ٤٨ ساعة وهي الفترة التي وعد بها الرئيس رونالد ريجان في رسالة بعث بها الى رئيس لجنة المخابرات بمجلس الشيوخ الامريكي السناتور ديفيد بورين.

وقد كشف البيت الابيض النقاب عن ان الرئيس ريجان بعث برسالة الى السناتور بورين قال فيها انه سوف يبلغ الكونجرس في غضون ٤٨ ساعة في اغلب الحالات بعد البدء في اي نشاط سري.

الغاء التمثيل العنصري في زيمبابوي

هراري ـ ق.ن.ا: اعلن وزير الاعلام في زيمبابوي دكتور ناثان شاموياريرا ان بلاده سوف تلغي خلال هذا الشهر العمل بنظام التمثيل العنصري الذي يخصص عددا من المقاعد للسكان البيض.

واشارت وكالة تانيوج اليوغوسلافية التي اذاعت النبأ الى ان هذا النظام الذي يعتبر احد تركات اتفاقية «لانكستر» عام ١٩٧٩ والتي نالت بموجبها زيمبابوي استقلالها عام ٨٠ ينص على حصول البيض على عشرين مقعدا في البرلمان الوطني الذي يتكون من مائة مقعد في حين ان الاوروبيين في زيمبابوي يشكلون نسبة ٣ في المائة من العدد الكلي للسكان.

بسرعة

حالة تأهب في دلهي لمواجهة هجمات السيخ

● نيودلهي ـ اعلنت الشرطة انه تم تعزيز اجراءات الامن في نيودلهي بعد تلقي معلومات سرية تفيد بأن متطرفين من السيخ يعتزمون شن هجوم في العاصمة الهندية نيودلهي هذا الشهر باستخدام اسلحة آلية حصلوا عليها حديثا.

وقد زادت الشرطة عدد دورياتها ونقاط التفتيش المقامة في المدينة التي قتل فيها مسلحون من السيخ ١٤ شخصا معظمهم من الهندوس من بينهم مدعوين في حفل عيد ميلاد احد الاطفال يوم ١٤ يونيو الماضي.

وقام ١,٠٠٠ من رجال الشرطة بحملة تفتيش للمنازل في ضاحية جوفيندبوري استغرقت ست ساعات بحثا عن متطرفين مشتبه فيهم.

وقالت مصادر الشرطة انها تتوقع ان يوجه المسلحون ضربتهم في اماكن مزدحمة كالمعابد ومحطات الحافلات والسكك الحديدية والمدارس.

وقد سارع كثير من اولياء امور التلاميذ الى اخذ اولادهم من مدارسهم قبل انتهاء اليوم الدراسي امس بعد تردد شائعات عن هجوم محتمل واعلنت عدة مدارس انها ستغلق ابوابها لعدة ايام لحين انتهاء حالة الذعر السائدة في المدينة.

ويطالب المسلحون السيخ باقامة وطن قومي مستقل للسيخ في ولاية البنجاب ذات الاغلبية السيخية.

●●●

مقتل ٤ واصابة عشرات في زلزال في شيلي

● سانتياجو ـ قالت وكالة انباء اوربي شبه الرسمية ان اربعة اشخاص قتلوا واصيب عشرات بجروح عندما هز زلزال قوي شمال شيلي مما اسفر عن انهيار جدران ووقع عدد من الانهيارات الارضية.

ولقي رضيع وطفل يبلغ من العمر ١١ عاما مصرعهما في انهيار جدران في مدينة اريكا الواقعة على مسافة ٢,٠٠٠ كيلومتر شمالي العاصمة حيث بلغت قوة الزلزال سبع درجات بمقياس ميركالي.

وذكرت الوكالة ان مركز الزلزال كان على بعد ٥٠ كيلومترا تقريبا شمال شرقي اريكا عبر الحدود مع بيرو وان اجزاء من بوليفيا شعرت ايضا بالهزات الارضية.

ونقلت الوكالة عن مصادر الشرطة قولها ان ٤١ شخصا اصيبوا في اريكا بينما عولج نفس العدد من الاشخاص من الصدمة وكدمات في مدينة ايكويكي الواقعة على بعد ٣٠٠ كيلومتر جنوبي اريكا.

ويعد هذا اقوى زلزال يسجل في شيلي منذ اذار (مارس) عام ١٩٨٥ عندما قتل ١٧٠ شخصا في زلزال اصاب وسط البلاد بما في ذلك العاصمة ليما.

●●●

حادث اصطدام بين قطارين في الاتحاد السوفياتي

● موسكو ـ قالت صحيفة سوفياتية ان بضعة ركاب فقط كانوا في مؤخرة قطار تمكنوا من النجاة عندما وقع تصادم لقطارين سوفياتيين في مقاطعة بجنوب روسيا منذ يومين.

ولم تذكر صحيفة «كومسومولسكايا برافدا» عدد الوفيات في الحادث الذي اصطدم فيه قطار شحن محمل بالغلال بقطار ركاب متجه من موسكو الى مدينة روستوف ـ اون ـ دون اثناء وقوفه. وقد دمرت العربتان الاخيرتان في قطار الركاب واصيبت عربة ثالثة بخسائر.

وقالت الصحيفة «اصيبت العربات الثلاث الاخيرة في قطار موسكو ـ روستوف بخسائر. وتمكن بضعة اشخاص فقط من النجاة بمعجزة».

وقد حدث التصادم بسبب عطل في فرامل قطار الشحن.

المركز الوطني للكلى بمدينة الرياض.. صرح للانسانية

٣٠٦ أجهزة كلية صناعية لخدمة ١١٠٠ مريض بالسعودية

٤٥ مركزاً بانحاء البلاد معلوماتها مبرمجة بالحاسب الآلي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

المركز الوطني للكلى بمدينة الرياض وفروعه يقف كصرح انساني قبل ان يكون صرحا طبيا متقدما ومتميزا... وقد كان وراء فكرة انشائه ودفعه الى الامام الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض.

ويعتبر المركز احد المراكز المتخصصة التابعة لوزارة الصحة وذلك للعناية بمرضى الكلى وخدمتهم ومتابعة حالاتهم والتاكيد من وصول هذه الخدمات الى مستوى مشرف والتوسع في خدمات غسيل وزرع الكلى في جميع المناطق السعودية على حد سواء.

وقد بلغ عدد مراكز الكلية الصناعية المتصلة بالمركز الوطني للكلى بالرياض عبر الحاسب الآلي لمتابعة مرض الفشل الكلوي ١٧ مركزا.

ويوجد حاليا بالمملكة العربية السعودية ٣٠٦ اجهزة كلية صناعية لخدمة ١١٠٠ مريض حسب الاحصائيات الاخيرة التي تم برمجتها بالحاسب الآلي. اما المراكز التي تقوم على خدمة هؤلاء المرضى بلغت ٤٥ مركزا موزعة على جميع المناطق السعودية بدون استثناء.

ويقوم المركز الوطني للكلى، بعمل دورات تدريبية للاطباء والممرضات والفنيين العاملين في مراكز الكلية الصناعية لتطوير كفاءتهم للعناية بالمرضى باسلوب متطور.

اجازت الشريعة الاسلامية السمحة تبرع المتوفي بعضو من اعضائه الى مسلم آخر انقاذا لحياته وهذا التبرع اصبح اعتياديا في اكثر دول العالم. فالانسان يوصي قبل وفاته او يحمل بطاقة التبرع بالكلى. علما بان الكلية بعد وفاة الانسان لا يمكن الاحتفاظ بها طويلا سوى ساعات لا تتعدى ٧٦ ساعة.

راي الدين الاسلامي

قرر مجلس هيئة كبار العلماء بالسعودية بالاجماع جواز نقل عضو او جزئه من انسان حي مسلم او ذمي الى نفسه اذا دعت الحاجة اليه وامن الخطر في نزعه وغلب على الظن نجاح زرعه. وكان هذا القرار برقم ٩٩ بتاريخ ٦ ذي القعدة عام ١٤٠٢هـ. كما قرر المجلس بالاكثرية جواز نقل عضو او جزئه من انسان ميت الى مسلم اذا اضطر الى ذلك وأمنت الفتنة في نزعه ممن اخذ منه وغلب على الظن نجاح زرعه ممن سيزرع فيه. وكذلك جواز تبرع الانسان الحي بنقل عضو منه او جزئه الى مسلم مضطر الى ذلك.

كما ان مجلس الفقه الاسلامي المنعقد في دورة مؤتمره الثالث بعمان بتاريخ ١٦ اكتوبر ١٩٨٦م ناقش موضوع اجهزة الانعاش وقرر انه يعتبر شرعا ان الشخص قد مات وتترتب جميع الاحكام المقررة شرعا للوفاة عند ذلك اذا تبينت فيه احدى العلامتين التاليتين:

ـ اذا توقف قلبه او تنفسه توقفا تاما وحكم الاطباء بأن هذا التوقف لا رجعة فيه.

ـ اذا تعطلت جميع وظائف دماغه تعطلا نهائيا، وحكم الاطباء بأن هذا التعطل لا رجعة فيه واخذ دماغه في التحلل.

وفي هذه الحالة يسوغ رفع اجهزة الانعاش المركبة على الشخص وان كان بعض الاعضاء كالقلب مثلا لايزال يعمل آليا بفعل الاجهزة المركبة.

من هنا قام المركز الوطني السعودي للكلى بعمل بطاقات للتبرع بعد ثبوت الوفاة يحملها الشخص المتبرع ويمكن لاهله تنفيذ وصيته بهذا الشأن فلا شك ان قرار التبرع بالكلية هو قرار على جانب كبير من الاهمية، فمن جهة يعني هذا القرار موافقة المتبرع على اجراء عملية جراحية له. ومن جهة اخرى يعتبر تبرعك بكلية الى شخص عزيز عليك انبل واغلى هدية يمكن ان تقدمها له، لانك تمنح حياته افقا جديدا وتقضي على آلامه وحاجته الملحة للغسيل الكلوي.

المحتاجون لزرع الكلى

واجابة على سؤال حول من هم المرضى الذين يحتاجون الى عملية زراعة الكلية تقول نشرة للمركز الوطني للكلى:

ـ كل الاشخاص الذين يعانون من الفشل الكلوي النهائي يعتبرون من المرضى الذين قد يحتاجون الى عملية نقل كلية. لهذا فان الطبيب المسؤول يقوم بعمل كل الفحوصات اللازمة قبل عملية الزراعة والتي تشمل فحص الدم وفحص البول ومطابقة الانسجة وفحص المثانة وصورة اشعة للجزء العلوي والسفلي من البطن وفحص الاسنان والعين والفحوصات الاخرى حسب حالة المريض. وكل المعلومات عن المرضى تنقل بواسطة شاشات الحاسب الآلي التي توجد في مراكز الكلى الى الحاسب الآلي الرئيسي في المركز الوطني للكلى ليستفاد منها في سرعة التنسيق لزراعة الكلى.

وكل المرضى المؤهلين لزراعة الكلية تجرى لهم جميع الفحوص المطلوبة والمعتمدة من قبل لجنة زراعة الاعضاء ومن ثم يسجلون في لائحة تسمى لائحة الانتظار. اي انهم على استعداد تام في اي وقت لزراعة الكلية.

اختبارات دقيقة وفحوص معقدة لتحديد نسبة السيكلوسبورين في الدم

انسب المتبرعين

يمكن الحصول على الكلى من مصدرين، شخص من نفس عائلة المريض او من شخص متوفي ففي كلا الحالتين نقوم بفحوصات متعددة لنتأكد من ان الكلية المراد نقلها سليمة وتعمل بشكل جيد.

وكما ان الاشخاص مقسمون حسب زمرهم الدموية فانه يمكن تقسيم الناس حسب زمر النسيج لديهم، واكثر الانسجة ملاءمة للمريض هي الانسجة التي يتم الحصول عليها من توامه. وتأتي من المرتبة الثانية الانسجة التي يتم الحصول عليها من شخص له صلة قرابة بالمريض. ويجب على الشخص المتبرع ان يكون في حالة صحية ممتازة.

وقبل اجراء عملية نقل الكلية الى المتبرع له يجب ان يكون في احسن حالة صحية ممكنة فيجرى له غسيل بجهاز تنقية الدم جيدا ويكون لا يعاني من زيادة في سوائل الجسم ولا يعاني من التهاب او اي مرض ولا يعاني من امراض في المثانة البولية، لان اي مرض يعاني منه المريض يمكن ان يؤدي الى مضاعفات خطيرة وخاصة عندما يبدأ في اخذ الادوية الخافضة للمناعة، ولاسيما انه يتناول الجرعة الاولى مباشرة قبل العملية، وهذه الادوية تستعمل لمنع الجسم من رفض الكلية المنقولة.

كيف يتم الزرع

عملية زراعة الكلية واحدة اذا كان المتبرع من اقارب المريض او اذا كان مصدر الكلية من شخص متوفي. وفي عملية زراعة الكلية يتم نقل كلية واحدة للمريض توضع في الجزء الامامي في منطقة ما فوق العانة، وفيها يتم توصيل شريان ووريد وحالب الكلية المنقولة الى شريان ووريد ومثانة المريض وتستغرق العملية من ساعتين الى اربع ساعات.

وتبدأ الكلية الجديدة في افراز البول مباشرة وفي بعض الاحيان قد يستغرق ذلك عدة ايام، وفي هذه الحالة يحتاج الشخص المريض الى تنقية تحال الدم قبل ان تبدأ الكلية في ممارسة عملها.

الجدير بالذكر ان نجاح العمليات الاولى لنقل الكلية تم عام ١٩٥٦م ومنذ ذلك الحين هناك آلاف من المرضى الذين تمت لهم زراعة الكلية يعيشون حياة طبيعية يعملون بكل فاعلية في بناء المجتمع.

واجابة على تساؤل البعض عن حاجة الانسان من الكلى وهل كلية واحدة تكفي. يقرر العلم ان الانسان بقدرة من الله عزوجل خلق بكليتين فلو تعطلت كلية لسبب من الاسباب فان الكلية الثانية تقوم بالعمل تماما وتعنى بالغرض.. فهي تعوض المريض عن عملية الغسيل وكذلك فان المتبرع يكفيه وجود كلية واحدة لان الكلية المتبقية تقوم بعمل الكليتين بنسبة ٨٠٪ تقريبا بعد فترة وجيزة من الزمن. ولا خطر عليه ابدا وعملية الاستئصال ذاتها ليست اكثر من مجرد عملية اخرى كاستئصال الزائدة الدودية او عملية ازالة المرارة.

غسيل الكلى

عندما يصل الهبوط في عمل الكلية الى اقل من ٧٪ فان المريض يحتاج لغسيل الكلى وهو ما يسمى بالفشل الكلوي الدائم وهي عملية ديلزه (غسيل) لدمه. وهذا يعني حاجته الدائمة له ولذلك فعندما يقرر الاطباء المعالجون صلاحيته لزرع كلية له فان ذلك يعني ان عملية الغسيل تتوقف مع ما يصاحبها من تردد دوري على المستشفى وانخفاض في فاعلية الانسان العملية والاجتماعية ولكن هناك حالات معينة يكون الغسيل هو الافضل للمريض وذلك عندما تكثر الامراض المصاحبة مثل مرضى سكري حاد مع ما يصاحب تلك المرضى من امراض اخرى تجعل القيام بأية عملية كبيرة خطر عليه مثل امراض الكبد والتنفس. والمركز الوطني السعودي للكلى يحدد من يصلح للغسيل ومن لا يصلح لزراعة الكلى او من يصلح لزراعتها.

احدث جهاز لتنقية الدم من الكولسترول الزائد الذي يشكل سببا رئيسيا في انسداد الشرايين والجلطات الدموية.

كتاب جديد عن التمييز العنصري في اسرائيل:

اليهود الشرقيون ٧٠٪ من السكان ولكنهم محرومون من العمل السياسي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعاني الكيان الصهيوني ـ بعد حوالي اربعين عاما من قيامه ـ من ازمات حادة.. ابرزها.. تلك التي نتجت عن فقدان الاحساس بالامن.. نتيجة ضربات الثوار الفلسطينيين، وتلك التي نتجت عن الفجوة الاجتماعية الهائلة التي اصبحت تميز الحياة في المجتمع الصهيوني، الى جانب التمييز العنصري الذي يفرق بين يهود الشرق ويهود الغرب.. وهذه هي المفارقة.

و (التمييز العنصري في الكيان الصهيوني) كان موضوعا لكتاب صدر حديثا لممثل منظمة التحرير الفلسطينية في المغرب «وجيه حسن قاسم» وقدم له د. قدري حنفي استاذ علم النفس بجامعة عين شمس.

يقول الكتاب ان تقسيم المجتمع الصهيوني الى قسمين لم يكن تقسيمة طبيعية ناتجة عن تطور طبيعي تاريخي للسكان ولوسائل الانتاج لان السكان هناك يختلفون عن اي سكان اخرين في اي بلد اخر، ذلك انهم «تجمع كيفي» من ثقافات وعادات ولغات وجنسيات مختلفة بلغ عددها ٩٢ جنسية من ارجاء الكرة الارضية فهم ليسوا شعبا او امة بالمعنى المتعارف عليه للشعوب والامم، اي انهم لا ينحدرون من اصول واحدة ولم تكن لهم ممارسات تاريخية وتجارب انسانية مشتركة انتجت بتراكمها التاريخي خصائصها المميزة ـ فكريا وحضاريا ـ ادبا وفنا وتاريخا والاما وآمالا وطموحات منسجمة مع مصالحها المشتركة بل على الضد من ذلك فقد ولدت الصهيونية كفكرة غربية لتلبي اغراض الاستعمار الغربي في المنطقة، ثم فرضت على اناس تم تجميعهم من شتى اقطار الارض لتفرض عليهم نماذج الحضارة الغربية التي جلبتها قلة من جموعهم ذلك ان اليهود الغربيين لا يزيدون على ثلث السكان على ارض فلسطين اما الاخرون ونسبتهم ٧٠٪ من السكان فلا علاقة لهم بهذا المشروع ولا بهذا النموذج الحضاري المفروض عليهم فيما عدا مجموعة من الذكريات التي امتزج فيها الدين بالاسطورة والتي استخدمت لحقنهم بمشاعر وافكار عدائية تجاه مواطني الامس وشركاء الحضارة والتاريخ.

فاذا كان اليهود الغربيون (الاشكناز) قادرين على التوائم مع النموذج الحضاري الغربي الذي اريد للكيان الصهيوني الغربي ان يتقمصه بحكم المنشأ والحضارة والتاريخ. فان اليهود الشرقيين (السفارديم) ـ بما قاسوه من محن ومعاناة بسبب هذا الوضع الشاذ ـ يشعرون بانهم ليسوا سوى ادوات مسخرة ضمن الالة الصهيونية الاستعمارية، للعب الدور المرسوم لهم سلفا وفي الموقع الذي حدده لهم الاشكناز اصحاب المشروع الصهيوني وسادته.

اسرائيل وجنوب افريقيا

ويقارن الكتاب بين العنصرية في المجتمع الصهيوني واشكال العنصرية الاخرى في العالم فيقول ان التمييز المفروض على اليهود الشرقيين ـ من قبل اليهود الغربيين لا يماثله الا التمييز الذي يفرضه البيض على السود في جنوب افريقيا. ورغم ان نسبة السفارديم تبلغ ٧٠٪ من مجموع السكان اليهود فهم لا يحصلون من الرعاية الا على ما يفيض عن حاجة الاشكنازيين ورفاهيتهم فليس لهم من مقاعد الوزراء السبعة عشر سوى اربعة مقاعد فقط وليس لهم الا ٣١ نائبا، من ١٢٠ نائبا هم عدد النواب في الكنيست الاسرائيلي ورغم ان الغالبية الساحقة من الطبقة العاملة من اليهود الشرقيين فليس لهم في قيادة النقابة العمالية (الهستدروت) سوى ٩ مقاعد من ٣٣ مقعدا، كما ان لهم ٤ مدراء فقط من مدراء الشركات العامة في اسرائيل وعددها ١٣٩ شركة تتحكم في البنية الاقتصادية للكيان الصهيوني ومقابل ذلك فانهم يشكلون ٩٠٪ من نزلاء السجون و٤٪ فقط من طلبة الجامعات.

ان المشكلة الاجتماعية الطائفية مشكلة «متجذرة» في فكر ووجدان وجسم الكيان الصهيوني وبنيانه منذ نشأته بل منذ جرى التفكير فيه، ولقد تفاقمت الان واصبحت تهدد بتفجير هذا التجمع المصطنع رغم الادعاءات التي يطلقها الصهاينة عن قرب القضاء على هذه الفجوة.

ويقول الكتاب ان الوضع الذي يعيشه اليهود الشرقيون لا يرجع الى اسباب وعوامل ذاتية نابعة من كونهم هاجروا الى اسرائيل من بلدان مختلفة وحملوا تخلفهم معهم كما تزعم الادعاءات التي يطلقها اليهود الغربيون الذين يوجهون السياسة والاقتصاد والمجتمع والجيش والاعلام وغيرها في الكيان الصهيوني بل ان هذا الوضع يرجع بالدرجة الاولى الى عوامل موضوعية فرضتها عليهم الاجهزة الصهيونية التي يسيطر عليها اليهود الغربيون بتواطؤ مكشوف مع بعض الادوات من اليهود الشرقيين الذين باعوا اخوانهم لقاء مقعد في «السدة الاشكنازية» ومكاسب يحققها لهم قادة المشروع الاشكنازي مقابل استخدامهم في عملية خداع اخوانهم، ومهما كانت منزلتهم في الوسط الاشكنازي فهم بالطبع ليسوا سوى «مسامير» في الآلة الاشكنازية الصهيونية، لا يستطيعون ـ ان ارادوا ـ تغيير وظيفتها او تركيبها العنصري او نظام عملها العدواني تجاه المنطقة ويقول (بن جوريون) ان اليهود الشرقيين اميون ومجردون من الثقافة اليهودية وغير اليهودية وقد وفدوا الينا من بلدان متخلفة ـ ان تحويل هذه الحفنة من الرجال الى شعب متحضر وحامل لاية ايديولوجية لهو امر شاق.

كما قال عن انتفاضة اليهود الشرقيين في حي المصدارة في القدس عام ١٩٦٥ (انهم غير متعلمين عادتهم هي عادة العرب وقد يخرج من اليهودي الشرقي شيء يختلف قليلا. بعد ثلاثة اجيال ولكني لا ارى ذلك بعد). وبدلا من تصحيح العلاقة بين المهاجرين يحاول الاشكناز دائما القاء اللوم على اليهود الشرقيين، وقد كتبت صحيفة (يديعوت احرونوت) عن ظهور حركة الفهود السود عام ١٩٧١م وعن حقهم في الانجاب دون حساب انه ينبغي على من يساعد نفسه اولا الا يطلب من المجتمع امورا تنقصه واضافت الجريدة (ان سبب اخفاقهم يكمن فيهم انفسهم).

بالارقام

ان الارقام تصفع من يريد التستر على نظام التمييز العنصري المعمول به في الكيان الصهيوني كما يذكر الكتاب، لقد استقبلت الطائرات المقلة ليهود العراق الذين عادوا الى (ارض الميعاد) عام ١٩٥١ برشاشات مبيدات الحشرات لتطهيرهم بمجرد نزولهم من الطائرات كما ان مشكلة سرقة ٢٤٠ طفلا من اطفال يهود اليمن وبيعهم في امريكا او بعائلات اشكنازية عقيمة، هذه المشكلة التي ترسم الحدود الانسانية والعاطفية للبنية الصهيونية، هي اليوم مشكلة الساعة في الاوساط الصحافية في الكيان الصهيوني اذ لا يزال الآباء يحلمون بابنائهم الذين ضاعوا منذ خمسة وثلاثين عاما.

وهناك مشكلة المهاجرين الذين اخذوا عنوة الى صحراء «بئر سبع» من اجل تعمير الصحراء وعندما رفضوا النزول قبل الاطمئنان على مصيرهم تم القاؤهم مثل احمال الزبالة، وتركوا لكي يواجهوا مصيرهم في العراء، وجميع هذه الممارسات لاتزال عالقة في ذاكرة الجيل الحالي.. ان اليهود الشرقيين لا يستطيعون ان ينسوا كيف ان بعضهم وضع تحت مرمى البنادق مع خطوط وقف اطلاق النار، والبعض الاخر عاش في المدن الضائقة في ظروف لاانسانية ليشكلوا خزانا لا ينضب للطاقة البشرية الرخيصة التي يحتاجها سوق العمل اليدوي في المصانع او الاعمال الدنيا في المدن ذات الكثافة الاشكنازية. لقد استطاعت الحركة الصهيونية ان تفشل اي تشكيل سياسي لليهود الشرقيين حتى لو تبنى الايدلوجية الصهيونية ذاتها وغالى في عدائه للعرب كما فعل حزب (تامي) اليمني برئاسة اليهودي المتشكنز (اهارون ابو حصيرة).

والاحزاب الاسرائيلية احزاب صهيونية بتياراتها الثلاثة: العمالية واليمينية والدينية ولكنها تشكلت في الخارج على شكل حركات سياسية او تنظيمات عسكرية ثم الى الداخل وترسخت بعد قيام الكيان الصهيوني عام ١٩٤٨.

وقد اتفقت هذه الاحزاب على استخدام الاصوات الانتخابية لليهود الشرقيين دون السماح لهم بالصعود الى المراتب العليا فيها، اي دون السماح لهم بالوصول الى مطابخ القرار السياسي لهذه الاحزاب.

«شؤون عربية» الانجليزية: تأكيد الحضور الفاعل

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

يمكن القول ان مجلة «شؤون عربية» الصادرة باللغة الانجليزية في لندن عن جامعة الدول العربية وبراس تحريرها الزميل غيث ارمنازي قد رسخت اقدامها، واصبحت ذات حضور واضح بين الدوريات المماثلة في اللغة الانجليزية مع عددها الثالث الذي صدر قبل ايام.

فمثل كل البدايات الكبيرة، شهدت «شؤون عربية» في عدديها الاولين مرحلة اكتشاف الهوية، التي سرعان ما تحولت الى معرفة واضحة انعكست في مجال الموضوعات الهادفة التي تضمنها العدد الثالث الذي نحن بصدده.

فالى جانب الموضوعات التي يمكن اعتبارها ذات اهتمام محدود للقراء الاجانب، فان هناك عددا لا بأس به من المعالجات التي تشمل القضايا العربية بعلاقاتها الدولية الواسعة.

فقد ضم العدد الموضوعات التالية: «العلاقات الامريكية ـ العربية: الواقعية الجديدة» بقلم باميلا آن سميث، و «المسيرة الطويلة: المسألة الفلسطينية والنقابات العمالية البريطانية» بقلم هيلغا غراهام، و «الارهاب: تضارب المدارك» شارك فيه بول ويلكنسون وفؤاد زكريا، و «الاطار العام للعمل العربي المشترك» بقلم حسان محمد الزاهر، و «سياسات السوق الاوروبية المشتركة المتضاربة في الشرق الاوسط» بقلم تشارلز جوردون، و «حرب حزيران ١٩٨٢ ومستقبل ميزان القوى العربي ـ الاسرائيلي» بقلم قاسم محمد جعفر، و «التضامن العربي الثقافي: رد على الاستعمار الاوروبي» بقلم ابراهيم ابو لغد، و «صناديق التنمية وتمويل النمو في العالم العربي» بقلم كمال منوفي، و «البعد الخارجي لاستراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك» بقلم احدم سعيد نوفل، و «البناء الاجتماعي لبدان شمال افريقيا» بقلم قنسطنطين ترويفتسكي. بالاضافة الى مراجعة الكتب والصحف العربية والانجليزية والامريكية، وكذلك الوثائق الرسمية.

مطاردة "مافيا المال والأعمال" في الشارع الاقتصادي المصري:

١٢ مليار جنيه حجم أعمال ١٥٠ شركة للمال و٧ شركات فقط تتعامل في ٦ مليارات جنيه !

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت اجهزة الدولة في مصر مطاردة «صامتة» لمافيا المال والاعمال في الشارع الاقتصادي المصري !! كي لا يتاثر سوق المال والاستثمار وذلك باصدار قانون حماية المدخرات وتنظيم الاكتتاب العام الى جانب تشريعات جديدة من المتوقع صدورها تسد ثغرات القانون الذي صدر على عجل. وكان خبراء الاقتصاد المصريون قد حذروا ـ من خلال المجلس القومي للشؤون الاقتصادية والبنك المركزي المصري ـ من خطورة الدور الذي تلعبه شركات توظيف الأموال في الاضرار بالاقتصاد القومي والتي تهدد موارد مصر من النقد بالانهيار وتهدد مدخرات وودائع الافراد بالتعرض للضياع وذلك ما لم يتم اخضاع نشاط هذه الشركات للرقابة والمتابعة عن طريق الاجهزة الرقابية القومية وفي مقدمتها: البنك المركزي المصري وهيئة سوق المال المصرية.

ويؤكد انه اذا كان معدل عائد الارباح عن توظيف الاموال والمدخرات يتراوح بين ٢٤٪، ٣٦٪ سنويا فمعنى هذا ان المشروعات او الاعمال التي تمارسها مثل هذه الشركات لا بد انها ـ من وجهة النظر الاقتصادية البحتة ـ اعمال غير مشروعة.

ايضا فان قانون حماية المدخرات وتنظيم الاكتتاب العلم الذي صدر اخيرا لا يطول الشركات القائمة فعلا ولكن تطبيقه يقتصر على الشركات الجديدة وبالتالي فان القانون لا يردع النشاط غير المشروع الذي تباشره شركات توظيف الأموال وادارة الاعمال سواء بالنسبة لتجميع تحويلات المصريين العاملين بالخارج او امتصاص المدخرات الفردية والعائلية في الداخل او المضاربة في الذهب والفضة والاتجار في النقد الاجنبي.

ويؤكد الخبراء ان القانون يحدد اقصى عقوبة على مخالفات هذه الشركات بالحبس ٣ سنوات وغرامة لا تجاوز ١٠٠ الف جنيه !! وهي عقوبة رادعة بالنسبة لحجم نشاط هذه الشركات أو حجم الخطر الذي تحدثه في الاقتصاد القومي.

١٥٠ شركة

وتؤكد الارقام ان عدد شركات توظيف المال والاعمال في مصر قد وصل الى حوالي ١٥٠ شركة بعضها مملوك للافراد والآخر اتخذ شكل الشركات المساهمة المحدودة التي تعمل في ظل قانون الاستثمار.

وكان الهدف من هذه الشركات اصلا هو ان تقوم باجراء دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية لمشروعات تساهم فيها او تطرحها للاكتتاب العام عن طريق البنوك على ان تحصل على موافقة مسبقة من هيئة الاستثمار بالنسبة لكل مشروع على حدة في الصناعة او الاسكان أو الزراعة واستصلاح الاراضي.

لكن الذي حدث ان هذه الشركات بدأت بداية جادة حين تولت انشاء مجموعة من المشروعات الجديدة، بينما تعثرت شركات اخرى وفجأة انحرفت هذه الشركات عن اهدافها خاصة عندما بدأت ظاهرة الشركات العائلية التي تمتلكها عائلة واحدة أو عدة عائلات وبدأت هذه الشركات في تجميع تحويلات المصريين العاملين بالخارج وتحويلها الى البنوك الاجنبية والدفع عنها بالنقد المحلي من عائد امتصاص مدخرات الافراد والعائلات في الداخل مقابل عائد مرتفع يصل في بعض الاحيان الى حوالي ٣٠٪ سنويا من قيمة الوديعة !! وانهالت المدخرات على هذه الشركات واقتصر الامر في البداية على شركة واحدة. ظلت تمارس نشاطها على مدى السنوات العشر الاخيرة، ثم تبعتها شركات اخرى حتى وصل عدد الشركات الكبيرة التي تقوم بتجميع المدخرات الى حوالي ١٥ شركة فضلا عن ١٤٠ شركة اخرى من بينها ٦ شركات فقط تتعامل في حوالي ٦ مليارات جنيه من حجم الاموال المختزنة لدى هذه الشركات والتي تصل الى ١٢ مليار جنيه من العملات الصعبة والمحلية.

ومن ملامح خطورة هذه الشركات ان بعض اصحابها جمعوا عدة ملايين وهربوا بها الى خارج البلاد تاركين اصحاب الاموال في ورطة مع الدولة التي تحرس النشاط الاقتصادي.

والبعض الآخر استدان من البنوك مقابل ضمانات شكلية وهرب بالقروض الضخمة خارج البلاد، بينما أعلن البعض إفلاسه وتحمل عقوبة السجن لكن ذلك لم يرد للافراد ولا للأسر مدخراتهم.

وهناك سيدة أعمال حصلت على قروض من اثني عشر بنكا وفرعا لبنك اجنبي مرة واحدة ورغم ان جهاز المدعي العام الاشتراكي قد استطاع رد حوالي ٥٠ مليون جنيه للبنوك الا انها مازالت مدينة باضعاف هذا الرقم !! للبنك العقاري المصري وبنك قناة السويس وبنك التجارة والتنمية كما استولت على اراضي مملوكة للدولة وعلى مقدمات تمليك وحدات سكنية من المواطنين !!

كما حصل بعض الافراد على موافقات بتأسيس شركات لتوظيف الاموال متعددة النشاط في حين قام البعض الاخر بايداع ما جمعه من اموال ضخمة باسمه في البنوك بينما استخدمها فريق آخر في شراء تحويلات المصريين العاملين بالخارج على ان يتم الدفع لهم بالعملة المحلية داخل البلاد مع الابقاء على العملة الاجنبية في الخارج لتمويل مزيد من عمليات الاتجار والمضاربة في الذهب والفضة.

وحركة هذه الاموال لا يمكن تتبعها كما انها غير مسجلة في دفاتر معتمدة ومعنى هذا انه في حالة وفاة صاحب الشركة تؤول الاموال التي مازالت باسمه في البنوك الى الورثة «وعلى المتضرر ان يلجأ للقضاء» !!

وعلى الرغم من ان قانون حماية المدخرات وتنظيم شركات تجميع وتوظيف الاموال يلزم هذه الشركات بالحصول على موافقة مسبقة من وزير الاقتصاد.. ورغم تحذير البنك المركزي للمواطنين من ايداع أموالهم لدى مثل هذه الشركات فمازالت شركات توظيف الاموال تمارس نشاطها.

مشروعات وهمية

ويقول تقرير البنك المركزي ان العائد الذي توزعه هذه الشركات لا يمكن أن يتحقق بأي حال من الاحوال من خلال «نشاط اقتصادي مشروع» ايا كان هذا النشاط وهناك أحد احتمالين في راي خبراء البنك المركزي المصري:

● إما أن هذه الشركات تنفق من الودائع في انتظار حدوث الكارثة المتوقعة.

● أو ان هذه الشركات تعمل في نشاط غير مشروع لا يمكن السيطرة عليه الا من الرقابة الفعالة.

والقانون ـ الذي يلزم هذه الشركات بالحصول مسبقا على موافقة وزير الاقتصاد وعلى ان يتم تجميع الاموال عبر الاكتتاب العام ومن خلال البنوك ـ لا يسري على الشركات القائمة ولكن على الشركات الجديدة، ولا يمكن بالطبع دخول شركات جديدة الى سوق توظيف الأموال التي وصلت الى درجة التشبع الاحتكاري.

ويطالب السيد حسن عباس زكي وزير الاقتصاد الاسبق ورئيس الشركة المصرفية العربية بضرورة مواجهة نشاط توظيف الاموال واخضاعه للرقابة والمتابعة ويحذر من الآثار التي يمكن ان تترتب على مثل هذا النشاط والتي سوف تؤدي حتما الى تخريب الاقتصاد القومي واستنزاف موارده الداخلية والخارجية وتعريض حقوق المودعين والمدخرين للضياع ويطالب بضرورة امتصاص مدخرات الافراد من خلال الاكتتاب العام وانشاء شركات سوق المال وتسويق فرص الاستثمار.

ويضيف: ان شركات توظيف الأموال تمثل في الحقيقة امتدادا لظاهرة المشروعات الوهمية وبيع المساكن لاكثر من مواطن والاستدانة من البنوك دون ضمانات كافية وتندرج كلها تحت ما اصبح يعرف بمافيا الانفتاح أو الشوارع الخلفية للاقتصاد.

ويقول السيد عبد الغني جامع رئيس البنك الاهلي المصري بالنيابة ونائب رئيس اتحاد البنوك ان الدولة مسؤولة عن توفير الحماية لمدخرات الافراد والأسر لدى هذه الشركات من خلال تشريع صارم يخضع نشاط هذه الشركات لرقابة البنك المركزي وهيئة سوق المال.

ويضيف: ان هناك قصورا واضحا في القانون الاخير يتمثل في عدم سريانه على نشاط الشركات القائمة بالفعل وقصر تطبيقه على الشركات الجديدة في حين انه كان من الضروري ان تمتد مظلة القانون لتشمل جميع شركات توظيف الاموال وتحمي كل المودعين والمدخرين، ولا يعني ذلك تراجعا عن سياسة الانفتاح، فرأس المال الشريف لا يخشى العمل تحت مظلة القانون.

يقول السيد محمود عبد العزيز مدير عام البنك الاهلي المصري ورئيس بنك «سوسيتيه جينرال» ان السبب وراء انتشار مثل هذه الشركات سيئة السمعة يرجع الى غفلة الحكومة والجهاز المصرفي معا عن خطورة نشاط هذه الشركات وعدم ادراك ان الوساطة المالية تمثل عملية مصرفية بحتة، غير ان الخوف الذي سيطر على البنوك جعلها تحجم عن مباشرة مثل هذا النشاط.

ويضيف: ان أي حكومة في اي بلد لا تتوانى عن تخويل بنكها القومي ـ البنك المركزي المصري ـ كل السلطات والصلاحيات التي تجعله قادرا على احكام سيطرته على أي نشاط يستهدف تجميع وتوظيف الاموال والمدخرات حتى ولو كان ذلك على شكل «عقود مشاركة»، او عقود «تفويض بالاستثمار».

ويتساءل محمود عبد العزيز: كيف يتأتي ان نسمح لشركات افراد خاصة بالتعامل في هذا الكم الهائل من الاموال ويشمل نشاطها عشرات الألوف من المواطنين داخل البلاد وخارجها تحت اي مسمى؟ ومن المؤسف ان القانون لا يلزم هذه الشركات بالتحول الى شركات مساهمة لكي يتسنى اخضاع نشاطها للرقابة وحماية تحويلات ومدخرات المواطنين وقبل هذا وذاك حماية الاقتصاد القومي.

ويضيف ان اي هزة في سوق المال تعني ازمة ثقة بين المدخرين والدولة بحثا عن مدخراتهم التي تتعرض للضياع أو التهريب تحت سمع وبصر الحكومة وبمساعدة قوانين مليئة بالثغرات.

وقد احتلت ظاهرة شركات توظيف الاموال اولوية متقدمة على جدول اعمال اللجنة الاقتصادية للحزب الوطني ويقول الدكتور سمير طوبار عميد تجارة الزقازيق ورئيس اللجنة ان الخطر يكمن في ان اي فرد او مجموعة من الافراد بامكانهم خلال ايام قليلة تأسيس شركة لتوظيف الاموال دون ضابط من نظام أو رقيب حتى تحول الامر في النهاية الى مؤشر بالغ الخطورة على الاقتصاد القومي بصفة عامة وسوق المال والاعمال بصفة خاصة وقد دعت اللجنة الاقتصادية الى تخصيص جلسات خاصة لمناقشة المشكلة في سبيل الوصول الى قرار حاسم يخضع نشاط مثل هذه الشركات لرقابة البنك المركزي اذا كانت تقوم بنشاط ائتماني أو لرقابة هيئة سوق المال ذلك ان القانون الاخير يعتريه كثير من القصور لعدم وجود نص على تطبيقه بأثر رجعي على نشاط الشركات القائمة التي تتعامل في حوالي ١٢ مليار جنيه أو مطالبتها بتعديل أوضاعها او تشديد العقوبة والغرامة لردع اي نشاط مخالف.

ويرى السيد عبد الحميد قبودان نائب رئيس البنك العربي الافريقي والرئيس السابق لبنك التنمية الصناعية ان اي شركة او مؤسسة تتولى تجميع أو توظيف الاموال والمدخرات لا بد ان يتوفر لها شرطان: اولهما ـ ضمان حقوق المودعين في سحب ودائعهم عند الطلب وفي اي وقت، وثانيهما ـ ضمان توجيه هذه المدخرات لخدمة الاقتصاد القومي والتنمية بدلا من المضاربة بالاقتصاد وحقوق المودعين.

وتحقيق هذين الشرطين لا يمكن ان يتحقق بعيدا عن رقابة البنك المركزي لانه دون مثل هذه الرقابة لا يمكن ببساطة الاطمئنان الى ضمان اموال المودعين والمدخرين.

الثقة.. والعائد

وتكمن خطورة العلاقة بين المودع والمستثمر وشركات الاموال في ذلك الاعتبار الشخصي والثقة في اشخاص اصحاب الشركة أو المؤسسين لها حيث تعطي الشركة للمودع او المستثمر صكوكا لا تمثل في حد ذاتها اوراقا مالية وتختلف عن صكوك الاسهم والسندات التي يعرفها القانون المصري، وتمثل هذه الصكوك علاقة مشاركة أو مرابحة أو مضاربة او محاصة او وكالة او مديونية عادية بين المودع والمستثمر دون ان يكون المودع شريكا أو مساهما فعليا في المشروع !

ويقول المستشار محمود فهمي الرئيس السابق لهيئة سوق المال المصرية ان شركات توظيف الاموال تعتمد على عاملين اساسيين في اجتذاب المدخرات:

أولهما: ارتفاع العائد السنوي الذي تمنحه هذه الشركات للمودع والمستثمر، وثانيهما التستر وراء ادوات الاستثمار الاسلامي كصكوك المضاربة او المرابحة أو المشاركة وهو ما يجذب كثيرا من المستثمرين والمدخرين الذين يفضلون الابتعاد بمدخراتهم عن شبهة الربا وسعر الفائدة.

ومن الواضح ان مثل هذا العائد المرتفع وغير الطبيعي لا يمكن تحقيقه ـ من وجهة النظر الاقتصادية البحتة ـ من خلال مشروع صناعي او تجاري أو استثماري ايا كان نوع هذا المشروع وأيا كانت نتائجه اذ ان معنى ان تقوم الشركة بتوزيع ربح صافي يتراوح بين ٢٤٪ و٣٠٪ سنويا هو ان يتراوح معدل المكسب في مشروعاتها بين ٥٠٪ و٦٠٪ من مجموع استثماراتها حتى تتمكن من تغطية التكاليف والمصروفات الادارية فضلا عن الضرائب المستحقة عن نشاطها وهو ما يدفع بعض الخبراء الى ان يرجحوا ان يكون مثل هذا العائد المرتفع نتيجة مشروعات ونشاطات غير مشروعة على النحو الآتي:

● اما الاتجار في النقد الاجنبي والمضاربة على العملة في السوق السوداء وهو نشاط يضر ابلغ الضرر بالاقتصاد القومي وبحقوق المودعين.

● واما الاتجار في انشطة غير مشروعة كالمخدرات والتهريب.

● واما المضاربة في السوق العالمية للذهب والفضة بشكل اساسي والمضاربة فيما يسمى «العقود الآجلة» وهي عمليات تحقق مكاسب عالية وان كانت محفوفة بالمخاطر التي تعرض الشركة للافلاس وضياع اموال المودعين.

● او استخدام «نظام اكتواري» في توزيع الارباح على اساس ان الارباح يتم توزيعها من رأس المال ذاته حيث ان صرف ارباح عالية للمشاركين يجتذب مشاركين جددا بدوره وتستخدم الاموال الجديدة في الوفاء بمستحقات المشاركين القدامى.

وطبقا لقانون حماية المدخرات وتنظيم شركات توظيف الاموال فانه لا يجوز لاي شخص ـ طبيعي أو اعتباري، مصري أو اجنبي ـ توجيه الدعوة الى الاكتتاب العام في اية اوراق مالية أو حصص أو مشاركات أو اداء مبالغ من النقود مقابل عائد أو مزايا مادية وذلك ايا كانت صورة الاستثمار أو المساهمة المطلوبة سواء على سبيل الاستثمار أو القرض أو غير ذلك بغير موافقة مسبقة من وزير الاقتصاد.

وبناء على عرض من مجلس ادارة هيئة سوق المال المصرية.

وتثبت الدعوة الى الاكتتاب اذا وجهت الى الجمهور أو الى اشخاص غير محددين بذواتهم بأي وسيلة من وسائل العلانية كالصحف والمجلات والاذاعة والتليفزيون ونشرات الدعاية أو بأية وسيلة اخرى من وسائل الاعلان المقروءة او المرئية أو المسموعة أو بالاتصال الشخصي وسواء كان تلقي الاكتتاب محددا بمكان وزمان أو غير محدد.

وينص القانون على عقوبة الحبس مدة لا تقل عن عامين وبغرامة لا تقل عن عشرة آلاف جنيه ولا تزيد على مائة الف جنيه !! وهي عقوبة الجنحة واذا ارتفع الحد الادنى لعقوبة الحبس الى سنتين يكون الحد الاقصى ثلاث سنوات !!

شركات الاموال استغلت مشكلة الاسكان في مصر لصالحها

معلومات جديدة عن كيفية اقدام «الموساد» على خطف فانونو

حصلت صحيفة «الصنداي تايمز» على ادلة جديدة مهمة تبين الطريقة التي استخدمتها المخابرات الاسرائيلية (الموساد) في اختطاف العامل الفني النووي مردخاي فانونو واعادته لاسرائيل.

وكان فانو الذي كشف في العام الماضي للصحيفة معلومات سرية حول برنامج الاسلحة النووية الاسرائيلية، قد اختطف بعد استدارجه من لندن الى روما من قبل احدى عميلات الموساد تدعى «سيندي» زعمت انها طالبة امريكية. وقد تصاحبت سيندي مع فانونو الذي كان بحاجة الى صديق يواسيه في وحدته اثناء وجوده في لندن.

واستطاعت سيندي قبل ايام من نشر الصحيفة للمعلومات السرية في الخامس من اكتوبر «تشرين الاول» ١٩٨٦، اقناعه بمرافقتها الى روما. وفي روما استدرجته الى شقة حيث هاجمه رجلان تمكنا من السيطرة عليه وحقنه بمخدر قوي المفعول. وجرى تهريبه خارج ايطاليا بعد ان قيد بالسلاسل.

وفي الاسبوع الماضي نقلت هذه المعلومات حول عملية الاختطاف الى الدكتور دومينيكو سيكا القاضي الايطالي الذي يحقق في القضية. واستجوب ناقل المعلومات وكذلك شقيق مردخاي فانونو (مائير) الذي زاره في السجن.

الادلة

وكان مائير قد قرر تقديم الادلة رغم تحذيرات قوى الامن الاسرائيلية له من ان تفاصيل عملية الاختطاف هي من اسرار الدولة وانه بالكشف عنها يعرض نفسه لعقوبة الحبس لمدة ١٥ سنة. وقال مائير ان كشفه عن هذه المعلومات يعني انه من المستبعد ان يعود الى اسرائيل في المستقبل القريب.

وابلغ الصحيفة بقوله: ان ما فعلته فعلته من اجل شقيقي. وكان من واجبي ان اطلع السلطات الايطالية على ما فعلته اسرائيل بمردخاي وقال «ان على الحكومة الايطالية ان تحتج لدى الحكومة الاسرائيلية وعليها ان تفعل ما في وسعها من اجل استعادة مردخاي».

وقالت الصحيفة انه مما لا شك فيه الان ان وجود فانونو في لندن في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي كان معلوما لعدد من اجهزة المخابرات. وعندما علمت الصحيفة ان فانونو الذي كان يعيش في استراليا، لديه معلومات سرية عن القنبلة النووية الاسرائيلية، اقنعته بالحضور الى لندن من اجل التأكد من مزاعمه. ولكن عند مغادرته استراليا الى لندن ابلغ احد زملائه المخابرات الاسترالية بالامر. وقامت المخابرات الاسترالية بدورها بابلاغ جهاز المخابرات البريطانية (ام اي ٦) بالامر وعند هبوط الطائرة التي تقل فانونو في مطار هيثرو في الثاني عشر من سبتمبر (ايلول) الماضي كان اثنان من رجال «ام أي ٦» يراقبين ما يدور في المطار.

ويعتقد بأن فريقا من جهاز «الموساد» الاسرائيلي وضع فانونو تحت المراقبة في لندن. وكانت الاوامر الصادر له من رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز واضحة، وهي اعادة فانونو الى اسرائيل حيا.

ويقال ان بعض اعضاء فريق المخابرات الاسرائيلي تخفوا على شكل طاقم تصوير فيديو امام مقر الصحيفة في اليوم الذي ذهب فريق مراسليها الى السفارة الاسرائيلية للتعرف على رد الفعل الرسمي ازاء المعلومات التي حصل عليها من فانونو.

وكانت الاسباب التي دفعت فانونو الى مغادرة فندقه بلندن والسفر الى ايطاليا وما حصل له عند وصوله مطار روما غير واضحة.

المعلومات الجديدة التي حصل عليها فريق تحقيق الصحيفة الذي تابع القضية تبين ان مصير فانونو تحدد في اللحظة التي شاهد فيها الحسناء الشقراء سيندي تقف وحدها في ميدان ليستر في وسط لندن. تمكنت سيندي من ان تلفت انتباهه وتشجيعه على الحديث اليها ودعوتها الى تناول فنجان قهوة في احدى المقاهي في الميدان. وبعدها التقيا اكثر من مرة.

وفي التاسع والعشرين من سبتمبر (ايلول) بدأ جهاز الموساد المرحلة الثانية من خطته، فقامت سيندي بعرض اقتراح عليه بزيارة روما التي تمتلك شقيقة لها شقة فيها وحيث يستطيع ان يحصل على مراده منها. وفي ذاك الوقت كان صبر فانونو قد نفذ بسبب التأخير في نشر روايته عن الاسلحة النووية الاسرائيلية. وكانت سيندي قد استغلت هذا التأخير للتأثير عليه والادعاء بأن الصحيفة لا تنوي نشر روايته. وقد اقتنع فانونو بهذه المزاعم ولم يشك في الامر عندما عرضت عليه تحمل تكاليف رحلته الى ايطاليا.

وفي صباح اليوم التالي ترك فانونو فندقه ورافق سيندي الى مطار هيثرو حيث استقلا طائرة للخطوط الجوية البريطانية في رحلة لها الى روما. ومن المطار استقلا سيارة افتكر فانونو في البداية انها تاكسي ولكنه بدأ يشك في الامر لان الجو المحيط به كان متوترا. واحس بالخطر الى درجة انه فكر في القفز من السيارة وهي مسرعة غير انه طمأن نفسه بأن ما يشعر به قد يكون مجرد تخيلات.

وبعد عشرين او ثلاثين دقيقة توقفت السيارة امام مبنى كبير من الشقق الرخيصة ودخل فانونو المبنى وبذلك دخل المصيدة التي نصبها له جهاز «الموساد».

وعندما افاق فانونو من تأثير المخدر الذي حقن به كان مقيدا بالسلاسل وملقيا في غرفة خالية من النوافذ على متن سفينة برفقة رجلين. ولم يحقق الرجلان معه بل قالا «اننا نعرف كل شيء حتى تحولك من اليهودية الى المسيحية».

وبالرغم من ان الرحلة البحرية لم تستغرق اكثر من ثلاثة ايام الا ان المعلوم ان فانونو لم يصل اسرائيل الا في السابع من اكتوبر «تشرين الاول» اي بعد اسبوع من اختطافه. وقد نقل الى السفينة في الفجر مقيدا «بنقالة» وكان قد قال في وقت لاحق: «انهم نقلوني الى اسرائيل مقيدا».

وعند التحقيق معه في اسرائيل قدم اليه المحققون نسخة عن «الصنداي تايمز» (عدد ٥ اكتوبر (تشرين الاول) الذي كشفت فيه اسرار الاسلحة النووية. وقالوا له «انظر ماذا فعلت». عندئذ فقط علم فانونو بنشر روايته.

«صنداي تايمز»

شاهد عيان: سكاكين وقنابل مع عدد من الحجاج الايرانيين

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» في تقرير من مراسلها في القاهرة ان بعض الحجاج الايرانيين الذين قاموا باعمال العنف والشغب اثناء اداء شعائر الحج في مكة المكرمة كانوا يحملون السكاكين وقنابل حارقة مخبأة بين طيات ثيابهم حيث تسببوا في قتل مئات الاشخاص.

ونقلت الصحيفة عن السيد علي الدمرداش احد الحجاج المصريين العائدين من مكة المكرمة في مطار القاهرة قوله ان الايرانيين الذين قاموا بهذه الاعمال الشريرة كانوا يحملون السكاكين والعصي وكل انواع الاسلحة التي من بينها القنابل التي كانت مخبأة في ثيابهم وقد حاولوا ضرب الحجاج وارغامهم على مشاركتهم اعمال العنف لكن رجال الامن السعوديين تدخلوا لتطويق تلك المحاولات.

وقد ابلغ بعض الحجاج المصريين القادمين من مكة المكرمة مراسل صحيفة «نيويورك تايمز» جون كفنر ان الايرانيين كانوا يحاولون ارغام الحجاج الاخرين على مشاركتهم اعمال العنف ولكن محاولتهم باءت بالفشل وعندها بدا الايرانيون باستعمال الالات الحادة والاسلحة التي كانوا يحملونها ضد هؤلاء الابرياء هرعت اثر ذلك قوات الامن السعودية واحاطت بتلك الشرذمة لوضع حد لهذه الكارثة.

«نيويورك تايمز»

ثاتشر تدعو الى التحرك لفرض عزل على ايران

تقدمت السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا بمبادرة دبلوماسية ترمي الى عزل نظام الخميني في ايران.

قالت ذلك صحيفة «ذي ميل اون صنداي» في تقرير لها من المحرر السياسي الان كوتشرين. وقالت ايضا ان ثاتشر تحاول ولأول مرة منذ الجهود التي بذلتها لردم الهوة بين موسكو وواشنطن في قضية الحد من الاسلحة الاستراتيجية، ان تستخدم نفوذها السياسي لدى زعماء العالم لمعاقبة ايران على اعمالها العدوانية في الخليج.

والمعلوم ان ايران لا تذعن لمطالب الامم المتحدة بوقف اطلاق النار في حربها ضد العراق. وتعتقد رئيسة الوزراء البريطانية بان الوقت قد فات لوقف تلك الحرب بالوسائل الدبلوماسية.

لذا فان ثاتشر سوف تطلب عقد جلسة طارئة لمجلس الامن الدولي وكذلك فرض حظر دولي للسلاح على النظام الايراني. وقد وضعت ثاتشر هذه الاستراتيجية بالتعاون مع وزير دفاعها جورج يونج ووزير الدولة للشؤون الخارجية ديفيد ميلر.

وبناء على ذلك فقد بعثت ببرقيات الى معظم زعماء العالم تحثهم فيها على تأييد هذه الخطوات. وقد اعرب المندوب البريطاني في الامم المتحدة سير كريسبين تيكل عن قلقه ازاء هذه القضية لدى السكرتير العام للامم المتحدة بيريز دي كويلار.

وفي حال اصرار ايران على عدم الاذعان لدعوة الامم المتحدة لوقف اطلاق النار حتى مطلع الاسبوع الحالي فان سير كريسبين بناء على تعليمات ثاتشر، سوف يسير قدما في الدعوة الى جلسة طارئة لمجلس الامن الدولي.

وقالت الصحيفة ان ثاتشر تحظى بتأييد غالبية الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي. ولكن يعتقد بأن السوفيات والصينيين مستعدون لاعطاء الايرانيين المزيد من الوقت.

وبالرغم من ان ثاتشر ليست مقتنعة بقدرة الامم المتحدة على التأثير في الاحداث العالمية، الا انها تعتقد بان هناك فرصة امامها للتأثير على الاحداث في الخليج.

كما ان ثاتشر تريد اصلاح ذات البين مع الرئيس ريجان بعد رفضها ارسال كاسحات الغام بريطانية الى منطقة الخليج.

ومضت الصحيفة تقول ان المبادرة الدبلوماسية الجديدة لمارجريت ثاتشر سوف تثبت للامريكيين بانها لم تتراجع عن موقفها ازاء المسألة الايرانية.

«ميل اون صانداي»

الكشف عن اسرار «ايران جيت»

قالت صحيفة «الصنداي تلجراف» في تقرير من مراسلها في واشنطن ديفيد بلاندي ان عضوا لجنة التحقيق في قضية «ايران الكونترا» قدم لها تفاصيل الشهادات السرية التي ادلى بها في الاسبوع الماضي كبار اعضاء وقالة المخابرات المركزية الامريكية (سي آي ايه).

وكانت هذه الجلسات قد عقدت سرا وقام ١٥ شرطيا بحراسة القاعة التي جرى فيها استجواب كبار مسؤولي «السي اي ايه» وذلك من اجل اخفاء هويات الشهود الذين اتهموا كلا من رئيس قسم العمليات السرية في وكالة المخابرات ورئيس قسم مكافحة الارهاب ورئيس قوة المهام في امريكا الوسطى.

وقد استمعت اللجنة الى تفاصيل ومعلومات حول الادوار التي لعبتها حكومات اجنبية في فضيحة ايران ـ الكونترا مثل التعاون بين الادارة الامريكية والحكومة البريطانية.

وقال كبار مسؤولي «السي اي ايه» الذين استجوبتهم اللجنة، انهم ساعدوا في تسليح وتمويل متمردي الكونترا في نيكاراجوا ولكن جرى استثناؤهم من العملية السرية لارسال السلاح لايران. وقال عضو اللجنة الذي كشف سر الجلسة السرية ان كبار مسؤولي السي اي ايه كانوا غاضبين من اخفاء مدير الوكالة وليام كيسي هذه العملية عن كبار المسؤولين في وكالته». وعلى حد قول عضو اللجنة فانهم شكوا من أن عملية الكولونيل اوليفر نورث كانت عقيمة. وقال جميعهم انهم كانوا سيقومون بالمهمة بشكل افضل

وقال الصحيفة ان اللجنة لم تتمكن من ايجاد خيط يربط بين كيسي وكبار مسؤولي السي اي ايه في قضية ايران الكونترا.

«صنداي تلجراف»

المخربون من المراهقين يلومون ذويهم !

قالت صحيفة «الاوبزرفر» ان المراهقين الذين يرتكبون اعمال تخريب يلقون بلائمة اعمالهم على عدم استخدام والديهم الحزم في تربيتهم. كما ان ٨٦٪ من هؤلاء لا يجد خطا في تخريب صناديق القمامة او تعذيب قطة او كلب.

كانت هذه نتائج دراسة اجريت على الفين وخمسمائة من طلبة ثانويين في شمال شرق انجلترا اعترف اكثر من ثلثيهم بارتكاب اعمال تخريبية تتراوح ما بين كسر نوافذ واضرام الحرائق وقال عدد كبير منهم انهم سوف يكررون جرائمهم.

وبالرغم من ان الاغلبية تعتقد بضرورة معاقبة مرتكبي اعمال التخريب فان ٦٤٪ منهم يعتقدون بانه ليس ثمة خطا في تخريب نباتات في حديقة و٧٤٪ لا ترى ما الخطا في تخريب مواقف الحافلات.

ويعيدون السبب في ارتكاب هذه الجرائم الى استنشاق «الصمغ» والبطالة وكذلك التسيب في التربية.

أجرى هذه الدراسة مجلس بلدية بيت نالي وجهاز الشرطة في نورثامبرلاند ومجموعة الحفاظ على نظافة بريطانيا كجزء من حملة لمواجهة اعمال التخريب التي تصل تكلفة اصلاحها في السنة حوالي نصف مليون جنيه.

● ● ●

طريق الموت السريع في اسبانيا

نشرت صحيفة «نيوز اوف دي وورلد» تقريرا مصورا على صفحتين يتضمن معلومات ومشاهد مروعة لضحايا ما يسمى «بالطريق القاتل في اسبانيا وهو الطريق «أن ـ ٣٤٠» او طريق كوستاديل دي سول!

وتقول الصحيفة في هذا التقرير ان احد البريطانيين الذين كانوا يقضون عطلة في اسبانيا، وقف يحدق في رعب في بركة من الدماء وقد انعكست على سفحها اضواء سيارة الحرس المدني الاسباني ووسط البركة الدامية كانت جثة روزالين دكو التي تبلغ من العمر ستة عشر عاما ترقد في مشهد مثير للحزن والجزع دون أن يخطر في بال احد انها ستلقى مصرعها على طريق الموت السريع. وتصبح بذلك الضحية رقم ٣٦٢ التي تلقى حتفها على هذا الطريق.

وتقول الصحيفة ان المسافة بين حلقة والجيسيراز التي يبلغ طولها اثنين وستين ميلا ونصف ميل، اصبحت اخطر مسافة على الطريق الرئيسية في اوروبا اكملها.

وتروي الفتاة سارة كوجهيل «التي كانت ترافق زميلتها «روزالين» مع فتاتين اخريين، المشهد المروع بقولها:

كانت روزالين تندفع عابرة الطريق الى ملهى للرقص عندما صدمتها سيارة لكن هذا الحادث ليس هو الذي ادى الى مصرعها اذ حدث قبل ان يصل الى الفتاة المنكوبة احد من رفيقاتها ان دهشتها حافلة صغيرة لم تتمكن من التوقف لفرط السرعة التي كانت تندفع بها على الطريق.

وبعد ذلك ظلت الضحية البريطانية راقدة على الطريق وسط دمائها لمدة ساعة وعشرين دقيقة قبل ان تنقل جثتها اذ انه بمقتضى القانون الاسباني لا يمكن تحريك الجثة او التصرف فيها قبل ان يصل احد المحققين.

ورغم ذلك كله فان عدد السياح البريطانيين الذين يتوافدون على كوستاديل سول في اسبانيا يصل الى مليوني شخص في السنة.

● ● ●

تحذير مرضى الربو من المسكنات

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «ذي ميل اون صنداي» تقريرا لمراسلتها الطبية لورين فريزر تقول فيه ان الاطباء تلقوا تحذيرا من ان اكثر المسكنات شيوعا في بريطانيا تسبب في وفاة ثلاثة من مرضى الربو. ويعرف مسكن الالم هذا في جميع الصيدليات ومحلات العقاقير باسم نيوروفين، ويبعث منه ملايين العبوات في جميع انحاء العالم. وتقول لجنة امان الادوية والعقاقير الطبية في نشرتها بعدد شهر اغسطس اب الحالي، ان ثلاثة من مرضى الربو توفوا نتيجة لتناول مادة ايبوبروفين وهي المادة الرئيسية التي تشكل اقراص نيوروفين ومن الغريب ان كل عبوة من هذه العقاقير تحمل تحذيرا لمرضى الربو بالذات. وقالت شركة «بوتس» التي تولت اكتشاف هذا العقار وتقوم بتسويقه ان هذا العقار مازال اكثر امانا بدرجة كبيرة من اسبرين، الذي يحظى بالانتشار في العالم كله والذي يمكن ايضا ان يزيد حالة مرضى الربو سوءا.

وقالت لجنة امان الادوية والعقاقير الطبية في بيانها، وهو البيان الذي يعد في الاوساط الطبية كبيان تحذيري، ان كل مريض بالربو من الذين تسوء حالتهم بسبب تناول الاسبرين يجب ان يتجنبوا ايضا تناول النيوروفين. وطلبت اللجنة من الاطباء والصيادلة الابلاغ عن اي حوادث مماثلة للذين توفوا بسبب تناول هذا العقار.

ومما يعرف ان مرض الربو هو اكثر الامراض شيوعا في بريطانيا، حيث يعاني طفل من كل عشرة اطفال من هذا المرض. لكن البروفيسور ديفيد جراهام سميث وهو عالم صيدلاني بارز وعضو سابق في اللجنة الطبية يستبعد ان يؤدي ذلك الى فرض حظر على تناول هذا العقار حاليا.

ازمة في الاذاعة الاسرائيلية بسبب تصريحات الحاخام الارهابي كاهانا

في تقرير لها من اريك سيلفر في القدس المحتلة قالت صحيفة «الاوبزرفر» ان هيئة الاذاعة الاسرائيلية ارغمت كما ارغمت هيئة الاذاعة البريطانية من قبلها، على مواجهة قضية ما اذا كانت حرية الكلام تجبرها على فسح المجال لبث اكثر وجهات النظر يمينية.

والذي يقف وراء هذه المشكلة هو الحاخام مائير كاهانا الذي يدعو الى طرد جميع العرب من فلسطين المحتلة والذي تستخدم عصاباته العنف لتحقيق هذا الغرض. ولقد حكمت المحكمة العليا في صالحه وضد سياسة هيئة الاذاعة التي جرى تبنيها بعد فوز حزب كاهانا بمقعد في الكنيسيت الاسرائيلي في انتخابات عام ١٩٨٤. وكانت الاذاعة الاسرائيلية قد اتخذت قرارا بعدم نشر اي معلومات لا تستحق النشر عنه.

وفي حكم استخدمت فيه عبارات تعود الى مؤسس الليبرالية القضائية في امريكا، قال القاضي اهارون باراك ان افضل اختبار للحقيقة هو قوة الفكرة على فرض قبولها في زحمة التنافس.

ومضى يقول «ان حرية التعبير لا تعني حق التعبير فقط عن الافكار المقبولة بل ايضا الافكار الخطيرة والاخرى التي يرفضها المجتمع». وقال القاضي وهو بروفسور في مادة القانون وهو نائب عام ان التاريخ الحديث يقدم لنا ادلة كافية للحركات المناهضة للديمقراطية التي استغلت حرية التعبير لتدمير الديموقراطية.

واعترف بان هذا الخطر يجب ان يؤخذ في الاعتبار على ان يكون العامل الحاسم. وقال ان التلفزيون والاذاعة يجب ان يمنحا حرية التعبير عن وجهات نظر اي حزب ممثل في الكنيسيت الا اذا كان هناك ما يؤكد ان وجهات النظر هذه سوف تلحق ضررا حقيقيا في النظام الاجتماعي للبلد.

وقالت الصحيفة ان هذا الحكم ليس نهاية القضية فالمدير العام للاذاعة الاسرائيلية يوري بوراث مصمم على ان يعطي هذا الحكم اضيق التفسيرات الممكنة. وقال اننا سنغطي نشاطات كاهانا ولكننا لن نعطيه منبرا.

اصدر بوراث الذي كان السكرتير الصحفي لمناحيم بيجين عندما كان رئيسا للوزراء، تعليمات جديدة الى رئيس التلفزيون والاذاعة. وقال في تعليماته هذه انه في الوقت الذي اؤكد على ان هيئة الاذاعة لا تستثني اي موقف او وجهة نظر اؤكد انه اذا كانت وجهة النظر هذه من وجهة نظر المشرفين على الاذاعة او التلفزيون، تناقض والنظام العام (الهيكل الديمقراطي والحياة والسلامة العامة) او اذا كانت ستثير المشاعر العامة فان مثل وجهة النظر هذه يجب الا تذاع.

واكد بوراث على ان التحريض العنصري قابل لاغضاب الراي العام وان نشر مثل هذا التحريض من شأنه ان يكون عملا اجراميا لذا فان الاذاعة لن تخل بالقانون.

وقال بوراث انه لا يصدر امرا بمنع نشر افكار الحاخام الارهابي المتطرفة. واكد على ان كل قضية ستعالج بمفردها.

«الاوبزرفر»

الشــرق الأوسط

الناشــــران { هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد اصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) رفقي الطيب (جدة) حاسن البنيان (الرياض)
طلحة جبريل (الرباط) محمود صادق (القاهرة)
محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود كحيل — السكرتير التنفيذي : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد المسالح
تصدرها مجموعة الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : لؤي عبد الله مطبقاني (المملكة العربية السعودية)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

International Offices — المكاتب في العالم

المملكة المتحدة : U.K:
● المكتب الرئيسي ـ لندن : Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية : SAUDI ARABIA:
مكتب جدة : Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للأبحاث والتسويق ـ طريق المدينة ـ خلف مستودعات وزارة المعارف ص.ب ١٠٥٥٦ جدة
Telex: 604397 ARBUS S J
Fax 0109662 6695549

● مكتب الرياض : Riyadh Office:
Fax 0109661 4793378

● مكتب الخليج : Gulf Office
P.O Box 581 Dammam 31421
Tel: 86 76583 - 8756575
Fax 0109663 8577131

● مكتب تونس : TUNISIA:

المغرب : MOROCCO:
مكتب الرباط : Rabat Office
Tel: 68100 - 67130 - 67339 FAX 66055

● جمهورية مصر العربية : EGYPT:
● مكتب القاهرة : Cairo Office:
Fax 010202 3461143/3461148

السودان : SUDAN:
● مكتب الخرطوم : Khartoum Office:
Tel.71707/71782/71732

الولايات المتحدة : U.S.A:
واشنطن : Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920
Washington D C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
Fax 0101202 6381887

هيوستن : Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex 897 063
Fax 0101713 9610421

رأي الشــرق الأوسط

العقوبات ضد إيران

تجري اتصالات بين واشنطن وعدد من العواصم الأوروبية بشأن فرض عقوبات على إيران بعد اصرارها على رفض القرار الذي اتخذه مجلس الأمن الدولي بوقف الحرب العراقية ـ الايرانية فوراً في الوقت الذي أعلن فيه العراق ترحيبه بالقرار واستعداده لانهاء الحرب.

وفرض العقوبات ورد في نص القرار الذي اتخذه مجلس الأمن وذلك في إحدى المرات النادرة التي يتخذ فيها المجلس قرارات حازمة.

والاتصالات الجارية حاليا تشمل كذلك الاتحاد السوفياتي والصين باعتبارهما من الدول الخمس الكبرى في مجلس الأمن وينبغي بالتالي ان توافقا على فرض العقوبات ليأتي القرار بالاجماع.

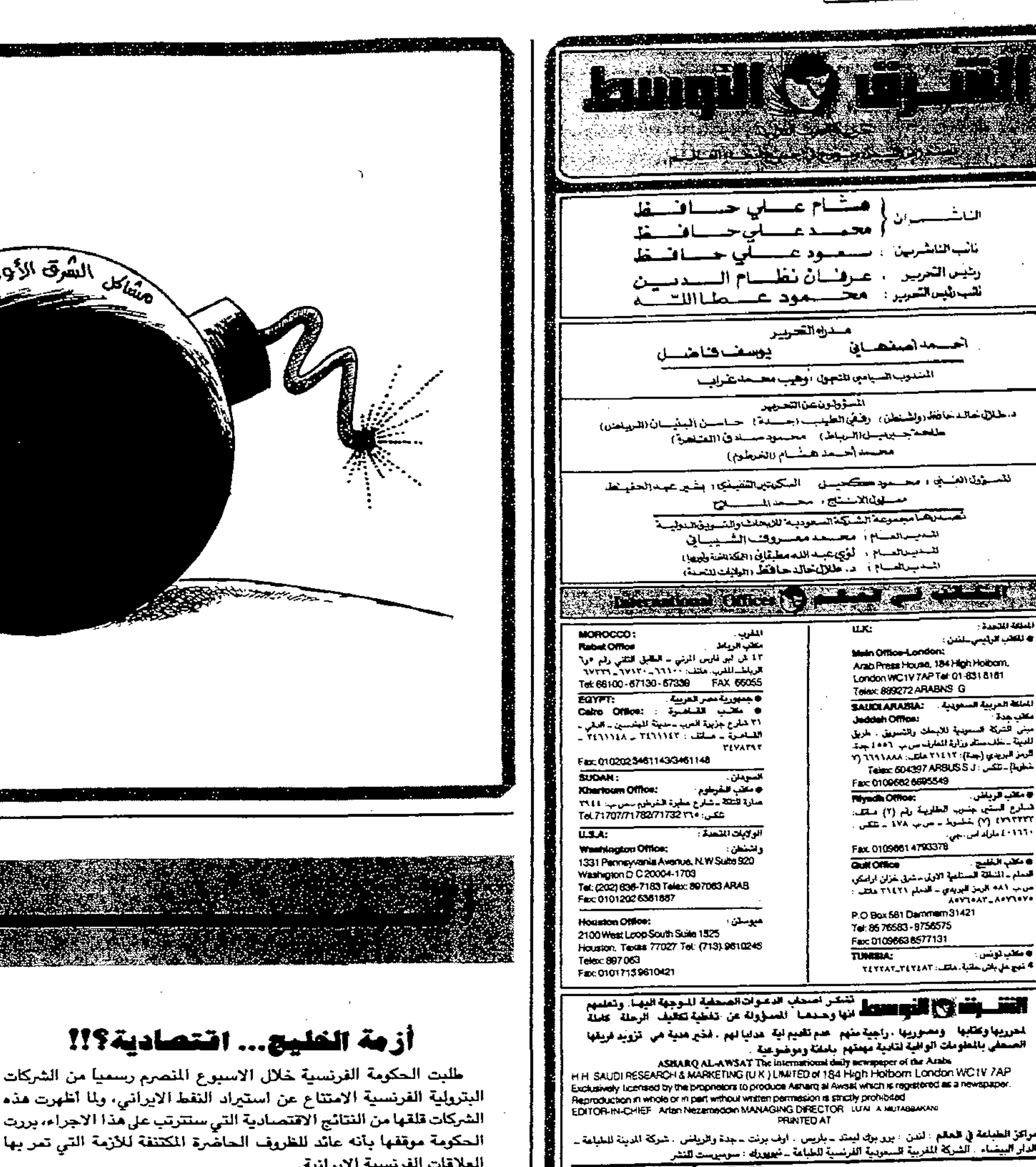
وتقول مصادر المراقبين في عدد من عواصم الغرب ان النظام الحاكم في إيران لا يريد انهاء الحرب مع العراق لعدة أسباب أهمها ان الاستمرار في الحرب من شأنه ان يصيب عدة عصافير بحجر واحد على النحو الآتي:

● استمرار الحرب يصرف الشعب الايراني عن المطالبة بتحسين أوضاعه المعيشية عن طريق محاربة البطالة والفقر والفساد المستشري في دوائر الدولة ودواوينها.

● الحرب تحول دون تفجر الخلافات بين الأجنحة السياسية المتصارعة في إيران وخصوصا تلك التي تطمح إلى خلافة الخميني والاستيلاء على ما تبقى من مقدرات البلاد.

● الحرب تجعل الجيش منصرفا إلى الاهتمام بما يجري في جبهة القتال وتمنعه من الاهتمام بالشأن السياسي.

ويخلص المراقبون إلى ان وقف الحرب العراقية ـ الايرانية لا يمكن ان يتم إلا بارغام ايران على التراجع عن موقفها المتصلب وذلك عن طريق فرض عقوبات قاسية عليها.



عاجل جداً

السيد رشيد صفر
رئيس وزراء تونس

القنابل التي انفجرت في فنادق «سوسة» و«المنستير» هي امر يتعدى مجرد التخريب.

اننا نعتقد ان الذين قاموا بهذه الأعمال الاجرامية يريدون احداث نوع من القلاقل في البلاد واحداث هزة في الاقتصاد الوطني التونسي الذي يعتمد بقدر كبير على الدخل الآتي من السياحة العالمية الوافدة كي تستمتع بطبيعة وروعة تونس.

إن التحقيقات الجارية الآن في تونس يجب ان تضع يدها على مرتكبي هذه الجرائم التي اصيب فيها بعض الأبرياء من الأجانب، ويجب أيضاً على التحقيقات ان تصل إلى طبيعة القوى المحرضة لهذه الأعمال.

ولو كان للقائمين على هذه الأعمال «قضية ما» يريدون طرحها، فاننا نقول لهم إن القضايا لا تطرح بالقنابل وباعمال العنف خاصة إذا كانت تمارس على أرض الوطن.

نحن بانتظار نتائج التحقيق، ونرجو ان يتم وضع اليد على المسؤولين الحقيقيين عن هذه الأحداث.

وليحفظ الله تونس من كل شر.

الرأي في أسبوع

أزمة الخليج... اقتصادية؟!!

طلبت الحكومة الفرنسية خلال الاسبوع المنصرم رسمياً من الشركات البترولية الفرنسية الامتناع عن استيراد النفط الايراني، ولما أظهرت هذه الشركات قلقها من النتائج الاقتصادية التي ستترتب على هذا الاجراء، بررت الحكومة موقفها بأنه عائد للظروف الحاضرة المكتنفة للأزمة التي تمر بها العلاقات الفرنسية الايرانية.

وأعلن مسؤولون في وزارة الخارجية الاميركية هذا الاسبوع ايضا ان واشنطن قد اعتزمت العمل على تضييق نطاق حركة التبادل التجاري بين الولايات المتحدة وإيران بوضع قيود وعراقيل تتناول كثيراً من البضائع التي يمكن أن تستعمل في أغراض حربية.

وخلال الاسبوع نفسه أصدرت وكالة «تاس» السوفياتية تعليقـاً على الزيارة التي قام بها نائب وزير الخارجية السيد فورونتسوف إلى طهران فوصفتها بأنها ساهمت في تعزيز العلاقات بين الدولتين، وأكدت أن الاتحاد السوفياتي وإيران قد اتفقتا بمناسبة هذه الزيارة على التعاون من أجل تنفيذ مشروعات اقتصادية ذات مدى واسع وعلى تعميق علاقتهما السياسية.

وهكذا أيها السادة..

تتوالى فصول التمثيلية التي نشاهدها على مسرح الخليج، والتي تتقلب فيها الأدوار، وتتوزع، ويتم تبادلها في «تياترو» الشرق الأوسط بين الممثلين التابعين للدول العظمى والقوى الخفية الدولية، ويزيد انبهار النظارة من أبناء شعوب المنطقة وتبقى أفواههم مفتوحة من الدهشة لتلاحق الأحداث.. تلك الأحداث التي تبدو لأول وهلة من صنع أيدي دول المنطقة، وذات بواعث سياسية وعقائدية، فاذا بها انعكاس لتلاقي وتباعد المصالح العالمية الكبرى، في لعبة «الوفاق الدولي المستمرة»!!

أليست من المفارقات التي تؤيد ما ذهبنا إليه ان تكون الأزمة السياسية على أشدها بين باريس وطهران فاذا بالاحصاءات الاقتصادية تطلع علينا وتفيدنا بأن إيران أصبحت في خلال ذات الأشهر في المرتبة الثالثة بين مصدري النفط إلى فرنسا بعد أن كانت الثامنة، وان الشركات البترولية الفرنسية الخاصة لم تكن تعبأ بما يجري على حكومتها، وعلى مواطنيها الرهائن في لبنان، ولم يكن يهمها إلا التمتع بالحسومات على الأسعار التي بلغت دولاراً كاملا على كل برميل والتي جعلتها تقبل على التعاقد على شراء حاجاتها من ايران؟!

وتقول الحكومة الفرنسية إن هدفها من قرارها الأخير هو فرض نوع من الحصار على إيران لحرمانها من الحصول على العملة الصعبة، لكنها تتساءل في الوقت ذاته عما إذا كانت الدول الغربية الأخرى، بما فيها اليابان، مستعدة لاتخاذ ذات الموقف. فيأتي الجواب علامة استفهام كبيرة، بل امارة شك وارتياب، حتى قبل أن تبدأ فرنسا اتصالاتها التي تنتويها بهذا الصدد.

أجل ان أزمة الخليج الحاضرة، والتدابير التي اتخذتها بعض الدول المستوردة والتي يزمع أن يتخذها البعض الآخر قد أدت إلى ارتفاع أسعار البترول، ولقد بدأ المستهلكون على أنواعهم يشتكون من ذلك، على الرغم من أن الأسعار في وضعها الحاضر تبدو أكثر انصافا للدول المنتجة والمصدرة، التي عانت خلال السنوات الماضية من الاجحاف الذي نالها من انخفاض سعر البرميل، وأدى إلى نقصان مواردها وتوقف بعض مشاريعها.

ارتفاع الأسعار العالمية

ولم تقتصر ردود الفعل على البترول فقط، بل شهدت الأسواق العالمية ارتفاعا في أسعار الذهب وفي الأوراق المالية سواء في نيويورك أو عواصم أوروبا أو اليابان، وكذلك في سعر الدولار الذي تقدم تقدماً ملموساً بالنسبة للعملات الأخرى. وطبيعي أن يكون العنصر النفسي من أهم العوامل التي تضافرت مع الأحداث كي تتولد هذه السلسلة من الارتفاع في الأسعار. ولقد علمتنا التجارب خلال العصور والأزمنة المختلفة بأن الأسعار ترتفع، والنشاط الاقتصادي يحتدم، والشهية على المكاسب تندلع، كلما دقت طبول الحرب، وكلما سمع الناس طرقعة الجزمة العسكرية على بلاط السوق العالمية!

بقلم : الدكتور أمين الحافظ

وبات الكثيرون في الدول الغربية المستهلكة يخشون ان تجتاحهم فورة بترولية جديدة شبيهة بالفورتين اللتين نشبتا في السنتين ١٩٧٤ و١٩٧٩، وأن يؤدي ارتفاع الاسعار إلى عسر في انتاجهم الصناعي وتصديره، وبالتالي إلى المزيد من البطالة، وانخفاض في القوة الشرائية واستفحال للتضخم النقدي.

لكن أصواتاً كثيرة أخرى تواجه هذه الموجة من الذعر، وتحاول أن تبرهن بأن الظروف في هذه الأيام تختلف عن ظروف السنتين المشار اليهما، وان الحركة الاقتصادية الغربية تشهد اليوم ركوداً لا تحتاج من جرائه إلى كميات كبيرة من الطاقة النفطية للانتاج، وان العرض العالمي للبترول يزيد الآن عن الطلب، وان الاحتياطي المخزون من شأنه أن يتيح للحكومات أن تصمد وأن تنجح في الضغط على الأسعار، وان منطقة الخليج لم تعد تحتل الموقع البالغ الأهمية نفطيا الذي كان لها في الماضي. ففي سنة ١٩٧٨ كان يمر بمضيق هرمز حوالي عشرين مليون برميل يوميا، أي ما يمثل ٦٠ بالمائة من تجارة البترول العالمية، لكن هذا الدفق قد تقلص سنة ١٩٨٥ إلى ٦ ملايين برميل أي إلى ٢٩ بالمائة. ومرد ذلك طبعا ليس الأزمة والحرب، بل أيضاً منافسة الأنابيب التي تصب في بحور أخرى لناقلات النفط عبر الخليج.

ويضيف هؤلاء الغربيون المتفائلون بأن إيران لن تستطيع الصمود طويلا إن هي اغلقت مضيق هرمز لأنها تكون قد سدت على نفسها موردها المالي الرئيسي الذي يمكنها الآن من شراء السلاح ومواصلة الحرب، لاسيما وان الاشغال الدائرة حاليا في مد أنابيب من أراضيها إلى بحر عمان والاتحاد السوفياتي مازالت في بدايتها بعيدة عن الانجاز في المستقبل القريب وأن من مصلحة الدول المنتجة للنفط بما فيها ايران أن تعود علاقات التعاون بينها لكي لا تعود أسعار النفط فتهبط، وليس هذا في مصلحتها.

لكننا ـ على الرغم من موافقتنا على الحجة الأخيرة ـ نرى ان هذا «التفاؤل» مبالغ فيه، لأن مركز الخليج لم يتقهقر على النحو الذي أشاروا إليه، بدليل ان نصيبه في تجارة البترول العالمية قد عاد فارتفع سنة ١٩٨٦ إلى ٣٥ بالمائة، وذلك بسبب رجوع الانتاج والتصدير العراقي والايراني، وبسبب ارتفاع اضافي طفيف في الاستهلاك العالمي، فضلاً عن ان هناك دولا لا يمكنها أن تستغني عن الخليج في تموينها النفطي، فالدول الغربية تستورد منه نسبة ٧٠ بالمائة واليابان تأخذ منه ٥٠ بالمائة من استهلاكها. فلا مفر إذن من اتجاه الأسعار نحو الارتفاعات الحادة في حال احتدام الموقف العسكري وزيادة أخطار المواجهة والتصعيد، ولا تعود المقاييس العقلانية ذات الصبغة الاقتصادية البحتة تقوى على الوقوف في وجه العوامل النفسية وفرص المضاربات.

الـــدولار

فها هو الدولار يعود إلى الارتفاع وتتفق آراء الخبراء في السوق انه سيحظى بمتانة في قيمته خلال الفترة المقبلة، وان ارتفاعه تلازم مع ارتفاع أسعار البترول بل متخطيا لها بسبب تنوع وتعدد الأسباب التي تؤدي إلى ذلك، وعدم اقتصار السبب على أزمة الخليج، بل أن هذه الأزمة هي التي افسحت المجال للمضاربين بأن ينفذوا إلى الساحة، ويعملوا على تحقيق الارتفاع الذي يؤدي بطبيعة الحال إلى جنيهم للوافر من المرابح، وقد يستند المضاربون إلى الرأي السائد حاليا في الأسواق، والذي يبشر بأن العجز في الميزان التجاري الأميركي هو في طريقه إلى الانخفاض بحيث يختفي على حدود سنة ١٩٩٠. هذه الأخبار حملت معها جواً تفاؤليا ساهم في دعم جهود المضاربين المراهنين على ارتفاع قيمة الدولار، فاذا بقيت أجور العمال الأميركيين كما هي، وإذا تضافرت جهود الجهات الخارجية ذات التوظيفات الكبيرة في الاقتصاد الأميركي كاليابان والمانيا الغربية فان النتائج المرجوة تؤدي إلى المزيد من التفاؤل في ارتفاع قيمة الدولار وإلى تضييق الثغرة في العجز في الميزان التجاري الأميركي هذا التضييق الذي لم يكن من الممكن أن يتم لولا الانخفاض الذي كان يعتري سعر الدولار خلال الأشهر الماضية والذي آن الأوان الآن لكي يقلب ظهر المجن ويبدأ حركته التصاعدية لكي يصل إلى المعدل الطبيعي الذي يقتضيه منطق التوازن الاقتصادي العالمي.

والواقع ان ارتفاع سعر الدولار قد أصبح أمراً مألوفاً في كل مرة ينشأ توتر دولي خصوصا عندما ترتفع أسعار البترول، لأن هذا الارتفاع الأخير يتطلب مزيداً من الدولارات للوفاء بقيمته. ولكن الأمور تعود فتتعقد، ذلك لأن الاتفاق الذي تم ابرامه في شباط الماضي في باريس بين أركان الدول الصناعية الرئيسية ـ وهو ما يسمى اتفاق اللوفر ـ قد وضع حدوداً للدولار في تقلباته، وهي حدود بقيت شبه سرية، لأنه لم يصدر بشأنها أي بيان رسمي، لكن المتفق عليه كان أن لا يتعدى سعر الدولار مثلا ١,٨٠ إلى ١,٨٧ مارك الماني. وها هي الأحداث في الخليج تأتي لكي تجعل من الانغلاق بين هذه المعدلات أمراً صعباً، اذا لم يكن مستحيلاً، حتى ولو تدخلت البنوك المركزية لتحافظ على هذه المعدلات، فلقد ساد الشعور لدى الأوساط المالية العالمية خلال الاسبوع المنصرم ان لا قيود ولا حدود سوف تقف أمام تصاعد قيمة الدولار طالما ان الوضع في الخليج هو في حالة تأزم وتصعيد مستمر، وقد يصل الأمر إلى انفجار يؤدي إلى ارتفاع سعر البرميل إلى ٣٠ دولاراً. فما الذي سيجره هذا على قيمة الدولار؟

قليلون هم الذين يجازفون في توقع هذا المصير، لكن الكثيرين يراهنون على استمرار الارتفاع.

الاسهم

وما يصح بالنسبة للدولار، يصح أيضا بالنسبة للبورصات العالمية، وفي طليعتها بورصة نيويورك التي شهدت خلال الاسبوع المنصرم حركة تصاعدية بلغت الأرقام القياسية لمؤشر «داو جونز» وغيره من دلائل الشهية المفتوحة للمضاربات بمناسبة أزمة الخليج.

التوظيف العربي

وهنا لا بد لنا من أن نركز البحث على الأموال العربية، التي هي في سبيل التوظيف، سواء داخل الوطن العربي أو خارجه. ففي الخارج ولاسيما في أسواق الأوراق المالية العالمية وبورصة نيويورك نلاحظ ان الأموال العربية قد ساهمت مساهمة فعالة في الاتجاه التصاعدي، فلقد اشتركت الأموال الأجنبية الأخرى في شراء اسهم اميركية لا تقل قيمتها عن ٢٧٥ مليار دولار خلال الفترة التي تفصلنا اليوم عن السنة الماضية، أي ما يعادل ثلاثة أضعاف قيمة الأسهم التي اشتراها الاميركيون في الأسواق الخارجية عنهم والبالغة ١٠٢ مليار. مما يدل على أن العرب اذا ما ارادوا يستطيعون ماليا أن يتعاونوا مع عدد من أصحاب الأموال الآخرين على انزال الأميركيين عن الزعامة المالية العالمية أو يستطيعون على الأقل أن يتقاضوا مقابل عدم اقدامهم على ذلك مكاسب مالية وسياسية كبيرة.

والأموال العربية التي ساهمت في اعادة الثقة باستقرار الدولار قد ساهمت أيضا في دفع الأسعار في بورصة نيويورك إلى ارقام قياسية تاريخية جديدة. فلقد شهد كثير من المتعاملين في البورصة العالمية أن الفضل في هذا الاتجاه التصاعدي لا يعود للتوظيف الياباني فحسب، بل يعود أيضا إلى التوظيفات الأخرى وفي طليعتها التوظيفات العربية، التي لم يقتصر اثرها على نيويورك فحسب، بل تعدى ذلك إلى بورصات أوروبا والشرق الأقصى وكندا.

هذا في ما يتعلق بالتوظيفات العربية في الخارج..

اما في ما يتعلق بالداخل، فان حالة الحذر الناشئة عن تفاقم الأزمة الايرانية العربية قد أدت إلى المزيد من التعقل في ميدان التوظيف الداخلي دون أن يقضي الأمر إلى ذعر نتيجة حروب الأموال وشلل في الأسواق المالية والتجارية المحلية لا سمح الله. ولقد لاحظنا ان الظروف السياسية والعسكرية السائدة في منطقة الخليج لم تمنع المسؤولين ورجال الأعمال في التفكير في أفضل السبل لتأمين حسن سير النشاط الاقتصادي والمالي في الداخل، دون الوقوع في الاخطاء التي ارتكبت في السنوات الماضية، لاسيما في الكويت أثناء نشوء أزمة سوق المناخ، علما بان الكويت هي المعرضة الآن للمزيد من الضغط على أنواعه كافة.

وهكذا فان فورة بترولية جديدة تدر مبالغ وافرة طارئة من الأموال يجب أن لا يكون مصيرها في التوظيف والاستثمار كمصير سابقاتها. ولقد اتت الظروف الحاضرة تحمل معها بشائر تلك الفورة، على الرغم من الصعوبات السياسية والعسكرية المرافقة. فلا مفر إذن من التفكير في طريق تأهيل هذه الثروة الجديدة لكي توضع في المكان المناسب، الذي تستفيد منه الأمة والأفراد، دون أن تتمكن العناصر الطفيلية من الجنوح بهذه الأموال إلى مضاربات اصطناعية، أو إلى توظيفات عقيمة.

ولقد لاحظنا كيف ان عدداً من دول الخليج قد عمد إلى حصر النفقات وضبط الموازنات بحيث لا تتكرر الاخطاء الماضية التي اكتنفت الفورات المالية والبترولية التي مرت خلال العقدين الماضيين، ولاحظنا كيف أن المصارف المركزية تراقب بحزم تصاعد حجم الكتلة النقدية بحيث لا يؤدي الشطط إلى انهيار محتمل، بل يؤدي إلى الاستفادة من الأزمة السياسية والعسكرية في الخليج لتحقيق مكاسب اقتصادية عامة تعوض عن التوتر النفسي الذي يجد المواطن العربي الخليجي نفسه مضطراً إلى تحمله والتعايش معه.

وبعد، من كل ما عرضناه على القارىء لا بد من العودة إلى أصل الحديث، وهو ان تضارب المصالح قد أدى إلى نشوء أزمة الخليج وتعقيدها، فعسى أن يشترك في إدارة هذه الأزمة ـ سواء بالتصعيد أو بالتصفية ـ ما نسميه المصلحة العربية العليا، التي هي ترجمة للحرص على عدم الغياب عن مسرح يقع في أراضينا وتستغله امم الارض قبل أن نستغله نحن ونهيىء له ما يفيدنا في هذا الزمن، ومن أجل الأجيال العربية المقبلة.

الرباط تلح في مطالبتها بالسيادة على سبتة ومليلية

يكتبها اليوم روبرت ليتل

بعد مفاوضات كثيفة استمرت شهوراً كثيرة بين مسؤولين كبار في الرباط، ومدريد وبروكسل لمحاولة التوصل إلى اتفاق للسماح لمراكب صيد الأسماك الاسبانية بالعمل ضمن المياه الاقليمية المغربية، التي هي من أغنى مناطق الصيد في العالم. ألح الملك الحسن الثاني على اجراء مناقشات بشأن مطالبة بلاده بالسيادة على سبتة ومليلية المغربيتين الواقعتين على شاطىء البحر الأبيض المتوسط والخاضعتين حاليا لحكم اسبانيا.

وقد أبلغ العاهل المغربي المسؤولين في مقر رئاسة المجموعة الاقتصادية الأوروبية في بروكسل بأن حكومته لن توافق بصورة نهائية على اتفاق جديد، سمح لسبعمائة مركب صيد أسماك اسباني بالصيد في المياه المغربية، ما لم توافق مدريد على اجراء محادثات بشأن سبتة ومليلية. وقد مدد أجل الاتفاق القديم، الذي كان من المقرر أن ينتهي مفعوله بحلول نهاية يوليو (تموز) الماضي، حتى اليوم الأخير من ديسمبر (كانون الأول) للسماح باستمرار مزيد من المفاوضات.

وبمقتضى الاتفاق الذي وقع قبل ٤ أعوام دفعت الحكومة الاسبانية مبلغ ٥٠٠ مليون دولار للحكومة المغربية كتعويض مقابل حقوق الصيد في المياه المغربية. ويعد الدخل من صيد الأسماك في المياه المغربية حيوياً بالنسبة إلى اقتصاد جزر الكناري ولصناعة تعليب السردين في مقاطعة الاندلس.

ولكن بمجرد أن أصبحت اسبانيا عضواً في المجموعة الاقتصادية الأوروبية في العام الماضي، أصبح التفاوض على اتفاق جديد مع الرباط من الناحية الفنية مسؤولية رئاسة المجموعة الأوروبية في بروكسل. وقد أدى هذا إلى مزيد من التعقيدات لأن مسؤولي رئاسة المجموعة الأوروبية لا يملكون بمقتضى معاهدة روما سلطة التدخل في نزاعات الدول الأعضاء خارج حدود تلك الدول.

ورغم ان المسؤولين الاسبان واصلوا اصرارهم علنا على أن المسألة يجب أن تحل بين رئاسة المجموعة الأوروبية والمغرب، فقد بقي المسؤولون في المجموعة الأوروبية في بروكسل متمنعين عن التورط في المشكلات الاستعمارية الاسبانية.

ولم تنجح زيارات عديدة قام بها إلى الرباط وزير الخارجية الاسباني، فرانسيسكو فرنانديز اوردونيز، في انهاء استعصاء الوضع، وترفض اسبانيا ـ على نحو تراقبه وزارة الخارجية البريطانية بعناية شديدة ـ انه توجد أي أوجه مقارنة بين سبتة ومليلية المغربيتين الخاضعتين لحكمها وبين مستعمرة جبل طارق البريطانية على البر الاسباني.

غير أن المملكة المغربية ليست مرتبطة مع اسبانيا بمعاهدة من شأنها ان تضفي صيغة شرعية على استمرار الاحتلال الاسباني للمنطقتين المغربيتين. وقد سلمت اسبانيا، من ناحية أخرى، بالسيادة على جبل طارق لبريطانيا بمقتضى معاهدة اوترخت لعام ١٧١٣.

وفي وقت سابق من العام الحالي قام وزير النقل الاسباني، ابيل كاباليرو، بزيارة إلى العاصمة المغربية حيث قدم عرضا جديداً ضمن محاولة لتجنب أزمة بشأن تجديد اتفاق صيد الأسماك. وعرض الوزير الاسباني، كجزء من اتفاق جديد، موافقة مدريد على اعطاء المغرب حق العبور في الأراضي الاسبانية لنقل الصادرات الزراعية المغربية إلى المجموعة الأوروبية.

وكانت الحكومة الاسبانية تخشى حتى ذلك الحين من غضب مزارعيها وظلت ترفض اعطاء حقوق عبور للمنتجات المغربية التي تتقاضى عليها المجموعة الاقتصادية الأوروبية تعرفة جمركية، مقدارها ٤ في المائة بمقتضى اتفاق ارتباط ـ بينما لاتزال اسبانيا تدفع تعرفة جمركية نسبتها ٩,٦ في المائة على منتجاتها، وذلك بمقتضى اتفاق التحاقها بعضوية المجموعة الأوروبية.

وقد أثارت مقترحات اعطاء اسبانيا المنتجات المغربية حق العبور في الأراضي الاسبانية غضب المزارعين الاسبان. ومن ناحية أخرى هددت منظمات صيادي الأسماك في الأندلس، والتي تقدم ٥٠٠ من مراكب الصيد الـ ٧٠٠ التي تصيد في المياه المغربية، بالقيام بمظاهرات واضراب اذا لم يتم التوصل الى اتفاق جديد مع الرباط.

ويخشى المسؤولون في بروكسل بصورة متزايدة من التورط في مشكلات اسبانيا المحرجة المتصلة بسبتة ومليلية المغربيتين. وفي مايو (ايار) من العام الحالي جرى التعبير عن القلق العميق في بروكسل تجاه انباء ذكرت ان مجلس بلدية مليلية يناقش اتفاق توأمة مع مستوطنة ديمونة الاسرائيلية

والواقع ان جونزالز هيرنانديز رئيس بلدية مليلية الاشتراكي الاسباني، رحب في باديء الأمر بالاقتراح ونقل العرض الاسرائيلي إلى مكتب رئيس الوزراء الاسباني فيليب جونزاليس.

وعندما وصلت أنباء ترتيبات التوأمة المقترحة إلى بروكسل، ابلغ المسؤولون في مقر رئاسة المجموعة الأوروبية مدريد بأن أي خطوات من هذا القبيل لاقامة روابط بين مليلية والدولة اليهودية من شأنها أن تسبب اضراراً جسيمة في العلاقات مع الملك الحسن الثاني وأن تنهي بصورة أكيدة أي مفاوضات أخرى على حقوق صيد الأسماك.

وقد أعلن المسؤولون في وزارة الخارجية في مدريد، حرصاً منهم على تجنب أي تعقيدات أخرى في العلاقات مع المملكة المغربية، ان الخطة قد اوقفت. وقال متحدث باسم الوزارة ان من «الجنون» السماح بخطوة كهذه.

ويشكل نزاع اسبانيا المستمر مع الرباط بشأن سبتة ومليلية مصدر توتر في علاقاتها ببعض الدول الاحدى عشرة الشريكة لها في المجموعة الأوروبية. إذ ان معظم البلدان الأوروبية احتفظت تقليديا بعلاقات طيبة مع المملكة المغربية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

وفي الشهر الماضي أوضح الملك الحسن في رسالة بعث بها الى رئيس المجموعة الأوروبية ان بلاده مهتمة بتقديم طلب رسمي للالتحاق بعضوية المجموعة الاقتصادية الأوروبية، وشدد على أهمية المغرب بالنسبة الى أمن أوروبا الغربية.

غير انه، بسبب القيود الجغرافية التي تفرضها معاهدة روما، ابلغ رئيس مجلس وزراء المجموعة الأوروبية، وزير الخارجية الدانيماركي، أوفي اليمان ـ جنسن نظيره المغربي، عبد اللطيف الفيلالي، بـ «العقبات القانونية الجديدة في طريق عضوية المغرب في المجموعة الأوروبية».

● روبرت ليتل صحافي وكاتب بريطاني متخصص في شؤون الشرق الأوسط وتنشر له مقالات في عدد من الصحف البريطانية.



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قال الله تعالى: أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول
الفجر	٤,٣٣	٤,٢٧	٣,٣١	٣,٥٨	٣,٤٣	٤,١٥	٥,٠٧	٣,٥٦	٣,٤٦	٤,٣٦	٣,٣٦	٣,٤٢	٤,١٨	٤,٣٣	٤,٣٠	٣,٥١	٣,٢٢
الشروق	٥,٥٧	٥,٥٤	٤,٥٩	٥,٢٥	٥,١٩	٥,٤٥	٦,٤٠	٥,٣٣	٥,١٣	٥,٥٦	٥,٠٨	٥,٠٥	٥,٣٩	٥,٤٣	٥,٥٦	٥,٢١	٥,٠٧
الظهر	١٢,٢٦	١٢,٢٧	١١,٤٦	١١,٥٨	١٢,٠٠	١١,٥٥	١,٣٨	١٢,٣١	١١,٥٣	١٢,٣٥	١١,٤٣	١١,٣٩	١٢,١١	١٢,١٤	١٢,٤١	١٢,١٣	١٢,١١
العصر	٣,٤٧	٣,٥٤	٣,٢٥	٣,٢٦	٣,٣٧	٣,٠٣	٥,١٦	٤,١١	٣,٢٩	٤,٠٤	٣,١٤	٣,٠٨	٣,٣٦	٣,١٤	٤,٢١	٤,٢٨	٤,٠٣
المغرب	٦,٥٦	٧,٠١	٦,٣٠	٦,٣٣	٦,٤١	٦,٢٠	٨,٢٦	٧,١٧	٦,٣٣	٧,٠٤	٦,١٨	٦,١٣	٦,٤٣	٦,٣٣	٧,٢٦	٦,٥٨	٧,١٢
العشاء	٨,٢٦	٨,٣١	٧,٥٤	٨,٠٣	٨,٠٦	٧,٢٩	٩,٥٩	٨,٥٢	٧,٥٧	٨,٣٤	٧,٤٨	٧,٢١	٨,٠٠	٧,٣٣	٨,٥٢	٨,١٩	٨,٥١

	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم
الفجر	٣,٢٧	[illegible]	٣,٤٦	٤,٤١	٤,٢٣	٤,٣٠	٥,٣٥	٤,٣٠	٣,٤٦	٣,٥٠	٤,١٤	٤,٠٦	٣,١٥
الشروق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,١١	٦,٢٠	٧,١٩	٦,٢٧	٥,٤٠	٥,٣٩	٦,٠٦	٦,٠٠	٤,٥٢
الظهر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,١٧	١,٤٩	٢,٢١	١,٤٢	١,٠١	١,١٣	١,٣٢	١,٢٠	١٢,٥٤
العصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,١٠	٥,٥٢	٦,١٣	٥,٤٠	٥,٠١	٥,١٧	٥,٣٣	٥,٢٠	٥,٠٦
المغرب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨,٢٠	٩,١٦	٩,٢٢	٨,٥٥	٨,٢٠	٨,٤٥	٨,٥٦	٨,٣٦	٨,٥٥
العشاء	٨,١١	١٠,٠٠	١٠,١٨	١١,٠٣	١٠,٠١	١٠,٥٩	١٠,٥٩	١٠,٤٤	١٠,٠٦	١٠,٣٦	١٠,٤٠	١٠,٢٥	١٠,٢٥

	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣,٤٧	٤,٣٧	٤,٢٥	٤,١٩	٤,١٥	٤,٣٥	٤,٠٤	٥,١٨	٣,٠٢
الشروق	٥,٣٠	٦,٠٩	٦,١٣	٦,١٤	٦,٠٠	٦,١٦	٥,٥٢	٦,٤٥	٤,٥٩
الظهر	١,١٦	١,٠٠	١,٤٧	١,٣٣	١,٠٢	١,١٥	١٢,٥٧	١,٢٨	١٢,١٢
العصر	٥,٢٤	٤,٤٣	٥,٥١	٥,٣٢	٤,٥٤	٥,٠٤	٤,٥٠	٥,٠٤	٤,٠٩
المغرب	٩,٠٠	٧,٤٨	٩,١٩	٨,٤٩	٨,٠٣	٨,١٢	٨,٠٠	٨,٠٩	٧,٢٤
العشاء	١٠,٣٧	٩,١٤	١١,٠٠	١٠,٣٦	٩,٤١	٩,٤٦	٩,٤١	٩,٣٠	٩,١٣

الاسلام وتطور مفهوم الانتماء

اسهمت عديد من العوامل ـ ومازالت تسهم ـ في اثارة قضية الانتماء في كثير من دول العالم الثالث وبخاصة الدول الاسلامية، ولعل من اهم هذه العوامل ما تعاني هذه الدول من الفراغ الايديولوجي بعد ان فشلت التجارب العلمانية الليبرالية التي حاولت الدول الاستعمارية فرضها، كما فشلت ـ او افشلت ـ التجارب الاشتراكية. ولا شك ان الضعف الاقتصادي يعد عاملا هاما أثر في فشل هذه التجارب وإحداث ذلك الفراغ.

بقلم: د. زكريا سليمان بيومي

رئيس قسم التاريخ بجامعة المنصورة

وغدت هذه الظواهر تؤكد ضرورة التسليم بحتمية الحل الاسلامي سواء على الصعيد الاقتصادي ام على العودة لتحديد مفهوم الانتماء من المنظور الاسلامي والذي يسهم في حل الكثير من المشكلات، وأصبحت مصلحة الأمة الاسلامية امام ضرورة ان يضعها المسلم قبل مصلحته الذاتية والتي تتمثل في القيمة والعقيدة ومصلحة الأوطان، وسترسي هذه الأمور دعائم دولة حضارية تعود عليه بمصلحة اكبر، وبدون هذا سيخلو شعار الحل الاسلامي من مضمونه الحقيقي.

واضحة جلية

وتبدو معالجة القرآن الكريم لقضية انتماء الانسان جلية واضحة منذ بدء التعرض لخلق الانسان، فقد استوجب صراع الأقوام الذي أخذ شكلا عرقيا عصبيا واستمر لفترات زمنية طويلة تدخل السماء لحسمه في القضاء على البغاة منهم، وبنفس الأسلوب كان دور السماء في معالجة صراع الانسان على تقسيم الأرض ونهمه الشرس في الاستيلاء على ما يمكنه الاستيلاء عليه دون تقدير لنتاج ذلك من سفك للدماء وامتهان واذلال لمن يفلت من القتل، وتسخير امكانيات الانسان ونتاج جهده وعرقه لتصنيع أدوات الفتك والدمار لأخيه الانسان. ومع ذلك ـ وبرغمه ـ يعتبر الانسان هذه الحلقات المخزية أساسا حضاريا يعلمه لابنائه ويباهي به عبر العصور.

وقد أوضح القرآن الكريم كيف ان تدخل السماء بعد هذه المراحل من الصراع يعد اسهاما لترقية مفهوم الانتماء للانسان وليضع اطارا من القيم لتحديد علاقة الانسان بالانسان بدلا من تلك الحلقات الدامية، وبمعنى آخر فبدلا من ان يظل الصراع الانساني محتدما لتنافس الاعراق والاقوام او حول السيطرة على الأرض يوجه الانسان انتماءه لقيمة ومبدأ يحيا به ويناضل من اجله وهو ما يطلق عليه الآن بالسلوك الحضاري.

فلم يكن من الصدفة ان يختبر الله عز وجل نوحا عليه السلام في ابنه لكنه أراد أن يريه ويري الناس من خلاله لأي شيء ينتمي؟ للوطن الذي اغرق، ام للابن الذي فقد، أم للقيمة والمبدأ الذي اراده الله له؟ وحين يميل نوح إلى ابنه ويناجي ربه **«قال رب ان ابني من أهلي وان وعدك الحق»** يرد عليه مولاه، هاديا ومصححا مفهوم الانتماء **«انه ليس من أهلك انه عمل غير صالح»**، ويوضح له عز وجل ان انتماءه ينبغي لن يكون للمبدأ والقيمة، وان من يتبعه في هذا الانتماء هم أهله الحقيقيون.

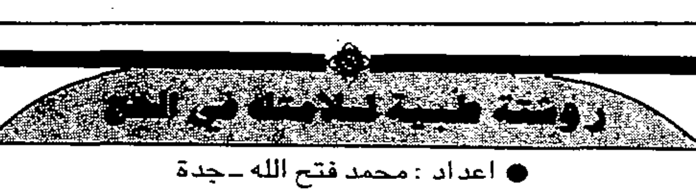
ولم يكن من قبيل المصادفة ايضا أن يختار الله نبيه ابراهيم عليه السلام ابنا لصانع الأصنام وإنما لكي يظهر له وللناس من خلاله لأي وجهة ينتمي؟ للأرض؟ أم لأبيه وقومه؟ أم للقيمة والمبدأ؟ ويوضح القرآن كيف حاول ابراهيم ان يصلح من شأن أبيه وقومه لكنه لا يستطيع، فيترك الأرض ويهجر الأهل وينتصر للقيمة والمبدأ إن ارادة الله أن ينتصر لها ويسعى لتكوين اتباع فكان بهذا مؤسس أمة جديدة.

وقد لفظ نبينا محمد عليه الصلاة والسلام منذ بداية الدعوة الانتماء القومي «العرقي» حين أمره ربه بأن ينذر عشيرته الأقربين، وردد واتباعه آيات العقاب والوعيد لعمه أبي لهب، وامتثل لأمر ربه وترك وطنه مهاجراً إلى حيث ينتصر للمبدأ والقيمة التي أراده الله أن يرسي دعائمها في المدينة المنورة، وكون دولة من الاتباع الذين علا ايمانهم بالقيمة والمبدأ على صلتهم بأقوامهم وأرضهم وهاجروا فاتحين في سبيل الله.

وحينما اختبر النبي عليه الصلاة والسلام من عمه ابي طالب حين حاول اثناءه عن اصراره على تحدي قومه من قريش وقف من عمه موقفا متطرفا وهو الذي دأب على دعوة اصحابه بالتسامح، ولم يطع الذي رباه وهو الذي أمر اتباعه بطاعة المربي، فالقضية تتطلب منه في هذا الموقف تحديداً واضحا لمفهوم الانتماء، هل هو لقريش (قوما) أم لمكة (وطنا) أم للمبدأ والقيمة التي تمثلها دعوته التي بعث من أجلها؟ ورد على عمه دون تردد «والله يا عم لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على أن أترك هذا الأمر ما تركته حتى يظهره الله أو أهلك دونه».

ولا يتطلب الانتماء للمبدأ والقيمة في الاسلام التقليل من وجهات الانتماء الأخرى فاذا كان الاسلام يرفض الانتماء العرقي فانه على العكس من ذلك يعلي من شأن الانتماء الوطني، فحب الوطن من الايمان، ومن يمت دفاعا عن وطنه فهو شهيد ويربى ابناؤه على أن كلا منهم في موطنه على ثغرة من ثغرات الاسلام ولكن اذا تعذر على المسلم الاحتفاظ بعقيدته في وطنه فعليه ان يهاجر منه إلى أرض جديدة تسمح له بذلك وهو مطالب بأن يحافظ عليه لأنها تعتبر وطنه.

فاذا ما كنا في أوطاننا نتمتع بحرية كاملة في العقيدة فان الأجدر بنا نحن المسلمين أن نسعى لتطبيق تعاليم هذا الدين في العودة للتمسك بمفهوم الانتماء الذي به نحافظ على سلامة أوطاننا ونوقظ به من جديد الأمة الاسلامية.



● اعداد: محمد فتح الله ـ جدة

الاسعافات الأولية

الاسعافات الأولية الطبية ضرورة لا يكاد يستغنى عنها في الدقائق الأولى للاصابة وسرعة لاسعاف المصاب بطريقة علمية صحيحة تساعد إلى حد كبير في انقاذ المصاب وتلافي لحدوث مضاعفات بالاضافة إلى بث الطمأنينة وتخفيف الألم بقدر الامكان.

وقد يتعرض الحاج اثناء اداء الشعائر ـ لا قدر الله ـ ببعض الحوادث البسيطة فالازدحام الكبير اثناء الحج يعرض البعض لحدوث بعض الاصابات،

والجروح هي اكثر ما يتعرض له الانسان وفيها يفقد اتصال الجلد الخارجي والاغشية التي تليه والجروح تتنوع فمنها القطعي بسبب آلة حادة قاطعة ويكون طوله اكبر من عمقه والجرح الرضي وهو نتيجة آلة غير حادة وتكون جوانبه غير مستوية

وهناك الجرح الوخزي بمسمار أو دبوس وهو عميق وضيق وقد يصيب الاعضاء الداخلية اكثر والجرح التهتكي يكون بآلة ثقيلة غير قاطعة وفيه يحدث تهتك بالجلد ويكون النزف فيه اقل ولكنه اكثر عرضة للتلوث وحدوث الالتهابات أما السحجات فهي جزء من الطبقة السطحية للجلد نتيجة احتكاكه بسطح خشن وينتج عنه رشح دموي بسيط مع حدوث ألم وهو أيضا عرضة اكثر للتلوث والالتهابات.

وحدوث الكدمات هو نتيجة للارتطام بجسم ثقيل ويكون الجلد سليما ولكن يحدث تحته ارتشاح دموي نتيجة اصابة الاوعية الدموية الصغيرة ويتغير لون الجلد مكان الاصابة إلى الأزرق ولكن لا يحدث تورم وعندما يزيد الارتشاح الدموي ويزيد تجمع الدم بالأنسجة يحدث ما يسمى بالتجمع الدموي.

ومن مضاعفات الجروح حدوث صدمة عصبية (الحالات الشديدة) ويكون النبض سريعا والوجه شاحبا وقد يفقد المصاب وعيه كما تتعرض بعض الاعضاء الحيوية للاصابة بالاضافة إلى النزيف الدموي

واخيرا قد يحدث تلوث والتهاب بالجرح. والكلام للدكتور صفوت فريد بمستشفى د. سليمان فقيه وتتلخص طرق اسعاف الجروح فيما يلي:

● تنظيف وتطهير مكان الجرح بأحد المطهرات المعروفة ثم توضع بعض المواد المضادة للجراثيم مثل الميركروكروم أو صبغة اليود ٢٪ على مكان الجرح ويغطى الجرح ببعض الشاش المعقم فان لم يتوفر فقطعة نظيفة من القماش ويربط مكان الجرح جيداً بدون ضغط قوي حتى لا يؤثر ذلك على الدورة الدموية للمكان اسفل الرباط ثم ينقل المصاب فورا لأقرب مركز طبي للاسعاف لاعطاء المصل الواقي ضد التيتانوس وقد يكون الجرح في حاجة لخياطته.

النزف الدموي

والحدث التالي لوقوع الاصابات هو النزف الدموي ويكون إما خارجيا بتدفق الدم خارج العضو المصاب أو داخليا لا يرى فيه الدم ولكن يستدل على حدوثه من عدة اعراض ومن لطف الله علينا ان بالدم مكونات تؤدي إلى حدوث تجلط في مكان الجرح وفي بعض الاحيان تكون قوة النزف ومساحة الجرح عائقا لتكون الجلطة لذلك فمن اللازم ايقاف النزف حتى لا تتعرض حياة الشخص للخطر حتى ينقل إلى اقرب مركز طبي، يكون النزف نتيجة لاصابة الشعيرات الدموية وهو ابسط انواعه ويتم ايقافه بالضغط على مكان الجرح بعد تطهيره بقطعة شاش معقمة والنزف الشديد يكون نتيجة تعرض بعض الأوعية الدموية الكبيرة كالأوردة أو الشرايين للاصابة والنزف الوريدي يكون فيه الدم مائلا للقتامة داكنا وقوة اندفاعه ضعيفة ويمكن بالضغط على مكان الجرح ايقافه حتى ينقل المريض لاسعافه أما النزف الشرياني فهو أخطرها ويكون الدم فيها احمر قانيا وقوة اندفاعه شديدة تزيد مع نبضات القلب ولمحاولة ايقاف النزف الشرياني يجب تجنب الضغط على مكان خروج الدم ولكن بالضغط اعلاه بين مكان الجرح والقلب في نقط معينة يمكن احساس النبض عندها وغالبا تكون تحت الجلد وفوق جزء عظمي ويجب رفع العضو المصاب لأعلى لتقليل تدفق الدم اليه وفي وضع مريح بقدر الامكان ويجب تجنب الضغط الشديد حتى لا تتأثر الدورة الدموية للاعضاء فاذا استلزم ذلك يجب تهوية الرباط كل ١٠ ـ ١٥ دقيقة حتى لا تتلف الانسجة أما حالات نزف الأنف (الرعاف) ـ ينصح بعدم رفع الرأس لأعلى بل ينكس لأسفل ويتم الضغط على جانبي الأنف بشدة باصبعي الابهام والسبابة مع وضع بعض الثلج على الجبهة وحول الأنف ويتم نقل المصاب إلى اقرب مركز اسعاف إذ قد يكون المصاب يعاني من ارتفاع ضغط الدم أو انفجار أحد الأوعية الدموية بالأنف نتيجة مرض أو نتيجة للحر الشديد والمريض في هذه الحالة يحتاج لرعاية طبية جيدة.

يتبع



أزمة شباب وليست أزمة كتاب

خلال الندوة التي عقدتها جامعة (أم القرى) قبل سنوات معدودة وتحدث فيها بعض الاساتذة الفضلاء عن ازمة الكتاب السعودي وقلة التوزيع، وارتفاع الاسعار ـ كان لي شرف المساهمة مع المتحدثين الاجلاء بتعقيب وجيز.

ومما قلته ـ في الندوة:

● لقد حضرنا هنا لنتحدث عن واقع (الشباب) فاذا بالاخوة المتحاورين يتحدثون عن موضوع الكتاب وعلاقته بين الناشر والمؤلف والقارىء.

● إن واقع شبابنا انه عازف وصادف عن (القراءة) ونعني بالقراءة: (الثقافة) بمفهومها العصري، أي الاطلاع على ما يهم الانسان المعاصر من معارف وتجارب في مختلف المجالات والموضوعات، وعلى المستوى المحلي والعالمي.

● وهذا الواقع، واقع شبابنا، مؤسف جداً، لأنه يعيش في ظروف مسعدة له ومهيئة كل ما يحتاج اليه من كتب ومجلات وصحف واذاعات وتلفاز ايضا.

● نحن في جيلنا الغابر.. لم تتح لنا هذه الفرص الثقافية المتعددة كما أتيحت للجيل الحاضر من الشباب: فقد تعددت اليوم المدارس والجامعات المتنوعة، وتعددت معها وبها مجالات العلم والثقافة بصورة إلزامية وبأخرى اختيارية، ونعني بالالزامية المراحل الدراسية، وبالاختيارية الندوات والمحاضرات خلال المواسم واللجان الثقافية.. المنبثقة عن الجامعات والمدارس.. بالاضافة إلى الرحلات والزيارات التي تتيحها الجامعات لطلابها عبر البلاد والجامعات الأخرى.

● أما جيلنا الغابر.. فلم يتح له شيء من ذلك.. ما عدا الدراسة الالزامية إلى المستوى الثانوي ـ ولكننا كنا نحرص على (القراءة) من أجل التعلم الذاتي كما نحرص على الطعام والشراب ونعدها ضرورية لحياتنا كضرورة المأكل والمشرب تماما.

وكنا نتلقف الكتب والصحف والمجلات التي ترد إلينا من خارج المملكة ـ ومعظمها صادر من مصر ـ ونقرأها على ضوء (الفوانيس) الخافتة ليلا إذ لم تكن لدينا بعد كهرباء مضيئة كما هي اليوم.

ولم تكن عندنا دور للنشر والتوزيع كما هي اليوم.. تغرق الأسواق بالكتب النافعة لمؤلفين سعوديين وغير سعوديين.. فهذه «المكتبة الصغيرة».. «ودار الرفاعي»، و «دار تهامة»، و «دار الشروق».. «ومؤسسة مروة» و «دار العلم» ومؤسسات الطباعة والنشر الأخرى التي تتبع بعض المؤسسات الصحفية وغيرها مما لا تحضرنا أسماؤها الآن.

● إن بعض المتحدثين في الندوة يرد سبب عزوف الشباب عن القراءة طلبا للثقافة العامة.. إلى البيت أو إلى المدرسة أو الجامعة ـ وأرى ان هذه المؤسسات الاجتماعية والدراسية ليست هي المسؤولة بالدرجة الأولى عن أزمة (القارىء) السعودي، والعربي كذلك ـ وإنما المسؤول الحقيقي عن هذه الأزمة الثقافية الخطيرة في رأينا هو تطور البيئة السعودية ـ والعربية ايضا ـ في مجال الاعلام من اذاعة وتلفاز وفيديو ـ واشرطة تسجيل.

دعاء اليوم

بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم.

قضية ورأي

بقلم: الدكتور نبيه عبد الرحمن عثمان ـ الطائف

الإسلام والتعليم

ان أول كلمات السماء في منهج الاسلام «اقرأ» كلمة عظيمة استهل الله بها منهج الاسلام، بها أصبح للعلم مكانة رفيعة في حياة الانسان وقد أولى الاسلام العلم والمعرفة اهتماما عظيما. وارسى رسول الهدى ومعلم البشرية الأولى أسس وقواعد التعليم الاسلامي فارتفع صرح العلم الاسلامي عاليا قوي الأسس حصين البنيان.

والقرآن الكريم يشير إلى ما يتميز به الانسان بصفة عامة والانسان المسلم خاصة في استعداده للتعلم والذي يعتبر إحدى خصائص الانسان الكبرى في حياته النفسية، وخاصية التعلم عند الانسان تخضع لعوامل فطرية أولية في التكوين الانساني وأخرى مكتسبة.

أما العوامل الفطرية فهي قدرات وملكات وهبها الله للانسان وخاصة في جهازه العصبي الذي يمتاز بدقة وقدرة عظيمة على الاستيعاب والادراك والفهم والتحليل والتخيل يعاونه في ذلك حواس هي آيات عظمى تشير إلى عظمة خالقها ومبدعها. هذه الحواس هي أدوات اتصال بين العقل وما يدور حول الانسان من مؤثرات. ويمتاز العقل البشري بذكاء فريد بين المخلوقات وهذا الذكاء هو إحدى ضرورات التعليم. وقدرة الانسان على التعلم هي إحدى نعم الله على بني آدم وحين خلق الله آدم واستدعاه للوجود، علمه الأسماء كلها. وقد نجح آدم بهذه المهمة وامتاز بذلك على الملائكة، وبهذه الخاصية استطاع الانسان أن يفهم الكون ويتفاعل مع من حوله ناقلا افكاره ومستقبلا متطلباته. والانسان حين تعلم الاسماء بقدرة الله فقد تلقن أسس اللغة بشتى مراحلها ومستوياتها الارشادية والتصويرية والكلامية والكتابة.

أما العوامل المكتسبة فهي تتركز في المجتمع الانساني المحيط بالفرد منه يكتسب الفرد بعض العادات والمهارات وتنفعل ملكاته السلوكية والعلمية بالبيئة المحيطة وتنتقل العادات والتقاليد والمفاهيم من جيل إلى جيل.

ان هذه الحقائق الهامة في خلق الانسان والتي أشارت اليها الآيات القرآنية تؤكد دور الانسان المسلم بصفة خاصة في عمارة الكون.

قال تعالى **«الرحمن، علم القرآن، خلق الانسان، علمه البيان»**، فاستعداد الانسان للبيان الذي يشمل استعداد الانسان لبيان مكونات نفسه وقدراته العقلية وكذلك يشمل البيان الكلامي والقدرة على التعبير واستبيان ما لدى غيره من علوم ومعرفة كل هذه الحقائق أكدها القرآن الكريم كي يدرك الانسان أهمية العلم والمعرفة في حياته الدنيا.

قال تعالى: **«اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الانسان من علق، اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم»**.

والآيات التي تشير إلى أهمية العلم في حياة الانسان كثيرة، ومنها التوجيه الالهي لرسوله الكريم صلى الله عليه وسلم بدوام طلب العلم والزيادة منه.

قال تعالى **«وقل رب زدني علما»**.

إن هذا التوجيه هو توجيه لأمة الاسلام أمة القرآن كتاب الله الخالد. وأشارت الآيات القرآنية إلى الدرجات والمراتب الرفيعة التي يتبوأها ذوو العلم في الحياة الدنيا ودار الخلود.

قال تعالى: **«يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات»** سورة المجادلة ١١ والعلم في المفهوم الاسلامي نور يقذفه الله في قلوب عباده يضيء لهم به ظلمات الجهل ويقضي به على آفات النفس وأمراضها الناتجة عن الجهل والتخلف. والعلم هو مادة الحياة للنفس البشرية اذا حرم منه الانسان فقد حرم معنى الحياة الحقيقي وأصبح ميتا في صورة حي واذا كان الدين غذاء الروح فالعلم غذاء العقل البشري.

وهكذا فالعلم في الاسلام يشمل مختلف أنواع العلوم الدينية والمدنية والانسانية والمادية والمعملية من طب وفلك وهندسة وطبيعة وجغرافيا وكيمياء ونبات وحيوان كلها مجالات وتخصصات تتكامل وتتعاون لبناء الكيان الانساني وتسعى لتحقيق معنى خلافة الانسان في الأرض وتمكن الانسان من تسخير هذا الكون وحديث العلم في الاسلام طويل يحتاج منا مقالات عدة كي نقف على بعض ما جاء به الاسلام في مجال العلم وسوف يتواصل الحديث إن شاء الله عن العلم والتعليم في منظور الاسلام العظيم.

اليوم تبدأ منافسات بطولة أندية الدرجة الثانية
أبطال المناطق للصعود للدرجة الأولى لكرة القدم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من عبد الرحمن الناصر :

بحضور امير مدينة الخرج حمود الشبيب تفتتح في الثامنة والنصف من صباح اليوم الاثنين الدورة السنوية التاسعة لصقل حكام كرة القدم التي تنتظم مع بطولة المملكة العربية السعودية لاندية الدرجة الثانية في الفترة من ١٠ الى ٢٦ اغسطس (اب) الجاري.

من جانب اخر عقد مساء امس بمقر نادي الشعلة اجتماع اللجنة الفنية للبطولة السابقة الذكر وقد ناقش المجتمعون آخر الترتيبات المعدة لها كما تم إبلاغ مندوبي الفرق بالتعليمات النهائية قبل بدء المنافسات مساء اليوم، وتجدر الاشارة الى ان اللجنة الفنية يرأسها عبد الرحمن عبد العزيز الدهام يساعده عبد الله كعكي مع خالد سمان مقررا، وعضوية كل من عبد الله الحبيشي ومحمد المرزوق وعبد العزيز الحميدي.

اللجنة الفنية كانت قد اجتمعت بمدينة الرياض في منتصف شهر يوليو الماضي بحضور مندوبي الفرق المشاركين في دورة صعود هذا العام واجريت قرعة توزيع المجموعات التي اسفرت عن وقوع سبعة فرق في المجموعة الأولى هي الشعلة والغوطة والمجد والترجي والوطني وهجر والاخدود كما جمعت المجموعة الثانية ستة فرق هي النجمة والوديعة وحراء والتسامح والصمود وحطين وستكون المباراة الافتتاحية بين فريقي المجد والوطني في الساعة السابعة مساء يليها لقاء الشعلة والترجي في الساعة التاسعة اما اللقاء الثالث فسيكون في الساعة ١٠,٥٥ بين هجر والاخدود.

والترشيحات يكتنفها الغموض بالنسبة للقاء الاول.

اما في اللقاء الثاني فالشعلة اقرب للفوز وكذلك هجر في اللقاء الثالث.

«الشرق الاوسط» استطلعت رأي عبد الله عبد الرحمن الحبيشي مدير المكتب الفرعي لرعاية الشباب بالخرج حول الاستعدادات للبطولة فقال «جميع الاستعدادات تمت على قدر الجهود والامكانيات المتاحة والمتوافرة لدى المكتب فقد هيأنا السكن المناسب للفرق المشاركة بواسطة لجنة الاسكان بالمكتب اضافة للاعاشة والمواصلات وفي الوقت نفسه وجهنا الدعوات للمسؤولين بالدوائر الحكومية وللشخصيات التي خدمت الرياضة الى جانب رجال الاعلام لحضور مباريات الدورة».

واضاف «بقدر سعادتنا باستضافة دورة الصعود التاسعة هذا العام فانني مازلت أؤكد على اننا لا نستغني بأي حال عن التعاون من قبل المشاركين من لاعبين واداريين وجماهير وأدعو الجميع بالتحلي بالروح الرياضية لكي تتحقق الاهداف النبيلة التي من اجلها تنظم مثل هذه المسابقات الرياضية».

واستطرد قائلا من اهم الأمور التي دفعتنا لاستضافة الدورة اطلاع المشاركين على النهضة الزراعية التي تعيشها منطقة الخرج وقد ابدينا استعداداتنا في المكتب الفرعي لرعاية الشباب بالخرج بتقديم كافة التسهيلات لمن يرغب من الفرق في زيارة المشاريع الزراعية».


نادي الشعلة



٢٨ لاعبا في القائمة الكروية الجديدة للنادي الاهلي المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قبل اسبوعين بالتمام والكمال من موعد اعلان قائمة لاعبي الفريق الاول لكرة القدم بالنادي الاهلي المصري التي ستسلم لاتحاد الكرة المصري يوم ٢٥ اغسطس (آب) الجاري اتضحت تماما معالم القائمة التي ستضم ٢٨ لاعبا هم محمود الخطيب واكرامي وايهاب جلال وحمدي ابو راضي وحمادة صدقي واشرف السرساوي وعلاء عبد الصادق ومحمود صالح وضياء السيد والشقيقان ابراهيم وحسام حسن وخالد جاد الله وعلاء ميهوب وطارق خليل وبدر رجب ومحمد السيد واسامة عرابي وثابت البطل واحمد شوبير ومحمد سعد وربيع ياسين ومجدي عبد الغني وشمس حامد (الشقيق الاصغر لبدر حامد ظهير نادي الزمالك) وايمن شوقي وزكريا ناصف ومحمد عبد العزيز وطاهر ابو زيد وعمرو انور.

وبين هؤلاء اللاعبين يدخل القائمة لاول مرة السرساوي وابراهيم حسن ومحمد عبد العزيز وعمرو انور.

بينما يخرج من القائمة السابقة للاهلي مصطفى عبده «كابتن» الفريق الذي اعلن اعتزاله والثلاثي المعتزل ماهر همام وحسام البدري وشريف عبد المنعم ومعهم سمير فوزي الذي انتقل للاتحاد السكندري ومحمد حشيش الذي لم يقيده الاهلي وسيصبح من حقه التوقيع لاي ناد دون قيد اوشرط.

● تم الوصول الى نقطة اتفاق بين سيد متولي رئيس النادي المصري البورسعيدي ومدحت فقوسة لاعبه السابق ومدربه السابق ووافق النادي المصري على قبول بعض شروط فقوسة الخاصة باختياره جهازه الفني وتسجيل العقد مع النادي.

كما وافق فقوسة على تخفيض راتبه من ٤٠٠٠ الى ٢٠٠٠ جنيه شهريا مراعاة لظروف النادي المالية السيئة حاليا .. وقد اختار فقوسة المدربين محمد عبد الرزاق وميمي عبد الرازق والاداري عوض مرزوق للعمل معه .. وبدأ فقوسة عمله امس.

● واجهت بعثة الفريق الاول لكرة القدم بالنادي الاهلي ظروف صعبة صباح امس حالت دون سفر الفريق سواء الى يوغوسلافيا مباشرة او عن طريق فرانكفورت اذ تعذر وجود اماكن للفريق على الخطوط اليوغوسلافية .. بينما حالت الاجازات دون حصول الاهلي على تأشيرات للاعبيه لدخول الفريق يوم ترانزيت في فرانكفورت .. وفي حال عدم تمكن الفريق من السفر خلال اليومين المقبلين ستلغى فترة الاعداد المقررة بيوغوسلافيا وتستبدل بها اخرى في القاهرة.

● استغل مسؤولو النادي الاهلي السعودي في جدة فرصة وجود حسن حمدي «كابتن» الاهلي المصري السابق وامين صندوقه الحالي في السعودية وطلبوا منه اجراء مباراة ودية في كرة القدم بين فريقي النادي الاهلي المصري والاهلي السعودي خلال الفترة التي سيكون خلالها الاهلي في جدة لاداء مباراة ودية مع فريق نادي الاتحاد يوم ٢١ اغسطس (آب) الجاري.

صلاح حسني مدير الكرة بالاهلي المصري اعلن موافقته الفورية على طلب النادي السعودي واكد انه في حالة عجز الاهلي عن لعب المباراة خلال فترة وجوده بالسعودية فانه سيعود من ابيدجان بعد مباراته الافريقية الاولى مع افريكا سبور عن طريق جدة للقاء الاهلي السعودي في الاسبوع الثاني من سبتمبر (ايلول) المقبل.

● مع ان التعادل كان كافيا لسموحة في مباراته مع سبورتنج بالاسماعيلية ليحرز بطولة الجمهورية لكرة اليد للناشئين (تحت ١٦ سنة) فان سبورتنج فجر المفاجأة والحق بشقيقه السكندري سموحة اول هزيمة له في المسابقة ١٤/١٣ .. ليتساوى رصيدا الزمالك وسموحة اذ بات لكل منهما ٨ نقاط يليهما سبورتنج بـ ٧ نقاط وتقرر اجراء مباراة فاصلة بين فريقي الزمالك وسموحة في ستاد دمنهور المحايد يوم الجمعة المقبل ١٤ اغسطس (آب).

مصطفى عبده

عادل عبد المقصود

● يستأنف منتخب مصر الاول للملاكمة معسكره التدريبي عقب عودة افراد المنتخب من نيروبي بعد انتهاء مسابقات الالعاب الافريقية التي لم تنل فيها مصر اي ميدالية في الملاكمة بعد ان خرج كل الملاكمين المصريين من دور الثمانية.

وسينضم للمعسكر خمسة ملاكمين جدد في اطار استعدادات الفريق لدورة البحر المتوسط باللاذقية والملاكمون هم فايق عدلي عزب وجلال عبد الحميد ومحمد رجب واشرف فخري وايهاب عبد الباسط.

وستجرى تجارب لجميع الملاكمين المختارين بالمعسكر يوم ٢٧ اغسطس (آب) الجاري لتشكيل الفريق المسافر الى اللاذقية.

● في اطار اتفاقية التعاون الرياضي بين مصر والاتحاد السوفياتي يزور القاهرة خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٩ اغسطس (آب) الجاري منتخب الاتحاد السوفياتي لكرة الطاولة ويضم ٦ لاعبين و٤ لاعبات ليلعب ٤ مباريات مع منتخب مصر خلال زيارته التي تستمر ١٠ ايام.

كذلك ستحضر للقاهرة فرق الدراجات في الاسبوعين الاخيرين من اكتوبر (تشرين الاول) المقبل وفريق كرة اليد في جمهورية اوكرانيا في الاسبوع الاخير من سبتمبر (ايلول) المقبل..

واخيرا فريق المصارعة الروماني في نهاية اكتوبر .. وترد مصر الزيارة بفريق من العاب القوى والجودو والجمباز والدراجات وكرة الطاولة والسباحة.

اعتزال عادل عبد المقصود هداف الاولمبي

● رفض عادل عبد المقصود هداف فريق النادي الاولمبي لكرة القدم الذي عاد اخيرا من باريس الاستجابة لضغوط المسؤولين عن الفريق الاول بالنادي رغم الحاج ابراهيم الجويني رئيس النادي والبوري مدرب الفريق للعودة لصفوف النادي.

كان عادل قد ترك الاولمبي في منتصف الموسم الماضي بعد خلاف حاد مع مدربه البوري ولم ينتظم في مران الفريق منذ تلك اللحظة .. واكد عادل لـ «الشرق الاوسط» انه قرر التفرغ التام لنيل درجة الماجستير في القانون من احدى جامعات فرنسا وانه اعتزل كرة القدم نهائيا بلا رجعة.




الرائد والانصار في ثاني ايام دورة التعاون

بريدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد العزيز الدليلان :

يتقابل الليلة فريقا ناديي الرائد والانصار في نطاق دورة نادي التعاون الكروية بالقصيم.

الرائد يدخل المباراة بعناصر جلها من فريق الشباب بعد ان قررت ادارة النادي المشاركة بهم عوضا عن الفريق الاول اما الانصار فيعد هذا اللقاء الاول له بعد عودته اخيرا من معسكره بالقاهرة وقد اجرى خلاله عددا من المباريات الودية.

يدير اللقاء عبد الله الحميري ويعاونه ابراهيم الغضية وعلي المزيني.

● وصل صباح اول من أمس الى مدينة بريدة محمد الخراشي مدرب المنتخب السعودي للناشئين لمتابعة جزء من مباريات البطولة وسيتوجه من القصيم الى الخرج لمشاهدة بعض مباريات دورة الصعود التي ستبدأ منافساتها اليوم.

● اوضح عادل نوار رئيس بعثة نادي الاتحاد ان الهدف من مشاركة فريقه بطاقم الشباب الاحتكاك واتاحة الفرصة امام اللاعبين لكشف مدى امكانية الاستفادة منهم مستقبلا وحول توقعاته قال «على الرغم من ان فريقي ينقصه عدد من الاسماء المشهورة فانه قادر على تحقيق البطولة».

افتتاح بطولة الدوري الاسكوتلندي بنكسة مبكرة للرينجرز البطل

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

انطلق مساء السبت قطار الدوري الاسكوتلندي الممتاز لكرة القدم وجاءت حصيلة الاسبوع الاول معاكسة لطموحات البطل الحالي .. الرينجرز «العملاق» .. فبالة ضيفه دندي يونايتد فقد فقد الرينجرز نقطة ثمينة امام اكثر من ٤٠ الف متفرج احتشدوا في معقل الرينجرز «استاد ايبروكس» بمدينة جلاسجو ليحتفوا بابطال الدوري ويستقبلوا معهم الموسم الجديد ويتعرفوا على الوجوه الجديدة التي ضمها مدير النادي جريام سونس الى تشكيلته الفنية اصلا بالنجوم.

في الدقيقة ١٣ من اللعب وبينما كانت جماهير الرينجرز الهادرة تنتظر بداية طوفان الاهداف «الزرقاء» اذا بالدولي ايمون بانون نجم وسط يونايتد يشق دفاع الرينجرز بكرة بينية اقتنصها زميله ديف بومونت وسجل بها هدف السبق لفريقه.

بعد ذلك ضغط الرينجرز بشراسة لكنه لم يفلح الا بتحقيق التعادل من ضربة جزاء «بنالتي» في الدقيقة ٧٠ لعبها الي ماكويست ..

من جهة ثانية افتتح السلتيك غريم الرينجرز المحلي الكبير في جلاسجو موسمه بافضل نتيجة ممكنة اذ «سحق» مستضيفه مورتون ٤/صفر في عقر دار الاخير .. وسجل اندي ووكر بعدما كان مارك ملجي وبيلي ستارك قد سجلا الهدفين الاول والثاني.

هارتس احد فريقي العاصمة ادنبره ايضا فاز وسجل ٤ اهداف في شباك فولكيرك فيما تعادل ابردين مع دندي ١/١ في دندي.

وفي ما يلي نتائج مباريات الاسبوع الاول باسكوتلندا واسماء الهدافين:

دنفرملين اثلتيك ٣ (يونج ـ ٢ ـ وبيدي) ـ هيبرنيان ٣ (كلين وويروكولينز).

دندي ١ (انجوس) ـ ابردين ١ (دودز).

هارتس (روبرتسون ٢ وكوهون وكلارك) ٤ ـ فولكيرك ٢ (بيرجس وبابتي).

مورتون صفر ـ السلتيك ٤ (ووكر ـ٢ وماكجي)

مذرويل ٢ (فيدلي وراسل) ـ سانت ميرين ١ (ماكدام ضد فريقه خطا).

الرينجرز ١ (ملكويست) ـ دندي يونايتد ١ (بومونت).

برنامج الاسبوع الاول للدورى الانجليزى

● منافسات بطولة الدوري الانجليزي لكرة القدم تبدأ يوم السبت المقبل وستكون مبارياتها على النحو الاتي مع العلم انه بسبب تقلص عدد فرق الدرجة الاولى الى ٢١ هذا الموسم فان فريقا واحدا سيرتاح كل اسبوع .. والفريق المرتاح في الاسبوع الاول هو نيوكاسل يونايتد.

وفي ما يلي برنامج مباريات الاسبوع الاول بانجلترا :

الارسنال ـ ليفربول.

تشارلتون اثلتيك ـ نوتنجهام فوريست.

تشلسي ـ شيفيلد ونزداي.

كوفنتري سيتي ـ توتنهام هوتسبر.

دربي كاونتي ـ لوتون تاون.

ايفرتون ـ نوريتش سيتي.

اوكسفورد يونايتد ـ بورتسموث.

ساوثامبتون ـ مانشستر يونايتد.

واتفورد ـ ويمبلدون.

ويستهام يونايتد ـ كوينزبارك رينجرز.

ليندل وماكنرو وجها لوجه لاول مرة منذ عامين

ستراتون ماونتن (ولاية فيرمونت) ـ الوكالات: وصل لاعب العالم الاول النجم التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل واللاعب الامريكي العالمي جون ماكنرو للمباراة النهائية لدورة ستراتون ماونتن الدولية لكرة المضرب في ولاية فيرمونت الامريكية .. وهذه هي اول مرة يتقابل فيها البطلان في مباراة نهائية لدورة دولية منذ عامين.

ليندل تقدم الى المباراة النهائية ـ المنتظر ان تكون قد اجريت فجر اليوم بتوقيت جرينتش ـ اثر فوزه بعد مباراة صعبة على الامريكي الفتي اندريه اجاسي (١٧ سنة) ـ قاهر بطل ويمبلدون بات كاش في الدورة ٢/٦ ، ٧/٥ ، ٣/٦ بعد ساعتين من اللعب.

اما ماكنرو فقد فاز بعد عرض هجومي طيب على الجنوب افريقي كريستو فان رنسبرج ٦/٤، ٦/٢.

مينتر تهزم ماكنيل

● تغلبت اللاعبة الاسترالية آن مينتر على اللاعبة الامريكية العالمية لوري ماكنيل (المصنفة الاولى) ٢/٦ ، ٦/٤ ، ٥/٧ في تصفية الدور نصف النهائي لدورة «الفيرجينيا سليمز» الدولية للسيدات في سان دييجو بولاية كاليفورنيا.

وهكذا ستتقابل مينتر في المباراة النهائية مع الايطالية (المصنفة الثالثة) رافاييلا ريجي التي هزمت في المباراة الثانية بنصف النهائي على الفرنسية ناتالي توزيا ٦/٤ ، ٦/٣.

سيارة بيكيه تقطع خط النهاية

نيلسون بيكيه يفوز بسباق «جائزة المجر الكبرى»

بودابست (المجر) ـ الوكالات : انتزع المتسابق البرازيلي العالمي نيلسون بيكيه مساء امس بسيارة «وليامز» في مضمار هنجارورينج في العاصمة المجرية بودابست بطولة سباق «جائزة المجر الكبرى» احد سباقات بطولة العالم لسائقي سيارات الفورمولا ـ ١ ليعزز موقعه على صدارة المتسابقين.

بيكيه الذي سيترك رسميا فريق «وليامز» في نهاية الموسم ليلتحق بصفوف فريق «لوتس» خاض الجزء الأخير من السباق المكون من ٧٦ لفة حول المضمار ملاصقا زميله في فريق «وليامز» السائق البريطاني نايجل مانسل ومتقدما على منافسيه العالميين البرازيلي ايرتون سينا والفرنسي الان بروست، ثم استفاد من انسحاب مانسل قبل انتهاء السباق ببضع لفات بسبب ما بدا انه خلو خزان سيارته من الوقود. وكان قد انسحب من المتسابقين البارزين الايطالي ميكيلي البوريتو وزميله النمساوي جيرهارد بيرجر في سيارتي فريق «فيراري» بسبب اعطال في سيارتيهما في وقت مبكر من السباق.

وفي ما يلي الترتيب الرسمي لمتسابقي الطليعة في سباق جائزة المجر الكبرى امس :

١ ـ نيلسون بيكيه (البرازيل) بسيارة «وليامز»
٢ ـ ايرتون سينا (البرازيل) بسيارة «لوتس»
٣ ـ الان بروست (فرنسا) بسيارة «ماكلارن»
٤ ـ تييري بوتس (بلجيكا) بسيارة «بينيتون»
٥ ـ ريكاردو باتريزي (ايطاليا) بسياراة «برابهام»
٦ ـ ديريك ووريك (بريطانيا) بسيارة «آروز»

لقطة لانطلاق المتسابقين

بطولة العالم للشباب للكرة الطائرة

المنامة ـ «الشرق الاوسط»:

تقام في البحرين خلال الفترة من ٢١ الى ٣٠ من اغسطس (آب) الحالي بطولة العالم الرابعة للشباب في الكرة الطائرة.

تشارك في البطولة منتخبات كل من البحرين والسعودية والجزائر ومصر والاتحاد السوفياتي وكوبا والبرازيل وكندا والصين وكوريا والارجنتين وبلغاريا واليابان والمانيا الغربية واليونان والبيرو.

الفرق وزعت على اربع مجموعات بحيث تلعب منتخبات البحرين واليابان والمانيا الغربية والبيرو في المجموعة الاولى، ومنتخبات الاتحاد السوفياتي وكوبا والصين ومصر في المجموعة الثانية ، فيما تضم المجموعة الثالثة كوريا الجنوبية والجزائر والارجنتين واليونان ، اما المجموعة الرابعة فتضم بلغاريا والبرازيل والمملكة العربية السعودية وكندا.

الجدير بالذكر ان البحرين تأهلت تلقائيا الى الادوار النهائية لهذه البطولة بصفتها الدولة المنظمة.

٥ مباريات ودية في برنامج معسكر الوحدة السعودي تحت اشراف جايرزينهو في تونس

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

حل بتونس يوم غرة اغسطس (آب) الجاري فريق كرة القدم بنادي الوحدة السعودي العريق للانتظام في معسكر اعدادي يستمر حتى يوم الثالث والعشرين من هذا الشهر، وذلك استعداداً للدوري الكروي السعودي المقبل.

تتألف بعثة الوحدة من ٣٤ عضواً بينهم ٢٦ لاعبا يقودهم مدربهم الجديد النجم البرازيلي العالمي الشهير جايرزينهو. هذا وقد حرصت «الشرق الأوسط» على الالتقاء بهذا النجم الذي يعتبر من ألمع ما عرفت الكرة العالمية من مواهب على الاطلاق.

وكان لنا معه حوار خاطف عبر لنا من خلاله عن سعادته الكبيرة بالاشراف على أحد الأندية بالمملكة العربية السعودية التي قال انها: «تشهد نهضة كروية شاملة وانها اصبحت (أي الكرة السعودية) تتسم في ادائها اكثر فاكثر بالطابع البرازيلي بفضل معايشتها للمدرسة البرازيلية.

وطلبنا من جايرزينهو ان يقدم لنا لمحة عن البرنامج الاعدادي لنادي الوحدة فقال: إنه ينقسم إلى جزئين: أما الأول فيتواصل إلى يوم الخامس عشر من اغسطس وهو يتمثل في حصة صباحية مبكرة، تخص الاعداد البدني وأخرى ذات طابع فني وتقام بعد الظهر.

وبخصوص الحصة الصباحية ستقام تارة في مرتفعات ضاحية قمرت وتارة في مضمار العاب القوى التابع لنادي حلق الوادي والكرم.. في حين ستقام حصة ما بعد الظهر في ملعب المرسى وستخصص للاعداد الفني للاعبين.

وأما الجزء الثاني من المعسكر فسيكون بمعدل حصة تدريبية واحدة في اليوم وسيتواصل إلى يوم الثالث والعشرين من اغسطس أي موعد نهاية المعسكر، وستشتمل هذه الحصص إما على دروس تطبيقية تخص طريقة الاداء الجماعي واما على مباريات حبية مع فرق أندية تونسية.

بخصوص هذه النقطة، سألنا جايرزينهو عما إذا كان قد حدد مواعيد رسمية لهذه المباريات الحبية فأفاد بأن المشرفين على نادي الوحدة قد برمجوا له مقابلتين حبيتين مع فريق نادي مستقبل المرسى وثلاث مباريات أخرى مع فرق ثلاثة اندية من الدوري التونسي الممتاز مضيفا بأنه على استعداد لكي يخضع فريقه حتى إلى سبع مباريات حبية خلال الجزء الثاني من المعسكر، مؤكداً في هذا الصدد بأنه بقدر ما يكون المعسكر ثرياً بالمباريات الاختبارية، بقدر ما تكون التحضيرات أجدى وأكبر نفعا، سواء للمدرب الذي يشرف لأول مرة على تدريب الفريق أو بالتبعية للفريق بصفة عامة.

وفي نهاية هذا الحوار الخاطف تواعدنا مع جايرزينهو على التلاقي من جديد ليخص «الشرق الأوسط» بحديث شامل، حالما تتكون لديه فكرة دقيقة عن لاعبي الوحدة وامكانياتهم ومدى استفادتهم من المعسكر.



جايرزينهو



لاعبو الوحدة مع جهاز التدريب ويبدو معهم جايرزينهو (الثاني من الشمال وقوفا) في الصف الخلفي

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ من الحبوب ـ اطفاء الانوار (معكوسة).
٢ـ من الورود ـ يجري في العروق.
٣ـ متشابهان ـ من وسائل الاتصال.
٤ـ بحيرة أمريكية.
٥ـ اسم علم مذكر.
٦ـ لوازم الكتابة.
٧ـ من مواد البناء ـ حرف نصب (معكوسة).
٨ـ شاهدت ـ حكايات طريفة.
٩ـ التخاصم والاختلاف.

عموديا:
١ـ يحن ـ مقياس (معكوسة).
٢ـ لقب تركي ـ عملة عربية.
٣ـ في الفم (معكوسة)ـ نزل ـ متشابهان.
٤ـ انتفاخ (معكوسة)ـ نصف (دجاج).
٥ـ اسم علم مؤنث ـ مدينة ايطالية.
٦ـ من الالوان (معكوسة)ـ مطربة عربية.
٧ـ اسم علم مؤنث ـ نصف (صراع).
٨ـ اسم علم مذكر ـ نظير.
٩ـ زيادة حجم الجسم تحت تأثير الحرارة ـ طويل القامة.

الكلمة الضائعة

م	س	ت	ع	ي	ل	س	د	م
ا	غ	ل	ا	ق	ق	ع	ي	م
ع	ع	ي	ة	و	س	ا	ة	ا
ا	ر	ق	ش	ت	ع	ي	د	ل
ل	ع	ر	ا	ت	ح	ق	ل	ط
ص	م	ب	م	ا	ب	ي	ر	م
ا	ي	ا	ل	م	م	ع	ي	ع
ط	ل	ص	ف	ع	ل	ر	ص	ل
ع	م	ل	ت	و	ل	ق	ن	م

احتمال صعب
صلاحية تجميل
كريم قلم
طيبات علم
اصلاح جمل
موثوق جرح
اخلاق سعد
ظلام قد

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الحل السابق

سان فرانسيسكو

مطربة عربية

كشف شامل للاطارات الفنية الكروية التونسية
ارتفاع عدد المدربين الأجانب والكثرة أوروبيون شرقيون

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

كما اشرنا في مناسبة.. فان رياح «التغييرات» قد عصفت بشدة خلال الفترة الصيفية بالاطارات الفنية المشرفة على تدريب فرق أندية الدوري الممتاز في تونس، فعديدة هي الأندية التي استغنت عن خدمات مدربي فرقها وعوضتهم باخرين، اغلبهم من اوروبا الشرقية، ونادراً ما شهدت الكرة التونسية مثل هذا السيل من التغييرات بين موسمين.

مستوجبات التغيير

خمسة أندية انتهجت خلال فصل الصيف سياسة التغيير، إما اضطراريا (شأن النادي البنزرتي الحائز على كأس رئيس الجمهورية الذي رحل عنه ـ كما هو معلوم ـ مدربه يوسف الزواوي إلى الخليج لتدريب فريق نادي رأس الخيمة بالامارات العربية المتحدة)، أو اختياريا على غرار نادي الترجي التونسي ونادي شبيبة القيروان أو بسبب حصول القطيعة بالتراضي بين الطرفين شأن النادي الصفاقسي والملعب التونسي.

سبعة مدربين اجانب

والحصيلة أن نصف الأندية التونسية المنتمية إلى الدوري الممتاز وعددها ١٤ اسندت مهمة تدريب فرقها والاشراف على حظوظها فنيا إلى مدربين أجانب، وربما يرتفع هذا العدد، بما أن جمعية قرمبالية الرياضية الذي حقق فريقها صعوده مع فريقي نادي مستقبل القصرين ونادي أولمبيك الكاف الى القسم الوطني لم ينتدب أي مدرب حتى تاريخ كتابة هذه الأسطر.

وهذا كشف شامل عن التركيبة الجديدة للاطارات الفنية التي ستشرف في الموسم المقبل على تدريب فرق أندية القسم الوطني في تونس:

● نادي النجم الساحلي (بطل الموسم المنقضي): احتفظ بفوزي البنزرتي كمدرب وبعبد المجيد الشتالي كمدير فني.

● النادي الافريقي: جدد الثقة بالمدرب عمر الذيب، لكنه عزز اطار التدريب باستقدام مدير فني من الاتحاد السوفياتي.

● نادي الترجي: انتدب المدرب البولندي انطوني بيتشيناك خلفا للمدرب البرازيلي أماريلدو.

● نادي شبيبة القيروان: عوض المدرب التونسي بكار بن ميلاد بالمدرب اليوغوسلافي ايليا لوكوفيت.

● نادي اتحاد المنستير: واصل التعامل مع المدرب الألماني مانفريد هاونر.

● النادي الأولمبي للنقل: احتفظ بالمدرب البولندي برنار بلاوت.

● النادي البنزرتي (الحائز على كأس رئيس الجمهورية): عوض المدرب التونسي يوسف الزواوي بالمدرب البولندي ريشار كولوتشا (مدرب المنتخب الوطني التونسي سابقا ومدرب النادي الصفاقسي في الموسم المنقضي).

● نادي حمام الأنف: جدد الثقة بالمدرب المجري الحامل للجنسية الاسبانية اندريه ناجي.

● نادي الملعب التونسي: انتدب المدرب البلغاري اسبارو نوكوديموف خلفا للمدرب التونسي المختار التليلي.

● النادي الصفاقسي: عوض المدرب البولندي ريشار كولوتشا بالمدرب التونسي المختار التليلي.

● النادي الاولمبي الباجي: احتفظ بمدربه التونسي لطفي البنزرتي (وهو شقيق مدرب النجم الساحلي فوزي البنزرتي).

● جمعية قرمبالية الرياضية: الوحيد من أندية القسم الوطني الذي لم يتعاقد حتى الآن مع أي مدرب رغم أنه سيلعب في الموسم الجديد لأول مرة في تاريخه ضمن نخبة أندية الدوري الممتاز.

● نادي أولمبيك الكاف: جدد الثقة بالمدرب الذي قاده الى القسم الوطني وهو المدرب التونسي جلال بن الجيلاني.

● نادي مستقبل القصرين: احتفظ هو الآخر بمدربه التونسي عبد الرحمن بن منصور الرحموني، بعد أن ارتقى على يديه ولأول مرة في تاريخه الى القسم الوطني.

نوكوديموف (الملعب التونسي)

كولوتشا (النادي البنزرتي)

الادمان التليفزيوني في كتاب جديد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
رغم أن التليفزيون اصبح من مفاخر القرن العشرين، التي لا يخلو منها منزل ولا تستغني عنها اسرة الا ان العلاقة بينه وبين المشاهد اصبحت علاقة مرضية او هي علاقة «ادمان».

وفي كتابه الاخير «رحلة مع النفس» يتحدث د. يسري عبد المحسن عن الادمان فيقول:

ان العلاقة الثنائية بين الشخص المدمن والشيء الذي تعود عليه لدرجة عدم القدرة على الاستغناء عنه هي التي تحدد طبيعته ودرجته، واثر عملية الادمان. ومن قوانين الادمان النفسية: الاعتمادية الكلية والمطلقة للمدمن على المادة التي يتعاطاها او الشيء الذي يقبل عليه واحتياجه المتزايد لتوافر هذه المادة او هذا الشيء وازدياد كميتها مع دور الزمن.

كذلك فان عملية «الادمان» لها ابعاد اخرى تتحدد بطبيعة الشخص المدمن ونوعية المادة او الشيء الذي يقدم عليه ومدى الارتباط بينهما، بالاضافة الى المرحلة الزمنية والتطورية التي يعيشها الفرد.

ولخطورة مرض الادمان من الناحية النفسية واثره الضار على تدهور شخصية الفرد وضعف ارادته واختلال علاقته بالمحيطين به وقلة انتاجه في عمله فان العلاج السريع هو العزل الدائم والتوعية المستمرة وايجاد البديل عن التعاطي او الاقدام على الشيء الذي تعود عليه الفرد.

ولما كانت الوقاية خيرا من العلاج فقد وجب تدارك خطورة الموقف من بدايته لحماية الافراد من الاقدام على الادمان في المراحل الحرجة من اعمارهم.

واذا طبقنا قانون الوقاية في حالات الادمان التليفزيوني والتي اصبحت تشكل ظاهرة مرضية تستحق الدراسة والفحص.. فلا بد من تحديد العوامل الوقائية على مستويين:

● المستوى الفردي الذاتي:

وهنا نشير الى ان دراسة الاحتياجات النفسية للفرد تختلف تبعا للسن وكذلك لدرجة نضجه ووعيه وان التليفزيون يؤثر على الطفل بطريقة تختلف عن الشاب او الفرد المسن، وكذلك يؤثر على المرأة بطريقة تختلف عن الرجل. هذه الاحتياجات النفسية لا بد من دراستها ومعرفتها جيدا حيث يمكن توجيهها بشكل اعلامي هادف وبناء وعدم تركها وتجاهلها بحيث تخضع للعشوائية والارتجال.

من ناحية اخرى لا بد من ايجاد البديل الاعلامي، الذي يمنع حدوث الادمان التليفزيوني ويخفف من شدته. وذلك يعني ان وسائل الاعلام مثل الاذاعة والصحافة وغيرها مطالبة بتبني دور هام في جذب انظار واهتمامات الناس حتى لا تترك التليفزيون يتحكم وحده في عقولهم الى حد غسيل المخ. ويحتاج الافراد في هذه الحالة الى التوعية بكيفية وتوقيت استخدام التليفزيون ومقاومته. والحقيقة ان معظم الناس يشعرون بأن ارادتهم مسلوبة امام شاشة التليفزيون. وانهم يقضون اوقاتا وساعات طويلة لمشاهدة ما يعنيهم وما لا يعنيهم وقد ينتبه بعضهم الى ذلك فيحاول اثبات وجوده واعلان سيطرته على هذا الجهاز وقد ينجح احيانا وقد يفشل في كثير من الاوقات. وهذا الفشل يفسر بمزيد من الاستسلام لقوة تأثير التليفزيون عليه نتيجة شعوره بالاحباط والهزيمة وعدم مقدرته على السيطرة والتحكم في نفسه.

● المستوى التليفزيوني الاعلامي:

وهنا يشير المؤلف الى ضرورة احداث بعض التغييرات في برامج التليفزيون وهذا لا يعني انكارا للدور الفعال والجهد المبذول في الكثير من برامجه الناجحة والهادفة.

ثم يتساءل المؤلف: اين البرامج الثقافية التي تخاطب كل المستويات والاعمار؟ ولماذا لا تستغل حالة الادمان التليفزيوني المرضية عند الناس وتقدم لهم جرعات مكثفة من الثقافة والفن والادب بصورها المختلفة دون ان يشعروا بذلك؟

ويؤكد ان الكل يفضل السلبية التامة تجاه حصوله على ما هو مفيد من معلومات تاركا المعلومة تسعى الى عقله دون ادنى سعي من جهته.

الفنان دريد لحام لـ «الشرق الأوسط»:
أصرخ بما يدور بين الناس همساً

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من فيصل الهبول:

الحديث مع الفنان العربي الكبير دريد لحام ليس بالامر السهل، على الرغم من بساطته كانسان وتواضعه كفنان. الصعوبة تكمن في انه على قدر واسع من الثقافة والاتصال بهموم الوطن والمواطن الى درجة تكاد تشعر معها بانه يعيش في كل بقعة من العالم العربي، وفوق ذلك فهو ليس رجل سياسة، ولا معارضا لرجال السياسة.

امام هذا الموقف تبدأ حديثا باحثا عن انسجام ولكن ما ان يبدأ دريد لحام بالحديث حتى تشعر انه ليس منسجما مع نفسه ومع طروحاته فحسب، بل ومع الواقع الذي يتعامل معه وباسلوب تفكير نادر.

في هذا الجو التقيت دريد لحام بعد اتمام عرض مسرحيته الجديدة «شقائق النعمان» في مهرجان جرش وفيما يلي نص اللقاء.



دريد لحام في لقطة من مسرحية «شقائق النعمان».

● للفن الملتزم رسالة محددة فما هو مضمون رسالتك واي ثمن دفعته من اجلها؟

ـ تنحصر رسالتي في نقل كلمة الناس الى العلن، انا اصرخ بهذه الكلمة التي تدور ضمنا بين الناس، بمعنى انني اعتبر نفسي نائبا غير منتخب عن الشعب ولم ادفع ثمن ذلك بل اكتسبت احترام الغالبية.

ولقد بدأت فكرة تحويل همس الناس الى صراخ امامهم منذ عام ١٩٦٩ من خلال مسرح الشوك الذي كان الزميل عمر حجو صاحب فكرته وكنت اشاركه الاعداد والاخراج.

وقتها كان الموقف خطيرا، وانقسم الجمهور بين مؤيد ومعارض، ولولا جرأتنا تلك المرة لما وصلنا الى هذه المرحلة.

وهنا اسجل الحادثة التالية للتاريخ فقبل يوم واحد من عرض مسرح الشوك خشي الممثلون من السجن وبدأوا بالتراجع الى ان اقنعهم عمر حجو وانا بأننا المسؤولان عن العمل. وحضر العروض معظم رجال السلطة وكان اكثرهم ضد السماح لهذا المسرح بالاستمرار، ما عدا الرئيس حافظ الاسد الذي كان وقتها وزيرا للدفاع اذ قال: هؤلاء ثوار ويجب ان نسمع ما يقولون.

وكان هذا الموقف اول جواز مرور لنا. فيما بعد، وفي احد لقاءاته بالصحافيين والفنانين قال الرئيس حافظ الاسد: «لا رقابة على الفكر الا رقابة الضمير» وقال: «لا اريد ان تتستروا على الغلط، اكتبوا الحقيقة واعلنوها».

هموم الوطن

● خلال ١٢ عاما قدمت اربع مسرحيات. الا تعتقد ان مقتضيات الالتزام بهموم الوطن تستلزم زيادة في العطاء؟

ـ قلة الانتاج المسرحي سببها ان العمل الرصين يتطلب وقتا وجهدا كبيرين، فكتابة العمل المسرحي تستغرق من سنتين الى ثلاث سنوات بعكس الفرجة المسرحية التي يمكن كتابتها باسبوع.

وبالنسبة لي فليس لدي هاجس الكم الكبير من المسرحيات والافلام، بل ان اعمل ما اقتنع به.

● الشاعر والاديب محمد الماغوط هو كاتب مسرحياتك الاربع اضافة الى عدد من الافلام السينمائية، ماذا لو توقف الماغوط عن الكتابة للمسرح؟

ـ لن افترض مثل هذا الامر واسأل: لماذا سيتوقف؟ وفي جميع الاحوال انا والاستاذ محمد الماغوط في حال تناغم جيد الان وهذا لا يعني الاحتكار، فانا استطيع ان اخذ نصا من غيره، كما انه يستطيع ان يعطي جهات اخرى.

مغامرة جديدة

● برز من خلال شقائق النعمان ممثل مغمور (يوسف الخليل بدور الاصمعي) حيث اخذ الدور الاكبر في المسرحية. هل كانت مغامرة جديدة؟

ـ في جلسة مناقشة مع الاستاذ محمد الماغوط للاتفاق على الادوار في المسرحية، وجدنا ان الزميل يوسف الخليل هو الاكثر قدرة على تجسيد هذا الدور، وقد كان اختيارنا في مكانه.

وبالمناسبة فاننا نحاول دوما ان نحسن الاختيار وانا اهادن واتنازل واغامر في كل شيء الا في الفن.

● لاحظنا الاكثار من استخدام العبارات النابية في شقائق النعمان. الا تعتقد ان في ذلك تعميما في غير محله للشارع العربي؟

ـ لم اكن بذيئا، بل ان الواقع من حولنا صدامي معنا، فالحرامي يسرقنا في وضح النهار دون ان نشعر. انا لم اخترع كلمات جديدة، بل هي من صلب حياتنا اليومية. وورود هذه الكلمات هو جزء من واقعية المسرح الذي اذا كان واقعيا فيجب ان يكون كذلك في كل شيء.

الفرح والحزن

● الفرح والحزن متلازمان في اعمالك، هل من السهل جمعهما دوما؟

ـ الفرح والحزن ليسا عاطفتين بل واحدة، ودليل ذلك ان كثرة الالم تضحك احيانا. فانت تذهب الى صيدلية ولا تجد الدواء المطلوب ثم تذهب الى ثانية وثالثة ورابعة ولا تجد. هنا الطبيعي ان تتذمر وتصرخ وتتألم، لكنك احيانا تقول: شيء يضحك. وهذا يختصر الامر.

انا اتعامل مع هذه المسألة كرسام الكاريكاتير وهذا هو اسلوبي.. (الكاريكاتير المسرحي).

● نلاحظ تذبذبا او تراجعا في مستوى بعض زملائك من الفنانين الذين عملوا معك في السابق. ما السبب وراء هذه الظاهرة؟

ـ السبب في ذلك انهم لا يدركون جيدا الهدف الاساسي في العمل الفني والمسرحي بشكل خاص. بالنسبة لي فانا اتكىء على النص الجيد ولا افكر في ان ينجح النص من خلالي.

ويقع هؤلاء الزملاء في فخ خطير اذ يرون بانني محبوب مهما عملت وهذا غير صحيح اذ ان النص غير الجيد يؤدي الى فرجة مسرحية تنتهي بسرعة.

● من الناحية الفنية، نجد احيانا عبارات مهمة تمر دون تفاعل من الجمهور معها على الرغم من اهميتها في خدمة المسرحية هل ترد ذلك الى خلل في الاخراج؟

ـ كمخرج فانني احاول ابراز التشويق عندما اصل الى الجملة المهمة. المسرح بالنسبة لي كلمة لذا يجب علي الغاء كل التحركات الجانبية على المسرح حتى لو اضطررت لتجميد كل العناصر.

اما بالنسبة لهذه الملاحظة فقد حدثت فعلا في العروض الاولى لشقائق النعمان في جرش وسبب ذلك هو طبيعة المسرح الاثري والمكشوف والذي لا يخدم عملا مسرحيا بل عرضا احتفاليا.

واود ان الفت الانتباه الى ان العرض في مهرجان جرش كان لقاء محبة ليس اكثر.

● ما هي المحطات المقبلة لعرض «شقائق النعمان».

ـ بعد عودتي من لبنان حيث سأعرضها في مهرجان بيت الدين عند منتصف الشهر الحالي (اغسطس) سأعرض المسرحية في معرض دمشق الدولي ثم على مسارح دمشق.



المصور السعودي خالد خضر لـ «الشرق الأوسط»:
الصورة وسيلة حية تحقق أهدافاً كثيرة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد قنديل:

الصورة في احيان كثيرة تكون ابلغ تعبيرا من الكلمة، وبالتالي تساهم مساهمة فعالة وحية في تحقيق الهدف منها كوسيلة اعلامية تتحدث عن النهضة والتطور والقفزة الحضارية المعجزة في بلد كالمملكة العربية السعودية.

والفنان السعودي المصور خالد خضر واحد من اولئك الذين سخروا الكاميرا لرسم صورة تعزف وتنطق وتتحدث عن مظاهر التقدم الحضاري في السعودية.. فمن خلال اكثر من خمسين معرضا داخل وخارج السعودية قدم خالد خضر رسالة اعلامية ذات اثر فعال، استخدم فيها الصورة الفوتوغرافية لتحل محل الخطب البليغة والارقام الهائلة وتحكي بصدق لا يشوبه اي شك قصة التنمية على ارض المملكة العربية السعودية في كافة المناطق والمدن.

● خالد خضر

ويعترف خالد خضر انه لا نجاح دون تشجيع ودعم حيث تبناه الدكتور المهندس محمد سعيد فارسي امين مدينة جدة السابق عام ١٩٧٦م لعمل مجموعة صور تظهر جمالية عروس البحر الاحمر حتى اصبح يطلق عليه «المؤرخ لجدة بالصور» من كثرة ما قدم من صور تنطق بجمال مدينة جدة.

كما كان لدعم الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ووزير الشؤون البلدية والقروية السعودي الشيخ ابراهيم العنقري اثر كبير في تحقيق المزيد من النجاح في معارض المملكة بين الامس واليوم، في كل من المانيا الغربية (كولون، شتوتجارت، هامبورج) ولندن وباريس والقاهرة حيث عرض خالد خضر مجموعة من الصور الفوتوغرافية تبرز مظاهر النهضة والتقدم الهائل الذي حققته السعودية في سنوات قليلة لا تحسب في عمر الزمن مما ساعد على تغير المفهوم الذي كان سائدا لدى الانسان الاوروبي عن الانسان السعودي بصفة خاصة، والانسان العربي بصفة عامة، فاصبح مفهوما ايجابيا يحظى بكل التقدير والاحترام والعزم على الحياة في ظل التطور والتقدم والبناء لا في ظل الحرب والارهاب وهدم الحياة.

ومع هذا الاثر البليغ للصورة الفوتوغرافية اصبحت صور خالد خضر تصاحب كل معرض تشارك فيه السعودية في الخارج، في فانكوفر بكندا حيث معرض النقل العالمي الذي اشتركت فيه السعودية ممثلة في وزارة المواصلات وكانت الدولة العربية الوحيدة ضمن ٥٤ دولة، وفي دافوس بسويسرا حيث اختيرت جدة مدينة العام في المنتدى الاقتصادي العالمي في فبراير ١٩٨٧م، وفي ايطاليا حيث اليوم الاقتصادي السعودي في روما في ابريل ١٩٨٧م، وفي معرض الدار البيضاء الدولي في ابريل ١٩٨٧م، وفي السفارة السعودية بواشنطن بمناسبة اليوم الوطني السعودي، وفي الكثير من مدن اوروبا وامريكا وآسيا وافريقيا.

ثم يأتي الاعتراف الدولي بخالد خضر كمصور فنان نجح في تحقيق رسالة اعلامية كبيرة كانت وسيلتها الصورة الصورة التي حولها من مجرد رمز تذكاري يعلق على الحوائط والمكاتب الى لغة بليغة تنطق وتتحدث وتحكي الكثير، فكان اختياره شخصية العام لسنة ١٩٨٦م من قبل مجلة (Hassel B-Lad) العالمية التي تصدر من السويد والمتخصصة في فن التصوير. كما منح عدة جوائز عالمية في التصوير منها جائزة (National Business Calendar Awards) عام ١٩٨٦.

ولم يقتصر خالد خضر على مجرد نقل صورة حية معبرة بالكاميرا بل اصدر عدة كتب منها: «جدة القديم والجديد»، «جدة عروس البحر الأحمر»، «دليل المملكة العربية السعودية» وهو الآن بصدد الاعداد لاصدار كتابين جديدين هما: «الرياض سفيرة العواصم» و«جدة المعرض المفتوح».

اما اول معرض اقامه خالد خضر فكان في مدينة جدة عام ١٩٨٧م ضمن اسبوع الكتاب السعودي الذي اقيم في نادي الخطوط السعودية، بينما كان اخر معرض له عند كتابة هذه الكلمات هو معرض الاسكندرية بكلية الهندسة خلال مناقشة رسالة الدكتوراه للمهندس محمد سعيد فارسي، امين مدينة جدة السابق، وقد تم اختيار مجموعة من الصور في كلية الهندسة (قسم العمارة) حيث وجدت اعجابا كبيرا من قبل اساتذة العمارة باعتبارها تعبر عن التطور والنهضة الكبيرة في التخطيط العمراني الحديث بمدينة جدة مما يدل على بعد نظر المسؤولين السعوديين.

واخيرا فان خالد خضر من مواليد افضل البقاع مكة المكرمة عام ١٣٦٥ (١٩٤٥م) وتلقى تعليمه فيها، وبدأ حياته العملية مبكرا فعمل عاملا في احد استديوهات مدينة الطائف ثم مساعد مصور ثم مصورا للاستديو، بعد ذلك التحق بالبرنامج الاعدادي للخطوط السعودية بجدة عام ١٩٦٥م وعمل ملاحا جويا، ثم مصورا للخطوط السعودية وتنقل في مناصب قيادية الى ان اصبح مديرا لوسائل التصوير. اما حاليا فهو يشغل منصب مدير التصوير والمعارض في الخطوط السعودية وعضو لجنة المعارض في وزارة التجارة من قبل الخطوط السعودية.

كما انه عضو في جمعية المصورين العالميين في لوس انجليس وجمعية المصورين البريطانيين في لندن ويعتبر من اوائل السعوديين الذين درسوا مهنة التصوير جامعيا مما جعله عميدا للمصورين السعوديين في مدينة جدة.

من عيون الشعر

إقدام

شعر: عمر أبو ريشة

امشي على رسلي
في مدرج الرمل
حيران استقصي
دربي، واستجلي
والريح في سخر
مني، ومن ظلي!

•••

ما المجد، يا دأبي
ما الخلد، يا شغلي
ما نشوة الدنيا
من موسمي الجزل!
يا طيب أهواء
تغري ولا تسلي!!
لم يغنني عنها
من سار من قبلي

•••

كم موكب بعدي
في لهفة السؤل
يمشي على دربي
للبحث عن ظلي
في مدرج الرمل

معاني الكلمات

● رسلي: هواي ● استجلي: استوضح. ● دأبي: استمراري. ● الجزل: الكثير، الكريم.

رسالة اليوم

من : يحيى عبد الكريم اليحيى

الاسلام والعلم

العلم لغة: المعرفة. وهو ما يضاد الجهل.

واصطلاحا: معرفة الاشياء وادارك حقائقها وتصور معانيها وفهم أسرارها.

وشرعا: هو التمكن من علوم الدين فهما وعملا مع معرفة ادلتها.

وهناك ما يسمى بالعلم الحديث وهو: مجموع المعارف الانسانية المؤيدة بالدلائل الحسية. وهو لا يعترف بمسألة الا اذا قبلها العقل وأيدها الحس وقبلت الخضوع لاسلوبه من الاختبار والمراجعة والتمحيص والغربلة والتحقيق، كالعلوم الرياضية والطبيعية التي قامت على تجارب دقيقة والتي وصل عن طريقها الانسان الى كشف بعض أسرار في هذا الكون ككشف قوة البخار والكهرباء والذرة والفضاء ونحو ذلك.

وهذا هو منتهى العلم عند الغربيين ومن سار في ركابهم. والحقيقة ان هذا بعض علم وليس الكل.

والعلم بمعناه الحقيقي هو معرفة دين الله وما يتصل به من علوم ولذلك يطلق على العالم به او بفرع من فروعه عالم.

واود الايضاح بان العلوم الحديثة جزء من العلم الذي امر الله به وأمر به رسوله وحض عليه الاسلام ورتب عليه الاجر الجزيل لمن احسن فيه نيته ونصح في مهنته وادى واجبه نحو ربه وأهله ونفسه وامته.

كما احب ان اوضح انه شيء ممكن وسهل وبامكان الامة الاسلامية والعربية الوصول الى اقصى غاياته. مستخلصا ذلك من نقطتين مهمتين هما:

١) من خلال استنباط دلائل الامر به من نصوص القرآن الكريم واحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم.

٢) من انجازات علماء الاسلام ومؤلفاتهم، بايراد نماذج من ذلك والاستشهاد بأقوال المنصفين من الغرب.

يعتقد الغربيون وأتباعهم من الماديين والطبيعيين ان العلم والدين ضدان لا يجتمعان ونقيضان لا يتفقان ولا يلتقيان ابدا، فالعلم عندهم لا يتجاوز حدود الطبيعة وهذا معروف عنهم لا يحتاج الى بيان ولا استشهاد.

والسبب عندهم تحريف كتب دينهم مع انها جاءت لتنقية الروح والاهتمام بها اكثر من غيرها حيث تركت باقي شؤون الحياة على ما كان جاريا خاصة في ما لا يخالف مبادىء الدين والعبادة، ولله في ذلك حكمة.

والحقيقة التي لا يجهلها عاقل ولا ينكرها انسان بمعنى الانسان ان العلم والدين صنوان. فالعلم من لوازم الاسلام، والايمان بالله من لوازم العلم. ولذلك ورد اطراء العلم والتنويه بشأنه في كتاب الله في مواضع كثيرة جدا. ونعى الله على الكفار والمنافقين والعصاة عدم ايمانهم وتجاوزهم حدود الله وهم يعلمون، حتى كأنهم لا يعلمون قال تعالى: (ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون». «وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون»«وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون» «ألا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون» «ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون».

وربط سبحانه وتعالى استجابة المؤمنين له بالعلم في مواضع كثيرة كقوله تعالى: «يا ايها الذين آمنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلك خير لكم ان كنتم تعلمون». والقرآن الكريم وان كان كتاب دين وعبادة ومعاملات انزله لانقاذ البشرية من نار جهنم فانه مع ذلك لم يدع علما من علوم الدنيا نافعا الا ونوه عنه اما تصريحا او تلميحا او تحت عموم جامع.

والعلم صفة من صفات الله العليا والعليم اسم من اسمائه الحسنى وكل صفاته سبحانه عليا وكل اسمائه حسنى.

لذلك رفع الله من قدر العلم والعلماء وشرف العلم واهله وامر بالعلم وحض عليه ورتب عليه الاجر العظيم والثواب الجزيل قال تعالى: «قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون» وقال تعالى: «انما يخشى الله من عباده العلماء».

وجعل طلب العلم سببا لدخول الجنة قال الرسول صلى الله عليه وسلم: «من سلك طريقا يلتمس به علما يسر الله له به طريقا الى الجنة، وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع» وهذا مشروط بالاسلام والنية الصالحة في طلب العلم اي علم نافع للانسانية.

الوقت يبدأ أشكاله

قصيدة جديدة لشاعر الارض المحتلة

مدخل:

هلا وجع الشمس والعشب
والرؤية الواحدة.
هلا نجمة الزمن الصاعدة.
هل اوقظ عينيك في القلب
ينتفض القلب، تخرج اغنية؟
ـ لا حدود لاغنية الوطن المستحيل.
وما تعب القمح
ما تعب البرتقال الذي يتشكل
في الارض،
ان الضحية تنهض للثار من موتها
ينهض الميتون الضحايا،
وتلتهم النار اقواتها
والدماء التي هدرت تستعيد براعتها
تستعيد السنابل قاماتها،
والبلابل اصواتها
والبيوت تضاريسها،
وتحتضن الارض اجزاءها العائدة.

الاختراق:

سابدأ من شارع لا ينام،
ومن بيدر تدعيه الجداول
من عامل لم تكل يداه عن الجهد.
ابدا من قرية صامدة.

ولا بد ان اهتدي.
في نهاية هذا المطاف اليك،
حصانا الفته معارك عينيك
اثقله السعي فوق ضباب الطريق وهجر المسافات،
جسدا عالقا بالفتوحات
يركع متكئا فوق حد الحسام
يتغرب في الارض،
ينشد مدنا تتجبا في الوحل
او سفنا في البحيرات
او قمرا في الركام.
لا منزل، لا حدود له، لا مقام.
يتغرب في الارض،
يرسم اشكاله بالدماء التي نزفت في المعرات،
ينشد في ظلمة الليل:
«لا تعبري النهر،
يا امراة الزمن المستباحة،
تنسج من شعرها مدخلا للمشاعر
تكتب بالدم ملحمة الموت،
منذورة انت للعشق
للغضب المتجدد،
ياتي زمانك
تخترقين الفراغ الذي يعتليك
الصراخ الذي يتبعثر حولك،
ياتي زمان من الاقحوان المكثف
فانتظري».

اسقاطات:

تداخلت الارض في جسدي كالخلايا
مدن تتلوى،
وتحمل اثقالها في الصباح المبكر
تكسر اسيجة الخوف
بين ازدحام الشوارع بالناس صبحا،
وبين ازدحام الشوارع بالجند في الليل
تنتفض المدن العربية،
تطلق اعينها باتجاه المقادير والشهداء،
وتكشف ليل الزلازل،
عابرة نحو كل الجهات.
وها انت تبنين احصنة ومتاريس للعشق،
يا مدنا من شظايا الزهور القتيلة يغمرها الماء،
يغسل الماء ما تركته عصور التخلف
ما جمعته الاساطير والقصص البائدة.

خاتمة:

ياخذ الوقت اشكاله،
تبدا الارض موعدها
والدم القادم هذا دمي،
مهرة العشق،
قمح المساكين،
جمهرة النسوة في العرس،
شوق المسلحين للشمس
ورد البنات الجميلات،
عشب البحيرات
سعي المقاتل للنصر
اطلالة الثورة العارمة.
اقول: سلاما على الجسد المتوحد
تحت حراب التناقض
والغفلة السائدة.
سلاما على النخل والشجر المتصلب
القي سلاما على الشمس
في اربية الفقراء،
سلاما على السفن التي ذهبت
ولكنها السفن العائدة.

عبد الناصر صالح

قضية

المجاعة وجنوب السودان بدلا من قضية «الجيب الخلفي»!

الاخ عمر محمد احمد:

لماذا يا اخي ووطننا يعيش في ظروف حرجة ومرحلة ديمقراطية حساسة وتركة مثقلة من اقتصاد منهار وحرب طاحنة في جنوب السودان ومجاعة في غرب السودان.. تاتينا انت بسؤال (الجيب الخلفي لماذا؟؟) مما يدل ان كل تفكيرك وهمك معرفة هذا الجيب الخلفي. وكان الاجدر بك ان تسأل كيف النهوض بالسودان وكيف محاربة المجاعة وكيف الحلول لمشكلة الجنوب؟؟ وكيف .. وكيف.. وكثيرة هي الاسئلة التي يمكن الرد عليها او مناقشتها عبر هذه الجريدة العامرة. اذا لم تكن المشاركة مادية وهي المطلوبة فيكفي ان تكون أدبية. اما ان تسأل الجيب الخلفي لماذا؟؟ وفي هذه الظروف بالذات يا صديقي ان اهتماماتك في هذا المجال لا وقت للرد عليها.. فدع كل هذه الاهتمامات الصغيرة جانبا وارفع صوتك معنا لندعو الله ان يصلح حالنا وحال سوداننا وحال اقتصادنا المنهار ويهدينا لما فيه الخير لوطننا وللجميع.

ختامي اتمنى ان اسمع صوتك عبر هذه الجريدة وانت تسأل عن السودان وحلوله الاقتصادية وليس عن الجيب الخلفي!! ليكون اهتمامنا واحدا ولتجد الرد المناسب لكل تساؤلاتك.

وليوفقنا الله.

اخوك ـ عبد المطلب احمد

رسالة من القلب

يلوح طيفك من الافق البعيد.. فأتمزق شوقا لرؤياك .. فقلبي عصفور مجنون.. يبحث عنك في كل مكان.. وعندما تظللني سحابة صيف اتقيأ بها.. سرعان ما تزول.. وابقى ابحث عن الفيء المراد بين حنايا الفؤاد.

فتخمد انفاسي واستكين عندما أشعر بدفء نبضك لم اعد ارى طيفك من جديد.. سأسافر ولا ادري اين اكون. سأسافر على اعناق الموج غريبا.. ويتراقص قلبي على الشطآن لعلني أرى طيفك من جديد. ولكنه درب من المستحيل.. حلم بعيد.. بعيد..

وتحرقني حرارة الشمس مرات ومرات.. ابحر في كل الوجود.. وجودك انت دون سواك .. فقد يتاح لي الدخول عبر شرايين الجسد لنبدأ رحلة عشق تمناها الفؤاد وتاقت لها الروح عبر بساتينك الخضر.. رغم ذلك سأبقى مع حطام الذكريات.. واضع لك ابجدية

الحروف والكلمات مليئة بالورود والاغنيات. ما عدت اميز بين ليل او نهار.. بين قمر او شمس .. فحبك غير تاريخ حياتي. جردني من الخوف..

فمن غيرك امنحه ثقتي ومن غيرك يقتل احزاني فلا تكوني ذلك الطيف البعيد ولا الامل الطريد.. اريدك حقيقة لاكتب

لك باقة شعر من احلى الكلمات يا احلى اشعاري .. يا قيثارتي .. يا روضة ازهاري..

غازي نايف عبد الباري

محطات للتأمل

● ليس لدي منافذ .. اعيش في صومعتي وحيداً.. انسانا اخر. ارفض كل انواع الاستعمار.. استنكر كل قرار بعيد عن الصواب واندد به في كل مكان.. اتمتع بصفة الحرية.. فحدودي ليس لها جوازات او جمارك.. فهي مفتوحة في كل وقت.

● فاذا رغبت الدخول اليها فانه يحدني من الشمال للوفاء، ومن الجنوب الامل، ومن الشرق الاخلاص، ومن الغرب المحبة فاختاري ما تشائين!

● المجهول هو أشد ما يخيفني.. فلا تكوني حبيبتي من المجهول.. اريدك دائما بجانبي حقيقة حية لا املا مجهولا!

● لا استطيع ان اقف مكتوف الايدي عندما أراك. ولا اقدر على الاقتراب منك حين اتمكن من رؤياك.. فلا تضعيني يا سيدتي في موضع الاختبار الا يكفي سنين يأسي.. وأيام حزني. اني انتظر منك اجابتك فهي فقط تريحني.

● حين تمعنين النظر بي.. تهتز الارض تحت اقدامي.. لا اقدر على الوقوف صامدا تصيبني الرعشة.. فأخر هاويا دون حراك.. فلا تطيلين النظر بي .. انني لا استطيع التحمل.

● لست دكتاتوريا ارفض الكلام ولست استعماريا لا ارغب في السلام! فانا انسان من النسيان.. لا املك غير مشاعري واحساسي فهي تعبر عن ما اكنه لك وهي ايضا موفد السلام اليك.

خالد ذياب العرسان

عالم بلا حدود

الطفل الواحد ليس الافضل

عندما نفذت الصين الشعبية قانونها الصارم بعدم تجاوز الطفل الواحد لكل زوجين عام ١٩٧٩ لم تكن تعرف ولا تريد ان تعرف النتائج النفسية والاجتماعية وبالتالي السياسية والاقتصادية لتلك الاوامر.

كانت تدرك ان عدد السكان قد اقترب من البليون وهو اضخم ما عرفه العالم في كل تاريخه المديد لاي دولة واحدة بل انه تفوق على عدد سكان كافة الامبراطوريات القديمة بما فيها البريطانية في اوجها في القرن الماضي.

وقال الخبراء الصينيون انه اذا تواصل نمو السكان كما كان في النصف الاول من القرن الحالي فان البلاد لن تستطيع ان تزودهم بالحد الادنى من التغذية دع عنك العلاج الطبي الصحيح والدراسة الاساسية والمجاري والخدمات الاخرى كالمواصلات والطرقات. وان النتيجة لهرولة السكان نحو البليون الثاني ستجلب كافة الكوارث التي تحدث عنها الاقتصاديون الغربيون في الماضي ومن بينهم مالثوس الذي ساوى بين زيادة السكان وزيادة البؤس والمرض والحروب والاوبئة الفتاكة بانواعها.

وبدأت حملة كبرى من بكين تبشر الشعب بأن الطفل الواحد هو العلاج الناجع للزيادة المطردة تفاديا للمصائب المتعددة المرتبطة بالرغبة الجامحة في الشرق لبناء عائلات كبيرة. وقالت الحملة الاعلانية ان «الواحد هو الافضل»، ولم تسمح للزوجة بالحمل الا اذ توفي الواحد وذلك بعد اذن خاص وروتين تعمدوا تعقيده. فماذا حدث؟

من المعروف ان الزوجين الصينيين ـ الرجل بصفة خاصة ـ يفضل الطفل الذكر على الانثى كما كانوا يفعلون في الجاهلية عندنا. فاذا وضعت الزوجة انثى وبدون ذنب جنته هي او طفلتها لان نطفة الزوج هي المسؤولة الاولى والاخيرة عن جنس الجنين تعمد الزوجان التحايل على القانون بالحمل سرا وغالبا ما تعرضا للعقاب والسجن. وبالرغم من ان اغلبية الازواج انصاعوا للاوامر فان عدد السكان سيبلغ ١٢٠٠ مليون في نهاية القرن الحالي ولولا القانون لتجاوزه بكثير.

لكن النتائج ـ «نتائج الطفل الواحد هو الافضل» لم تكن مشجعة ومسرة من كافة النواحي بل ربما كانت وخيمة نفسانيا، وكما ذكرت، اجتماعيا على المدى الطويل. فقد لاحظ العلماء هناك ان الجيل الجديد من اطفال القانون ـ من وحيدي ابويهم ـ يتميزون ويختلفون على اطفال جيل او اجيال ما قبل القانون.

والمعروف ان الطفل الوحيد للابوين في الاسكا او شيكاغو وفي صنعاء او نواكشوط يتمتع بعطف فائض واهتمام بالغ، وفي كثير من الاحيان بتدليل لا مبرر له لانه الوحيد او اول الغيث حتى يأتي الثاني والثالث. واذا كان هو الوحيد على طول كما هو الحال في الصين اليوم او في الاسر التي لا تلد فيه الام سوى طفل واحد لاي سبب من عدة اسباب اختلف الطفل عن اقرانه كثيرا كما سنرى نتيجة للدراسة الصينية على الطبية.

● تركزت الدراسة في العاصمة حيث التزم سبعون بالمائة من الاسر بسياسة «الطفل الواحد هو الافضل» وشملت بضعة مئات من الاطفال.

● بالرغم من تركيز الدعاية والتربية الرسمية على العمل الجماعي وخدمة الوطن والحزب والتضحية في سبيل المجموع والصالح العام فان الاطفال الوحيدين تميزوا بالانانية وعدم الرغبة في التعاون مع الاخرين ورفض تقديم المعونة لاقرانهم عند الحاجة او تقديمها على مضض والنفور من مشاركتهم العابهم او السماح لهم بذلك.

● وجدوا ان الطفل الاوحد اقل استحياء من غيره واقل حماسا لتحمل المسؤولية ربما بسبب تدليل الابوين وابعادهما له عن المشقة وتفادي تحميله بعض العناء الضروري لبناء شخصية تعتمد على نفسها في المستقبل.

● الطفل الاوحد يتصرف حسب هواه ولا يهمه رغبات ومصالح الاخرين واذا احبطت اعماله ثار وصرخ او على الاقل انسحب غاضبا على كل من حواليه.

● والمشكلة التي تواجه اليوم كما انها ستواجه الدول الغربية التي حددت النسل بطفل واحد هو ظهور مجتمعات تسكنها اغلبيات من الاطفال الوحيدين وهم، كما رأينا، يفتقرون الى الروح الجماعية المبنية على الاختلاط والمنافسة في المنزل والسعي اللذيذ وراء المبتغى كما فعلنا نحن وكنا نطير فرحا عندما نتلقى قميصا او قلما جديدا بعد ايام من تقديم طلب ملفوف بكثير من الادب والتهذيب والدعاء للوالدين الكريمين.

فماذا سيكون عليه المجتمع في الجيل القادم؟

فاروق لقمان

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢٥	٤٣	صحو
المدينة المنورة	٣٠	٤٣	صحو
الرياض	٣١/٢٨	٤٠/٤٤	صحو
جدة	٢٧	٣٧	صحو
الظهران	٣٠	٤٠	صحو
ابها	١٥	٢٩	صحو
الطائف	٢٠	٣٥	صحو
البحرين	٣١	٤٣	صحو
القاهرة	٢٣	٣٦	صحو
بيروت	٢٤	٣٠	صحو
الجزائر	٢٠	٣١	صحو
تونس	٢١	٣٤	صحو
الرباط	١٧	٢٦	صحو
امستردام	١٢	١٧	غائم
اثينا	١٩	٣٢	صحو
برلين	١٠	١٧	ممطر
بروكسل	٥	٢٠	صحو
كوبنهاجن	١٢	١٧	غائم
دبلن	٨	١٧	غائم

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
فرانكفورت	٨	١٠	غائم
جنيف	١٥	٢٥	غائم
هلسنكي	١٣	١٨	غائم
هونج كونج	٢٨	٣٢	صحو
جاكرتا	٢٥	٣١	غائم
كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
لشبونة	٢١	٣١	صحو
لندن	١٣	١٨	غائم
مدريد	٢٢	٣٠	صحو
مانيلا	٢٣	٣٣	صحو
مونتريال	١٨	٢٦	غائم
موسكو	١٢	٢٢	غائم
نيودلهي	٢٨	٤٤	غائم
نيويورك	٢٣	٣٤	صحو
نيقوسيا	٢٣	٤٢	صحو
باريس	١٠	٢٤	غائم
روما	١٨	٣١	صحو
استوكهولم	١٠	١٣	غائم
سيدني	٧	١٩	صحو
طوكيو	٢٥	٣١	غائم
فيينا	١٤	٢٢	غائم

المكاتب السياحية المصرية بالخارج
تنظم رحلات لزيارة مصر

القاهرة ـ «الشرق الاوسط»:

تلقت المكاتب السياحية المصرية في الخارج تعليمات بوجوب القيام بتنظيم رحلات لزيارة مصر والاطلاع على معالمها السياحية.

وكان الدكتور احمد قدري رئيس هيئة الآثار قد عقد سلسلة اجتماعات تقرر على اثرها تشجيع المكاتب السياحية المصرية على تنظيم رحلات للاجانب لزيارة الآثار المصرية في مختلف المدن وذلك في اطار خطة لتشجيع السياحة الى مصر.

وقد قدمت مجموعة من الفرنسيين تضم ٢١٠ من الشباب والعاملين في مجال السياحة بفرنسا لزيارة المعالم الأثرية في الأقصر ودندرة وادفو والتعرف على جهود الهيئة في تطوير مناطق الآثار وتقديم الخدمات السياحية بها، ويرافقهم في الزيارة السيد احمد مصطفى مدير المكتب السياحي المصري في باريس.

وتضم المجموعة الفرنسية عددا من المتخصصين في المجال السياحي والعاملين بوكالات السفر، ومندوبي بعض الصحف والمجلات السياحية، ورئيس غرفة شركات السياحة ورئيس غرفة الفنادق، والفائزين من الشباب في المسابقات السياحية التي نشرتها بعض المجلات عن الآثار المصرية منذ فبراير (شباط) الماضي بمناسبة وجود معرض «كنوز تانيس ذهب الفراعنة» الذي يعرض في باريس حاليا.

عائلة فهمان

في الملعب

في المطبخ

عرب و عجم



● **الامير بندر بن عبد العزيز**، ادى صلاة عيد الاضحى المبارك في مقدمة المصلين بمشهد العيد بمدينة الباحة حيث يقضي اجازة قصيرة في ربوعها الجميلة.. وقد استقبله عند مدخل المصلى الدكتور **ابراهيم بن محمد الزيد** امير المنطقة بالوكالة الذي ادى الصلاة معه الى جانب عدد كبير من الوجهاء والاعيان والمسؤولين مدنيين وعسكريين وجموع المصلين.

وقد استقبل امير الباحة بالوكالة عقب اداء الصلاة المواطنين المهنئين بهذه المناسبة المباركة.

* * *

● **زيد الرفاعي** رئيس الوزراء الاردني يرعى اليوم الاثنين حفل افتتاح مكتبة الفتح للاطفال كمكتبة عامة للاطفال ضمن مبنى مسجد الفتح في احد احياء العاصمة الاردنية.

وقد اقامت المكتبة نادي الجامعيات العربيات في الاردن بالتعاون مع امانة عمان الكبرى.

* * *

● **سلمان مفلح القضاه**، رجل الاعمال الاردني المعروف، ورئيس مجلس ادارة شركة القضاء التجارية، ومدير عام مؤسسة «السارية» للاعلان والعلاقات العامة والدراسات التسويقية والنشر والتوزيع، غادر عمان الى صنعاء في زيارة عمل تستغرق عدة ايام.

* * *

● **الدكتور عبد العزيز داغستاني** الاستاذ بكلية العلوم الادارية بجامعة الملك سعود والمستشار بوزارة الحج والاوقاف ساهم بعلمه وخبرته في الخدمات التي قدمتها الوزارة في موسم حج هذا العام.

* * *

● **ابراهيم نقشبندي** مدير مكتب الحجز الآلي بالخطوط الجوية السعودية بجدة غادر الى اوروبا لقضاء اجازته السنوية برفقة العائلة.

* * *

● **عبد الله حمد المحارب** المستشار الثقافي في سفارة الكويت في القاهرة حصل على درجة الدكتوراه في الأدب بدرجة امتياز. وقد تلقى في المناسبة تهاني الاصدقاء والرفاق.

* * *

● **الدكتور نبيل نايف خرما** استشاري جراحة القلب في مستشفى المفرق في ابوظبي تم في حفل بهيج عقد قرانه على دينا راشد مناع من اسرة وكالة الانباء الكويتية وتلقيا تهاني الأهل والاصدقاء.

● **الشيخ حمد بن محمد الشرقي** عضو المجلس الاعلى لاتحاد دولة الامارات العربية المتحدة وحاكم امارة الفجيرة غادر البلاد امس متوجها الى اوروبا في زيارة خاصة تستغرق عدة ايام.

* * *

● **الحبيب الشطي** الأمين العام السابق لمنظمة المؤتمر الاسلامي تم تعيينه مستشارا لمنظمة اليونسكو التي تتخذ من باريس مقرا لها.

وسوف يتفرغ الشطي لمدة عام لاعداد تقرير شامل عن مدينة القدس المحتلة وعن كيفية المحافظة على اصالتها العربية والاسلامية.

* * *

● **رياض الشعيبي**، المستشار الاعلامي لحكومة امارة دبي يقوم حاليا بزيارة خاصة مع افراد عائلته الى العاصمة البريطانية، وسيتوجه ايضا خلال يومين الى الولايات المتحدة، ورغم اجازته الخاصة فان ابا محمود وهو الاعلامي والاذاعي والصحفي النشيط يشعر بأنه دائما في دوامة العمل، فهو ينقل مكتبه معه اينما رحل وحيثما حل.

* * *

● **الزميل عبد الله الشيتي**، الصحفي العربي المعروف، ومدير تحرير مجلة «النهضة» الكويتية، والكاتب الساخر، يقضي حاليا اجازة خاصة في لندن وسط ترحيب وتكريم زملاء المهنة في عاصمة الضباب.

* * *

● **حسين راشد الصباغ** مندوب دولة البحرين السابق في الأمم المتحدة عاد الى البحرين آتيا من نيويورك بعد ان تم نقله الى ديوان وزارة الخارجية. وقد تم تعيين كريم الشكر مندوبا للبحرين في المنظمة الدولية.

* * *

● **ميشيل بقيلي**، المنتج التلفزيوني والسينمائي، يقوم حاليا بزيارة عمل و «استجمام» لبريطانيا. ميشيل يخطط لانتاج اعمال تلفزيونية رائدة ستظهر على الشاشة في التلفزيونات العربية والخليجية قريبا.

* * *

● **جايمس برولين** الممثل الامريكي وبطل المسلسل التلفزيوني الشهير «اوتيل» يصل الى لندن خلال الشهر المقبل لتصوير دوره في فيلم من انتاج امريكي ـ بريطاني ـ ايطالي مشترك.

الشقيقان القطريان بطلا الرحلة حول العالم على جمل

محاولتان عربيتان جريئتان للسفر حول العالم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تؤكد حكايات ابن ماجد وابن بطوطة وغيرهما من الرحالة ان الارتحال والتجول عادة عرفها العرب منذ القدم. واذا كان المجال لا يتسع للحديث عن فضل هذه العادة من النواحي الثقافية والمعرفية والانسانية، فان هناك محاولتين جديرتين بالتسجيل قام بهما اربعة من الشباب العربي، للسفر حول العالم، اثنان بدراجة بخارية وهما من المملكة العربية السعودية، واثنان من قطر قاما بمحاولتهما على ظهر جمل.

وقد التقت «الشرق الاوسط» الشابين السعوديين اثناء توقفهما «ترانزيت» في القاهرة، حيث قال الشقيقان السعوديان محمد، وسعود بكر يونس ان تجربتهما بدأت بهواية ركوب الدراجات البخارية، وقالا انهما قاما بأول رحلة ـ بامكانياتهما الذاتية ـ وزارا خلالها كلا من الأردن والعراق والكويت وقطر والبحرين والامارات وسلطنة عمان، وقطعا مسافة ١٤ الف كيلومتر.

أما في الرحلة الثانية ـ والتي بدأت بالفعل ـ فسيزوران الأردن وسورية ومصر وليبيا والجزائر والمغرب واسبانيا والمانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا، وتصل المسافة الى ٢٢ الف كيلومتر وتستغرق ثلاثة اشهر.

وقد شارك الشقيقان اثناء توقفهما في مصر في معرض المملكة بين الأمس واليوم في القاهرة، وقاما بتوزيع كتيبات وهدايا وشعارات تحمل القفزة الحضارية للمملكة على القرى والأرياف البعيدة في اطراف مصر حيث زارا دمياط وأسوان وطنطا والاسكندرية ونويبع والسويس والاسماعيلية.

وينتظر الشقيقان السعوديان تعليمات الرئاسة العامة لرعاية الشباب وامانة مدينة الرياض لبدء المرحلة الثالثة والمشاركة في معرض المملكة المقرر اقامته في الولايات المتحدة.

والدراجة التي يستقلها الشقيقان يابانية الصنع اعادت خصيصا لهذا الغرض. وتحتوي على جهاز تسجيل وراديو وتليفزيون وفيديو وجهاز اتصال لاسلكي وجهاز تبريد وجهاز كمبيوتر يرشد عن اي عطل وجهاز تحكم في المقاعد التي تسع راكبين، الى جانب ثلاجات لحفظ الأكل وجناح خلفي لتوازن الدراجة اثناء سيرها، وأماكن سرية يحتفظان فيها بكتاب الله وسجادة صلاة وكلمة محبة وافتخار من والدتهما، ونقود وسلاح ابيض.

اما الرحالة القطري صالح الشمري الذي بدأ هو وشقيقه عايد الشمري رحلتهما حول العالم على ظهر جمل فقد قال: ان الهدف من هذه التجربة هو التأكيد على ان الشاب العربي مازال امتدادا لأجداده من حيث القدرة على تحمل المصاعب ومواجهة الشدائد بصبر، كما تعيد التجربة التأكيد على الدور الكبير الذي لعبه الجمل في الفتوحات الاسلامية ونشر الرسالة. وترد الى الجمل مكانته في التاريخ العربي بعد الهجوم عليه واعتباره دليلا على البدائية والتخلف.

واضاف اننا نقدم بتجربتنا هذه مثالا حيا لضرورة استخدام امكاناتنا المحلية والتحرر من التبعية للغرب، وهذه هي *الدلالة الحقيقية للرحلة*.

وتنقسم رحلة الشقيقين القطريين الى ثلاث مراحل. بدأت اولاها في فبراير (شباط) الماضي وتشمل ١٤ دولة عربية وتبدأ الثانية من قطر الى سيول في كوريا الجنوبية للمشاركة في افتتاح اوليمبياد ١٩٨٨ ورفع الشعلة نيابة عن الشباب العربي. اما المرحلة الثالثة فتبدأ من تركيا مرورا بموسكو وبعض الدول الأوروبية وتنتهي في قرطبة وجبل طارق.

ويستخدم صالح وعايد الشمري اربعة جمال قطرية عربية ذات نسب عريق فقد احدهما على الحدود العراقية السورية.

وقد قطعا حتى الآن نحو ستة آلاف كيلومتر من مضيق هرمز وحتى القاهرة، وسيواصلان الرحلة الى جبل طارق عبر مسافة تصل الى ١٨ الف كيلومتر. وزادهما الدائم خلال الرحلة هو التمر والدقيق والسمن الى جانب الشاي والقهوة، لكن المشكلة هو نقص المياه، مما يضطرهما للحصول عليها من المدن وهذا مخالف لما قرراه من البداية وهو عدم دخول المدن اثناء الرحلة الا عند الحاجة الى الدواء والماء.. وهما يقطعان يوميا حوالي ٧٠ كيلومترا، ويسيران عادة بمحاذاة الطريق الاساسي حتى لا يضلا. وهما يبدآن السير بعد صلاة الفجر وحتى الظهر، ثم يستريحان قليلا للصلاة ويبدآن مرة ثانية بعد العصر.

وقد طرح صالح الشمري في نهاية حديثه اقتراحا بانشاء «نادي للهجانة» في كل دولة عربية، وقال انه بانتهاء المرحلة الثالثة عام ١٩٨٩ سنصدر كتابا عن هذه الرحلة يتضمن كل مشاهداتنا وانطباعاتنا.

مواليد السعادة

● **محمد علي قدس**، امين سر النادي الادبي بجدة والقاص السعودي المعروف، رزق وحرمه سلوى صالح مكي مولودا جديدا سمياه **صهيب** لينضم الى شقيقيه أزاد وبراء ووعد باقامة حفل بهيج بهذه المناسبة يحضره الأهل والاصدقاء.

* * *

● **عبد الباسط عبد الصمد محمد** بفندق سفير اتياب في القاهرة رزق وحرمه طفلة جميلة سمياها داليا.

* * *

● **حسين ابراهيم بديوي**، من منسوبي الخطوط الجوية العربية السعودية بجدة، رزق وحرمه مولودة سمياها **دانيا** لتنضم الى شقيقيها **تركي وابراهيم**، ووعد باقامة حفل بهذه المناسبة يحضره الأهل والاصدقاء.

* * *

● **محمد محمود هريدي**، من منسوبي شركة «المدينة» للطباعة والنشر بجدة، رزق وحرمه مولودا سمياه بدر.

* * *

● **عبد الحميد محمد الدسوقي** من منسوبي «المدينة» للطباعة والنشر بجدة، رزق وحرمه مولودة سمياها اماني.

نشاطات منتدى الفكر العربي

عمان ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

رشحت لجنة ادارة منتدى الفكر العربي الذي يتخذ من العاصمة الاردنية مقرا له الأمير حسن ولي العهد الاردني رئيس مجلس امناء المنتدى لجائزة الملك بودوان الدولية للشخصيات والمؤسسات ذات الانجاز العالمي الرفيع في الميادين الانمائية والانسانية.

كما اقرت اللجنة التي عقدت اجتماعاتها حديثا برنامج نشاطات المنتدى خلال الاشهر الستة المقبلة على النحو الآتي:

● ندوة الرؤى المستقبلية للتعليم في الوطن العربي وتعقد في البحرين خلال الفترة من ٣ ـ ٥ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

● ندوة الشباب والمجتمع في العالم العربي المعاصر وتعقد في الرباط خلال الفترة من ١٩ ـ ٢١ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

● الجولة الثالثة من الحوار العربي الاوروبي وتعقد في عمان خلال الفترة من ٢٩ ـ ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

● ندوة النفط ومستقبل التنمية في الوطن العربي وتعقد في عمان خلال الفترة من ١ ـ ٢ ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

● ندوة العرب والنظام الانساني الجديد وتعقد في عمان خلال الفترة من ١٩ ـ ٢١ ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

في ذمة الله

عبد الملك حسين الصبان

انتقل الى رحمة الله تعالى، مساء يوم السبت الماضي، في مكة المكرمة، الشيخ عبد الملك حسين الصبان من كبار موظفي رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة.

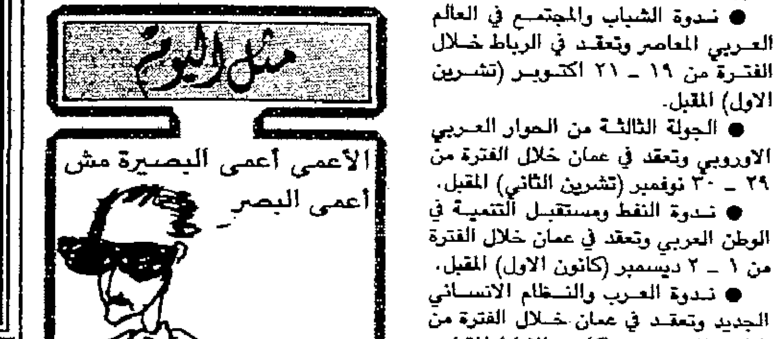
وتم تشييع الفقيد الى مثواه الاخير بمقابر المعلاة بعد الصلاة على جثمانه بالمسجد الحرام ويتقبل العزاء في الفقيد بداره في سوق البرنوبحي الطنتباوي بمكة المكرمة.

رحم الله الفقيد وأسكنه فسيح جنته والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

محمد عبد المحسن آل رشيد

● انتقل الى رحمة الله يوم الخميس الماضي الشيخ محمد عبد المحسن آل رشيد عميد آل رشيد بالرياض تغمد الله الفقيد برحمته والهم الأهل والاقارب الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.

مثل اليوم



أبيض وأسود

ايام الوفاء .. وأيام..؟!

زعيم عربي كبير يعيش في المنفى اتصلت به لاعزيه بوفاة رئيس وزراء لبنان الشهيد رشيد كرامي فقال لي وقد غلبه التأثر: ما هذا الزمن الذي تشهده .. كم تمنيت الموت قبل ان ارى الغدر والخسة والانحطاط .. اين كنا واين اصبحنا .. سقا الله زماننا وأيامنا، ويا ما احلاها عهود مقارعة الاستعمار والنضال ضد الاجنبي. في ايامنا كان الوفاء هو السائد والايمان هو الرائد والمحبة هي الاساس والجوهر .. كنا نختلف ونتخاصم في ما بيننا لكننا لم نفكر يوما في الطعن في الظهر ولا في الحاق الاذى بأي مواطن، كل اسلحتنا وقوانا نوجهها ضد المستعمر. ولكن ماذا اقول في يوم انعدمت فيه الاخلاق وماتت الضمائر وسادت شريعة الغاب وانعدمت الوطنية والنخوة والكرامة والشرف والخصائل الحميدة التي تتحلى بها امتنا.

ومضى الزعيم الصابر الصامد بصمته يقول بحرقة: يقولون اننا حصلنا على الاستقلال، اي استقلال هذا الذي يتحدثون عنه، لقد تخلصنا من استعمار الجنود الاجانب ولكننا خضعنا لاستعمار جنود الشيطان ورضينا لانفسنا ان تكون مطية للكذب والنفاق والخيانة واللصوصية وعرضنا نفوسنا وارواحنا في سوق النخاسة تبيع ونشتري بأبخس الاثمان .. وهذا يكفي لاسكت عن الكلام المباح .. وغير المباح!

●●●

● **رسائل كثيرة وردتني من قراء اعزاء تؤيد الدعوة لتكريم الزعماء التاريخيين والوطنيين بين ابناء امتنا عرفانا بجميلهم وتاكيدا للوفاء لهم ولذكراهم وحفظا لتاريخنا المعاصر من تشويه المشوهين وتحريف المحرفين حتى نضع امام اجيالنا المقبلة صفحات مشرقة من تاريخ اجدادهم وابناء امتهم لان امة بلا تاريخ ليس لها مستقبل.**

من بين الرسائل واحدة من اخ كريم يطالب بتوسيع الدعوة لتشمل رجال الاقتصاد والاعمال الذين وضعوا اللبنات الاولى في اقتصاد الدول العربية بعد الاستقلال وبنوا المداميك الاولى في بناء الاقتصاد القومي جنبا الى جنب مع الزعماء الوطنيين الذين اشرنا اليهم سابقا تقديرا لدورهم التاريخي وعصاميتهم وعبقريتهم وبعد نظرهم وتفانيهم.

●●●

● ارقام مخيفة نقرأها يوميا عن الادمغة المهاجرة: مئات الالوف من الكوادر العربية المؤهلة والمثقفة شردت في بقاع الارض باحثة عن مأوى تلجأ اليه فتجد في جنباته الحرية والطمأنينة والهدوء والسكينة والامان .. والكرامة ولقمة العيش الشريفة.

ألوف الاطباء والمهندسين والصحفيين والعلماء والادباء والشعراء والخبراء ورجال الاعمال والمال استوطنوا في اوروبا والولايات المتحدة وكندا واستراليا بعد ان هجروا اوطانهم .. وتعددت الاسباب والهجرة واحدة!! وقد وجد جميع هؤلاء او معظمهم، ما يبحثون عنه، او بعضه، ولكنهم افتقدوا الاهل والشمس والارض والوطن واحترقت افئدتهم بنيران الغربة والوجد والشوق للجذور والاصالة فكان الثمن المدفوع دما ودموعا والما مغروسا في الاعماق، والكل يتساءل .. لماذا ومن المسؤول وما العمل، واين الحل؟ أليست اوطانهم اولى بهم وأحق بالاستفادة من خبراتهم وعلمهم وثقافتهم .. وما زال السؤال مطروحا .. والحل غائبا حتى اشعار آخر.

●●●

● **ظاهرة غريبة نلمسها في كل مكان مؤكدة فشلنا كأمة، في العمل الجماعي المشترك! لو اخذنا اي فرد عربي على حدة لوجدنا فيه كل مقومات النجاح والتفوق والذكاء والصفاء والطيبة والصدق والوفاء والاستعداد للعطاء. وما ان يجتمع اثنان او ثلاثة او اكثر حتى تنمسح هذه المقومات ويظهر نقيضها فورا. فتسود الفردية والانانية والحسد والحقد والضغينة والصفات الاخرى التي كانت مستترة وطفت على السطح.**

وهذه الظاهرة المرضية قد تجدها في جمعية او في حزب او في ناد رياضي او في مشروع مشترك بل حتى في عمل خيري.

حقا انها ظاهرة تستحق الدرس والتعمق ومحاولة ايجاد علاج لها فهي من العوامل الرئيسية التي ادت الى ما نحن عليه الان!

عرفان نظام الدين

تدريب المشرفات على دور الحضانة في مصر

القاهرة ـ «الشرق الاوسط»:

اعلنت الدكتورة آمال عثمان وزيرة الشؤون الاجتماعية المصرية ان الوزارة اعدت بالتعاون مع منظمة اليونيسيف كتيبا خاصا بالطفل من سنتين الى اربع سنوات لارشاد موجهات دور الحضانة بأفضل الطرق العلمية في معاملة الطفل.

وقد تم تشكيل لجنة فنية من اساتذة الجامعات والخبراء المتخصصين في شؤون الطفولة لاعداد الكتيب المذكور الذي سيصدر في الاسبوع المقبل ويضم ١٢ فصلا متخصصا في معالجة المشاكل النفسية والاجتماعية التي يتعرض لها الطفل.

وتقرر عقد الدورة الاولى للقائمين على دور الحضانة في القاهرة في ١٢ سبتمبر (ايلول) المقبل وتستمر عشرة ايام يتم خلالها تدريب المشرفات على الطرق الصحيحة لاستخدام الكتب المرشدة اضافة الى مساعدتهن على الالمام بخصائص نمو الطفل.

مؤتمر الزلازل الدولي في كندا

القاهرة ـ «الشرق الاوسط»:

تقرر ان تشارك مصر في مؤتمر الزلازل الدولي الذي يعقد خلال الاسبوع الجاري في مدينة فان كوفر الكندية.

وسيمثل مصر في المؤتمر الدكتور رشاد قبيصي مدير معهد حلوان الفلكي والدكتور محمد علام استاذ الزلازل والدكتور عادل فليب رئيس قسم دراسات القشرة الارضية في معهد حلوان الفلكي والدكتور حنفي دعبس نائب رئيس معهد حلوان والدكتور عطية عاشور نائب رئيس الاتحاد الدولي للمغناطيسية الارضية.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Monday, 10 August 1987 - Front Page No. 2 Vol.10 No.3177
الاثنين ١٦ ذو الحجة ١٤٠٧هـ - ١٠/٨/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣١٧٧



رحلة البحث عن الجذور الاصيلة:

السود الامريكيون ينتسبون لمصر؟

اسوان - رويتر: عندما كان دون تاينز الامريكي الاسود يعيش طفولته في احد احياء نيويورك كان يقول للناس انه مصري وبعد ان كبر وجد ان ما كان «يدعيه» وهو طفل به شيء ما من الصحة. فهو افريقي الاصل وربما تحدر من اصل مصري.

وكان ايام طفولته «يدعي» كونه مصريا لأن تلك حسب قوله اكسبه نسبا يحسد عليه بدلا من ذلك النسب المخزي - حسب قوله ايضا - الذي قيل انه ينحدر منه. ويؤكد تاينز ان قوله بأنه مصري الاصل جعله في منأى عن النكات العنصرية والافكار السلبية الشائعة عن السود وعن تاريخ يقدم للناس في صورة مذلة. ومضى يقول: «وهكذا تجد نفسك فجأة تحمل دماء من هم من اصل طيب. وعندما ترى تمبكتو (مدينة افريقية قديمة في مالي) وترى الأهرام فانك ترى شيئا طيبا.. شيئا يجعلك تبرز صدرك وتبتسم».

ويقول تاينز انه وجد في المصريين القدماء الرواد في الطب والحساب والفلك نموذجا يحتذى به. وقال انه كان يستصعب القراءة ذات يوم اما الآن فانها تتدفق مثل الماء لأنه وجد ما يحفزه عليها.

غير ان شغف تاينز الجديد بالكتب لم يكن من السهل قبوله في شوارع هارلم بنيويورك. فقد اثر ذلك على مواهبه في كرة السلة وبدأ معظم اصحابه يهجرونه.

واضاف قائلا «والشيء الذي ساعدني في الاستمرار هو الكذبة التي اختلقتها وهي انني احمل دماء مصرية.. لقد قلت كذبة وكان علي ان اعيشها».

وتاينز هو واحد من حوالي ١٠,٠٠٠ امريكي من اصل افريقي وصلوا الى مصر في الشهر الماضي ليعرفوا المزيد عن التراث عند المصريين القدماء الذي لا ينظر اليه عادة على انه تراث افريقي.

وقد اعاد الامريكيون السود وهم يستعيدون تراثهم الافريقي المشترك الى الأذهان كتاب «جذور» الذي بيعت منه اعداد هائلة والذي تحول الى مسلسل تلفزيوني يتناول تاريخ الامريكيين السود.

غير ان يوسف بن جوتشانان رئيس الرحلة والذي يقوم بتنظيم رحلات لزيارة مصر منذ عام ١٩٨٦ يسخر من فكرة الربط بين رحلته وبين كتاب «جذور».

وقال بن جوتشانان في مقابلة مع رويتر بينما كان يرشد ١٥٠ امريكيا في مدينة اسوان المطلة على نهر النيل ان اليكس هيلي مؤلف «جذور» كتب عما «حدث لنا في ظل الاضطهاد والاستعمار».

ويؤكد بن جوتشانان، الاثيوبي المولد، شأنه في ذلك شأن مثقفين آخرين من السود يعيشون في الولايات المتحدة، ان افريقيا هي مهد الحضارة.

ويضم الفوج السياحي الأخير ١٥٠ امريكيا من السود يمثلون جميع القطاعات الاجتماعية المختلفة، فمنهم الثري ومنهم الفقير كما تتفاوت درجات تعليمهم.

وقال معظم الذين اجريت معهم لقاءات انهم يملأون فجوة يشعرون انها قائمة في نظام التعليم الامريكي. وهم يرون ان هذه الفجوة تجردهم من اي تاريخ فيما قبل فترة الاضطهاد.

وقال ستيف ستون وهو من اوكلاند بولاية كاليفورنيا «لقد اتت جماعات عرقية اخرى الى امريكا.. حاملة معها تقاليدها الخاصة». وقد ادخر ستون المال على مدى ثلاثة اعوام لتوفير تكاليف رحلته الى مصر التي تبلغ مدتها اسبوعين والتي تقدر كلفتها بنحو ١,٥٤٥ دولاراً.

ويقول ستون «لقد قيل لي ان امريكا هي بلدي ولكني لاازال اشعر بالغربة. هناك دائما نوع من الفراغ.. شعور بعدم الانتماء الحقيقي ينتج عنه ضيق وغضب».

واوضح ستون وآخرون في الفوج ان الشخصيات السوداء التي تظهر في الأفلام وبرامج التلفزيون اما تتسم بالعنف او بالخنوع وتتخلف من ظلها، وهذا هو الشيء الذي يؤثر على العقل في مراحله الاولى.



الامريكيون السود في زيارة لـ «ابو سمبل» ومعهم المرشد السياحي النوبي لمعاونتهم في «التعرف على اصولهم».

صباح الخير

نخالة وعسل

عهدنا بالصرعات التي تجتاح المجتمع الغربي من وقت لآخر ان تكون من النوع الغريب في كثير من الاحيان والمفرط في الغرابة في احيان اكثر، فالارجح ان الصرعة تنشأ كرد فعل لرتابة الحياة عند قطاع من الجيل الصاعد فينشد التجديد باي ثمن واي شكل هربا من ضوابط يعتبرها قيودا.. وبقدر ما اصبح مضحكا او مضحكة لغيره بقدر ما اعتبر نفسه قد حقق الانطلاق المنشود.

كانت تلك سمة الستينات والسبعينات والنصف الاول من الثمانينات، في هذه الفترة التي تشكل حياة جيل تقريبا شاهدنا انواعا مختلفة من البنطلونات كان آخرها الممزق قبل ان يرتدي عند الزبالة (بتشديد الباء) الذين عرفناهم بالبانكس، ورأينا الصعاليك الذين افرزتهم حرب فيتنام بكل تقاليعهم .. هؤلاء هم الهيبيز الذين عشقوا المجون والاستهتار واستهلاك مخدر ال اس دي وشهدت الفترة ذاتها صخب البيتلز الذين سميناهم خطأ بالخنافس، جمع خنفس، لمجرد تشابه في النطق بالانجليزية.

ثم جاءت صرعات النصف الثاني من الثمانينات، فيها بعض الغرابة على الاقل لانها خروج بشكل او آخر عن السلوك المألوف والمعتاد، لكنها على غير العادة جاءت مفيدة للغاية.

صرعات الاعوام الاخيرة تحبذ اكل النخالة وتصر على بدء يوم العمل، بالتمرينات الرياضية حتى في المكتب، وتفضل المقارعة بالمعلومات العامة على مجون الصعاليك وصخب الخنافس وبنطلونات جيمس دين..

اصحاب الصرعة الاولى هم اكلة النخالة الذين لم يعد بامكانهم - لاعتبارات الوعي الصحي الذي ترسخ في وجدانهم ان يستمرئوا اكل الدقيق الفاخر المكرر لانه يعود المعدة على التكاسل والركون الى الراحة ومن ثم يجعلها لقمة سائغة للامراض والعلل.. وينتمي الى طائفة اكلة النخالة كل زبائن محلات الاطعمة الصحية وخاصة السكر الخام غير المكرر الاشبه براسب العسل الاسود في طبق نسيه شاب اعزب في مطبخه دون ان يغسله، والشيء الغريب الوحيد في صرعة النخالة ان الخبز المصنوع من دقيق مخلوط بها اغلى كلفة من خبز الدقيق الفاخر، وان راسب العسل الاسود اعلى سعرا من السكر المكرر..

ثم هناك صرعة التمرينات الرياضية في وقت العمل الرسمي للشركات وهي صرعة عمرها اسابيع قليلة وروادها هم اليابانيون المدراء الذين غزوا سوق الاستثمار البريطاني ولاحظوا ان العامل الانجليزي قد ترهل وانبعج كرشه وهبطت انتاجيته. وهكذا فالشركات التي لها ادارات يابانية تنظم طابور النشاط الصباحي كما كنا نفعل ايام زمان حين تشتد برودة الشتاء ويكون الجري وحك اليدين الوسيلة الوحيدة للتدفئة الذاتية لان موازنات المدارس لم تكن تعتمد مخصصات للتدفئة المركزية..

ومع صرعة الاكل الصحي والتمرينات البدنية ظهرت صرعة المباريات الذهنية اي المقارعة بالمعلومات العامة او ما يسمى بمتابعة الترهات، واصبح الزوج وزوجته على موعد لاستعراض المعلومات سواء في ما بينهما او مع الابناء من الكبار والصغار.

المهم اننا امام صرعات مفيدة لان الجيل الجديد سئم التصعلك والخنفسة والتزبل والصراخ، او هذا على الاقل هو اتجاه قطاع مهم من الجيل الجديد.

متفرج

الرئيس التونسي يعرض رعايته الابوية للمصابة الاسكتلندية

لندن - «الشرق الاوسط»:

بعث الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة برسالة الى ملكة بريطانيا، الملكة اليزابيث الثانية يعرض فيها ان يشمل برعايته الابوية المرأة الاسكتلندية هيلين ستروكي، التي بترت قدمها في حادث التفجير الارهابي الذي وقع باحد فنادق المنستير خلال الاسبوع الماضي. كما حث الرئيس التونسي هيلين على ان تقبل رعايته الابوية لانها في تونس ستعامل معاملة ابنته.

تبلغ هيلين من العمر ٢٨ عاما ومعلوم ان والدها سبق له ان توفي في حادث طريق. وقد بعث الرئيس بورقيبة برسالتين الى الملكة اليزابيث والاسكتلندية هيلين خلال الايام القليلة الماضية. ونقل الرسالتين السفير التونسي في لندن السيد حمادي الخويني، الذي قطع اجازته اول من امس ليزور هيلين في مستشفى المقاطعة ببلدة «آر» الاسكتلندية حيث تتماثل للشفاء من جراحة بتر فيها جزء من ساقها المصابة.

وصرح السيد الخويني بقوله لقد تلقيت تعليمات من الرئيس بورقيبة بالتعبير عن تعاطفه مع هيلين، وهو يطمئن هيلين انها كسبت ابا جديدا سيرعاها رعايته لابنته.

وقالت هيلين «لقد ابلغني السفير ان باستطاعتي ان اعود الى تونس وانهم سيعاملونني معاملة ابنتهم فشكرته».

واحجم السفير التونسي عن الدخول في تفاصيل اخرى خاصة في ما يتعلق بالارملة ام هيلين، التي تعتمد على اعالة ابنتها لها. لكن المرافقين للسفير الخويني اوضحوا انها ستتلقى مخصصا ماليا منتظما.

ويذكر ان الجالية التونسية في بريطانيا قد اقامت صندوقا لتقديم المعونة الى هيلين وبلغ مجموع التبرعات فيه ٩٢٥ جنيها استرلينيا قبل ايام.

الاردن يحتفل اليوم بزفاف الامير فيصل

عمان - «الشرق الاوسط»:

يحتفل الملك حسين عاهل الاردن والاسرة الملكية والشعب الاردني اليوم بزفاف الملازم اول طيار الامير فيصل ابن الحسين (٢٤ عاما) الى الانسة عالية الطباع كريمة الاقتصادي الاردني (السوري الاصل) السيد توفيق الطباع.

ويتزامن حفل الزفاف مع احتفالات الاردن بذكرى جلوس الملك حسين على عرش المملكة الاردنية الهاشمية الذي يصادف اليوم (الاثنين) حيث تعطل الوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات العامة اعمالها احتفاء بذكرى تسلم الملك حسين سلطاته الدستورية.

والعريس الامير فيصل، هو النجل الثاني للعاهل الاردني من زوجته السابقة الاميرة منى، وهو متخرج كطيار مقاتل من احدى الاكاديميات البريطانية العريقة، ومنتسب الان لسلاح الجو الملكي الاردني، فيما العروس عالية (١٩ عاما) تدرس في احدى الجامعات البريطانية وستحمل اعتبارا من اليوم لقب اميرة.

وعائلة الطباع التي تنتمي اليها عالية، من احدى العائلات السورية المعروفة، وقد هاجر والدها الى العاصمة الاردنية في الاربعينات من هذا القرن، واسهمت العائلة في بناء الاقتصاد الاردني بشكل ملحوظ.

القبض على مدمن مخدرات بالامارات

الشارقة - ق.ن.ا: القت شرطة مكافحة المخدرات بامارة الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة القبض على مواطن ثبتت حيازته وادمانه للمخدرات وذلك بعد ان قامت عائلته بالابلاغ عنه. واوضح مصدر مسؤول بشرطة مكافحة المخدرات بالشارقة في تصريح امس ان عملية القبض على المواطن تمت بعد قيام اسرته بتقديم شكوى الى الشرطة اعربت فيها عن قلقها عليه لمعرفته مجموعة من الاصدقاء عرفت انهم يدمنون المخدرات وانه مدمن مثلهم.

وقد تم التأكد من صحة هذه المعلومات حيث القي القبض على الشاب الذي اعترف بانه يتعاطى المخدرات، لكنه ابدى استعداده للاقلاع عنها والتعاون مع الشرطة في ذلك. كما اعترف بوجود ٤ كيلوجرامات من الحشيش اشتراها من باكستاني جاء الى الامارات من لندن.

مع قهوة الصباح

يصل ويسلم الى الشاذلي القليبي

كان بودي ان ارسل خطاب القارىء العربي الغيور (محمد علي محمد) من بنك الجزيرة فرع الطائف.. كنت اود ان ارسل خطابه مباشرة الى الاخ الشاذلي القليبي، امين الجامعة العربية لولا انني وجدت من واجبي ان اشرك معي قراء «الشرق الاوسط» في الموضوع.. لانه هام وضروري.. ويحمل وجهة نظر محترمة .. الاخ القارىء يقول انه قرأ خبرا عن اغلاق مكتب الجامعة العربية في طوكيو عاصمة اليابان.. والقارىء مندهش من هذا القرار العجيب والمريب.. فكيف تغلق الجامعة مكتبها في اهم عواصم العالم الاقتصادية والصناعية. وتبقي مكاتبها في بلاد «واق الواق» وبلاد تركب الافيال.

ويقول الاخ محمد علي محمد اذا كانت الاسباب مادية فلماذا هذا الجيش الجرار من الموظفين في مكتب الولايات المتحدة الامريكية مثلا.. وهو مكتب ينفق ملايين الدولارات سنويا ولا يعود عمله علينا نحن العرب بفائدة.. ولماذا لا تخفض نفقات مكتب امريكا.. وتوجه «وفورات ميزانيته» الى مكتب طوكيو!!

والمواطن السعودي محمد علي محمد معه الف حق.. وله ان يسأل الاخ الشاذلي القليبي عن حكاية اغلاق مكتب طوكيو صاحبة الثقل الاقتصادي والمالي من اجل سواد او زرقة عيون السادة العاملين في مكتب امريكا الذين - كما قال المواطن القارىء - لا نسمع لهم حسا ولا خبرا .. لا في الافراح ولا في الاحزان ولعل السيد الشاذلي القليبي يغفر للمواطن السعودي حماسته اذا عرف ان هذا المواطن الطيب القلب يعرض التبرع لمكتب طوكيو على ان يتبع تبرعه تبرعات اهل الخير والفطنة والكياسة والسياسة..

واترك للاخ الشاذلي القليبي ان يرد او لا يرد فهو صاحب القرار في تونس وامريكا واليابان.. ولعل له العذر في ان الجامعة العربية تبيع سلعة راكدة... ومضروبة، اسمها السياسة العربية.. لا تجد سوقا لها الا في اروقة الجامعة العربية في تونس.. وتواجه منافسة شديدة في اليابان!!

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

فضول

فضولي رأى رجلين بجوار بحيرة يرددان بصوت عال رقم ١٢ فسألهما: لماذا ١٢.. ١٢؟!

فحملاه وقذفاه في البحيرة وعما يرددان: ١٣ .. ١٣..

من القارىء سالم الرفاعي

«يخلق من الشبه ملايين» شعار هندسة الوراثة

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من عوض محمد سعيد:

المثل الشائع «يخلق من الشبه اربعون» قد يصبح في المستقبل غير البعيد مثلا قديما ليستعاض عنه بمثل جديد هو «يخلق من الشبه ملايين» وذلك باستخدام التكنولوجيا الحديثة في علم هندسة الوراثة التي هي عبارة عن تشريح للخلايا وتقسيمها او تحويلها بما تحمله من كروموسومات وجينات الى خلايا اخرى.

بدأ العلماء في هذه الدراسات منذ عشرات السنين على البكتيريا والفيروسات وفي السنوات الاخيرة تكللت دراساتهم بالنجاح حيث استطاعوا انتاج هرمونات النمو والانسولين للانسان بعد نقل نويات الخلايا الخاصة بانتاج هذه الهرمونات من الانسان الى انواع من البكتيريا سريعة التكاثر، وستظهر هذه الهرمونات قريبا في الأسواق، فبشرى لمرضى السكري وذوي النمو البطيء او ما نسميهم بالاقزام.

وبما ان لهندسة الوراثة ايجابيات فلها سلبيات لأن التلاعب بالبكتيريا والفيروسات ربما ينتج انواعا خطيرة على الانسان، وهذا بالضبط ما حصل في مرض الايدز المرعب الذي يعتبره معظم العلماء نتاج معامل هندسة الوراثة الامريكية.

وتكمن اهمية هندسة الوراثة في مجال الانتاج الزراعي بشقيه الحيواني والنباتي في تحسين الكم والكيف. فمنذ قديم الزمان عرف الانسان فكرة تحسين النسل في الحيوان وكان يختار الذكر الاحسن لتلقيح الاناث طبيعيا. ثم اكتشف الانسان التلقيح الاصطناعي واصبح بامكانه تلقيح آلاف الأبقار من ثور واحد كما امكن حفظ واستعمال السائل المنوي عشرات السنين بعد موت الثور.

ولما كان هذا التحسين متمركزاً في الذكور بدأ الانسان يبحث في الاناث. واستطاع تجميع البويضات الملقحة من ابقار عالية الادرار ونقلها لاناث اخرى متدنية الادرار لتحملها حتى الولادة. وبهذا تصبح الانثى الواحدة تعطي حوالي ٤٠ الى ٥٠ مولوداً في العام بدلا من واحد فقط.

كما استطاع الانسان ايضا تقسيم هذه البويضات الملقحة الى عدة اقسام، وكل قسم ينمو ويكبر ويعطي مولودا، وبهذا يتضاعف عدد المواليد لدى البقرة الواحدة. وهذه الطريقة بالطبع يدخل فيها الذكر والانثى، الأول يعطي الحيوان المنوي والثانية البويضة حيث يحدث الاخصاب وتنتج عن ذلك البويضة الملقحة التي اشرنا اليها اعلاه.

واخيراً توصل الانسان الى المواليد دون وجود الذكور باستخدام التكنولوجيا الحديثة في الهندسة الوراثية، وهذه العملية تتم بطريقتين مختلفتين:

الاولى بدمج بويضتين مع بعضهما اي بحقن نواة واحدة في الأخرى وبهذا يحدث إخصاب فاذا اخذت هذه البويضات من بقرة واحدة عالية الادرار فان المولودة ستكون صورة طبق الاصل من امها في الحجم واللون والادرار وكل شيء.

الثانية: ان تؤخذ خلية من جسم بقرة وتوضع نواتها مكان نواة اخرى لتنمو ثم تعطي مولودة طبق الاصل من البقرة التي اخذت منها الخلية. كما يمكن تكرار هذه العملية لتعطي صوراً كثيرة بالضبط كما يحدث في آلة تصوير المستندات وبهذا يمكن للانسان تغيير كل القطاعات المتدنية الانتاج الى قطعان عالية الانتاج. كما يمكنه على الدوام الاحتفاظ بصورة طبق الاصل من الحيوانات التي يرغب فيها سواء كانت اناثا ام ذكوراً.

فاذا شاء الله لهذه التكنولوجيا ان تطبق على الانسان نفسه فماذا سيحدث اذاً؟ يمكن للرجل والمرأة العاقر انجاب مواليد طبق الاصل منهما وسيتحول المثل الذي يقول «يخلق من الشبه اربعون» الى «يخلق من الشبه ملايين». وتخيلوا قرية بها رجال ونساء صور طبق الاصل من بعض فكيف يتعرف كل زوج على زوجته؟ آنذاك سيصبح علم البصمات غير ذي فائدة وسيفقد رجال الشرطة اداة فعالة من ادوات كشف الجريمة وجوازات السفر والبطاقات الشخصية وصورها الضوئية ستصبح كلها بدون فائدة!





اقرأ الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

تلقى الاطباء في بريطانيا تحذيراً مفاده ان مسكنا من اكثر المسكنات شيوعا في عموم البلاد قد تسبب في وفاة ٣ من المصابين بالربو.

المسكن المقصود هو الـ «نيوروفين» الذي يشترى دون تذكرة طبية وبيعت منه ملايين العبوات في مختلف انحاء العالم.

وجاء في بيان «لجنة امان الدواء» البريطانية بنشرتها لشهر اغسطس (آب) الجاري ان ٣ من المصابين بالربو توفوا نتيجة تعاطي مادة الـ «ايبوبروفين» وهي المكون الرئيسي في اقراص الـ «نيوروفين».

اتق الخبر

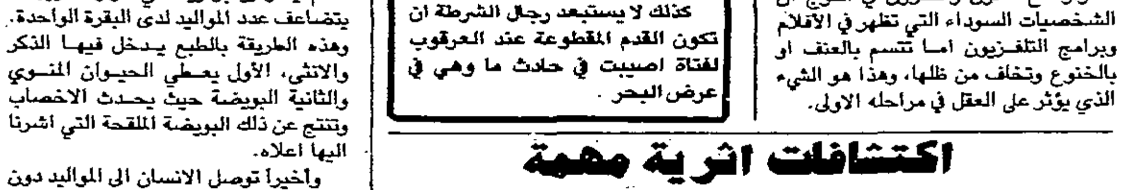
لندن - «الشرق الاوسط»:

عثر احد المصطافين على قدم فتاة يقدر عمرها بـ ١٦ عاما، واتضح من معاينة القدم انها قطعت بعناية مما يرجح ان الفتاة ربما كانت ضحية قاتل مزق جثتها اربا.

كان المصطاف - الذي لم يكشف النقاب عن هويته - يسير ومعه كلبه على شاطىء «ميدلتون ساندز» في منطقة هايشام بمقاطعة لانكستر الانجليزية اول امس حين عثر على القدم التي يحتمل ان تكون قد لفظتها الامواج.

وتصرف المصطاف على نحو وصف بانه شجاعة نادرة اذ حمل القدم الى قسم الشرطة حيث جرت معاينتها ولوحظ انها قطعت قطعا «نظيفا» اي ما قد يفهم منه ان القطع حدث بفعل فاعل كان يكون القاتل قد قطع جثة المجني عليها اربا.

كذلك لا يستبعد رجال الشرطة ان تكون القدم المقطوعة عند العرقوب لفتاة اصيبت في حادث ما وهي في عرض البحر.



اكتشافات اثرية مهمة في العراق وفلسطين المحتلة

بغداد - القدس المحتلة - وكالات الانباء: اكتشف علماء الاثار بقايا قرية من العصر الحجري في العراق، وبقايا ميناء قديم على ساحل البحر الابيض المتوسط في فلسطين المحتلة.

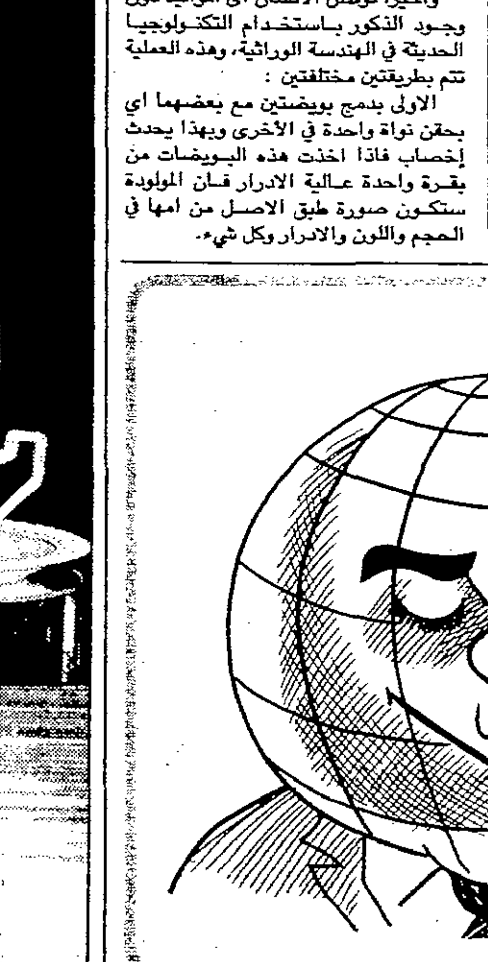
فقد ذكرت صحيفة «بغداد اوبزرفر» امس ان اثريين بريطانيين اكتشفوا اثارا لقرية من العصر الحجري الحديث يرجع تاريخها الى نحو ١٠,٠٠٠ سنة في تل عفار بمحافظة نينوى في شمال العراق.

ونقلت الصحيفة عن رئيس فريق الاثريين تريفور واتكنز، وهو من جامعة ادنبره الاسكتلندية، قوله انه تم الكشف في القرية عن ثروة من المصنوعات اليدوية والقطع الاثرية تتضمن رؤوس سهام ودمى رخامية وعظاما بشرية.

وفي القدس المحتلة، ذكر مايكل ارتزي، مدير هيئة البحث عن الاثار في الكيان الصهيوني انه تم اكتشاف منشآت ميناء قديم على ساحل البحر المتوسط بشمال فلسطين المحتلة يرجع تاريخه الى اكثر من الف عام قبل التقويم الميلادي.

واوضح ارتزي ان الميناء البدائي، وهو اقدم ميناء يكتشف في فلسطين، يمتد اسفل كثبان رملية بجنوب منطقة عتليت.

وذكر انه تم اكتشاف اوان فخارية لتخزين زيت الزيتون وبعض قطع الخزف والحلي.



زفاف اسلامي جماعي لـ ٨٠ عروسا في اندونيسيا

جاكرتا - ر: عقد امس قران ٨٠ عروسا من الفقراء في اندونيسيا في زفاف اسلامي جماعي اقيمت فيه مادبة كبيرة.

وقد حضر خمسة آلاف شخص من بينهم سفراء دول اسلامية ومسؤولون حكوميون المادبة التي اقيمت في قاعة المؤتمرات بجاكرتا.